Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الخميس ١٧ تشرين الثاني ١٩٨٨م - ٧ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ العدد ٧٠٠١ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة : بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات : يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات : داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ الرفيق القائد صدام حسين يستقبل القائد المؤسس ميشيل عفلق بذكرى البيعة ■

■ الرئيس القائد يرأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب ■

تأكيد مواقف العراق المبدئية في التوصل الى سلام شامل ودائم

■ رفض اية محاولة لتحويل وقف اطلاق النار الى هدنة وادعاءات ايران الباطلة حول حرية الملاحة ■

■ حق العراق مطلق في الملاحة الحرة في المياه الدولية للخليج العربي ومضيق هرمز واية اعاقة هي خرق لوقف اطلاق النار ■

العراق يؤكد اعترافه الكامل بالدولة الفلسطينية الشقيقة

■ اهتمام عالمي وعربي متواصل بحديث الرئيس القائد لدى تقليده عددا من الضباط انواط الشجاعة ■



الرفيق القائد صدام حسين يستقبل الرفيق القائد المؤسس

■ بغداد/واع : استقبل الرفيق القائد صدام حسين الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وهنأ الرفيق القائد المؤسس الرفيق القائد صدام حسين بذكرى بيعة الشعب العراقي لسيادته .

الاجتماع المشترك يناقش جانبا من خطة التسريح العامة

■ بغداد/واع : راس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واستعرض الاجتماع نتائج الجولة الاخيرة للمفاوضات العراقية - الايرانية التي عقدت في جنيف برعاية الامين العام للامم المتحدة وممثله الشخصي السيد (يان الياسون).

واكد المجلس والقيادة مواقف العراق المبدئية الثابتة في التوصل الى سلام شامل ودائم ورفض اية محاولة من شانها تحويل وقف اطلاق النار الذي بدا في العشرين من

البقية على ص ١١

للتعبير عن الدعم العربي لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

العراق يقترح مشاركة وزراء الخارجية العرب في الدورة الحالية للجمعية العامة

■ بغداد/واع : اقترح العراق مشاركة وزراء الخارجية العرب في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة اثناء اشتراك السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اعمال الدورة من اجل التعبير عن الدعم العربي لقضية الشعب الفلسطيني وممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك في رسالة وجهها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

وفي ما يلي نص الرسالة :
سيادة الشاذلي القليبي
الامين العام لجامعة الدول العربية
المحترم/تونس

لمناسبة الاعلان التاريخي الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في يوم (١٥) تشرين الثاني - نوفمبر (١٩٨٨) باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وبالنظر لعزم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المناقشة الخاصة بالقضية الفلسطينية في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة والتي ستجري في نهاية الشهر الجاري ولما كان لهذه المشاركة التي يقوم بها السيد رئيس اللجنة التنفيذية مغزى تاريخي خاص ومن اجل التعبير عن الدعم العربي لقضية الشعب العربي الفلسطيني وممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ولاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في مواجهة المحاولات الصهيونية الرامية الى عدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

البقية على ص ١١

■ الصحافة العربية ■

الرئيس صدام حسين أنهى الحرب بشرف وأدخل العراق في مرحلة النضوج

■ لندن/واع : اهتمت الصحف العربية (العرب والشرق الاوسط والقبس الدولية) الصادرة في لندن امس بحديث السيد الرئيس صدام حسين يوم الاثنين الماضي لدى تقليده عددا من الضباط انواط الشجاعة .

وقالت صحيفة (العرب) ان السيد الرئيس صدام حسين اكد في حديثه بان العراق وايران يستطيعان اقامة السلام بعشرة ايام اذا هدى الله الايرانيين الى الطريق الجيد .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين نصح الايرانيين عندما قال وفي كل الاحوال ننصحهم ان يلموا امرهم ويتخذوا قرارا بالسلام وعندما يتخذون قرارا بالسلام نستطيع ان نتفاهم معهم بجلسات معدودة وينتهي الامر .

واشارت الى تركيز سيادته خلال حديثه على السلام بين العراق وايران وفي المنطقة ورغبة العراق في تثبيت وقف اطلاق النار لئلا تندلع شرارة وان يكون تثبيت وقف اطلاق النار في وثيقة مبوبة تفصيلية ويضمن فائدة متوازنة للطرفين في البر والجو والبحر

وركزت صحيفة (الشرق الاوسط) على توضيح السيد الرئيس صدام حسين بان العراق اعد العدة للسلام قبل سنتين من وقف اطلاق النار مشيرا الى ان ذلك شمل النظر بالدولة وهيكلها والتصرف الاقتصادي .

وقالت الصحيفة (ان سيادته اكد بان التصادم لا يفيد وان من حق كل واحد ان يعيش في بلده حرا وان لا يتدخل احدهما في الشؤون الداخلية للاخر) .

واوردت اشارة السيد الرئيس صدام حسين الى اثارة الوفد الايراني في مفاوضات جنيف للسلام مسالة عودة العراقيين والايرانيين الى بلادهم وقول سيادته بان العراق يرحب بكل عراقي يرغب بالعودة الى بلاده واننا لن نعارض من جانبنا رحيل الايرانيين الراغبين في العودة الى بلادهم .

ونقلت (الشرق الاوسط) تاكيد سيادته بان العراق لا يمكن ان يتغاضى عن شط العرب وهو يتمسك بضمان حرية الملاحة فيه وان العراق ليس له اي مطامع اقليمية في ايران

واشارت الى تحذير السيد الرئيس صدام حسين لايران من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية لاي قطر عربي او استئناف القتال لان العراق قادر على تعبئة (١٢٠) فرقة .

ونشرت صحيفة (القبس) الطبعة الدولية فقرات عديدة ومطولة من كلمة السيد الرئيس التي بثتها وكالة الانباء العراقية من بغداد تحت عنوان (صدام انهى الحرب بشرف وادخل العراق في مرحلة النضوج) .

■ قادما من طهران ■

الجنرال يوفيتش وصل امس

■ بغداد/واع : وصل بغداد عصر امس من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المشرفين على وقف اطلاق النار بين العراق وايران في زيارة للعراق

وكان الجنرال يوفيتش قد غادر بغداد الى طهران يوم الاربعاء الماضي في اطار جولاته وزياراته المكوكية لعاصمتي البلدين للاطلاع على عمل المراقبين الدوليين في البلدين .

■ الشخصيات والمنظمات العربية والدولية ترحب بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني ■

اعترافات دولية متزايدة بالدولة الفلسطينية المستقلة

■ العواصم/الوكالات : يتزايد عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة بعد ٢٤ ساعة من اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيامها في الجزائر . فقد اعترف ولغاية ليلة امس كل من العراق والجزائر وماليزيا والكويت وتونس والسعودية واليمن واليمن الديمقراطية ومدغشقر وتركيا والبحرين والاردن وبنغلاديش وليبيا ومصر والامارات العربية واندونيسيا وقطر والهند وموريتانيا بينما اعترفت سري لانكا بشكل ضمني فيها

وقد رحبت دول اخرى باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وهي المانيا الديمقراطية وباكستان وبلجيكيا والنمسا والصين والسويد واليونان وقبرص واليابان .

واشارت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية الى ان موقف فرنسا سيعلنه رولان دوما وزير الخارجية في خطاب سيلقيه امام الجمعية الوطنية الفرنسية في وقت لاحق : مؤكدة ان فرنسا كانت دائما مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

من جانب اخر عد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس ان قرارات المجلس الوطني تعطي « فرصا جديدة للتقدم نحو السلام » في الصراع العربي « الاسرائيلي » .

وتلا متحدث باسم الامين العام بيانا اكد فيه دي كويلار انه مايزال يؤيد التوصل الى اتفاق شامل في هذا النزاع يرتكز على

البقية على ص ١١

■ للمشاركة في حكومة صهيونية جديدة ■

بيريز يرفض شروط شامير

■ الرياض/واع : رفض شمعون بيريز رئيس حزب العمل الصهيوني شروط اسحق شامير رئيس كتلة الليكود رئيس الوزراء للمشاركة في حكومة جديدة موسعة للعدو الصهيوني .

وذكر مذياع العدو امس ان شروط شامير (تقتضي بان تكون رئاسة الوزراء له فقط دون تناوب مع بيريز بالاضافة الى اسقاط ذكر عقد مؤتمر دولي للسلام من البيان السياسي للحكومة الجديدة .

واوضح المذياع انه بات في حكم المؤكد ان يحتل حزب العمل جناح المعارضة في الكنيست الصهيوني بعد ان تعذرت عليه المشاركة في الحكومة .

وكان (شامير) قد عرض على حزب العمل المشاركة في الحكومة الجديدة شريطة نبذ فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

جنيبة محملة بالتمور تغادر ام قصر

■ بغداد/واع : تغادر ميناء ام قصر الى دبي نهاية الشهر الحالي اول جنيبة محملة بالتمور العراقية .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية المدير العام للمنشاة العامة للنقل المائي وقال ان استخدام الجنائب في نقل البضائع والسلع العراقية المصدرة

البقية على ص ١٢

■ خلال الشهر المقبل ■

جولة عالمية جديدة لغورباتشوف

■ موسكو/رويتر : يعتزم الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف القيام بجولة الشهر المقبل في كوبا والولايات المتحدة وبريطانيا لتتوج شهرا من النشاط الدبلوماسي المكثف الذي يرمي الى تحسين علاقات الاتحاد السوفيتي بالكتلتين الشرقية والغربية .

ويتوجه الرئيس غورباتشوف الى الهند يوم الجمعة في ثاني زيارة يقوم بها خلال عامين ومن المتوقع ان يركز في محادثاته على العلاقات التجارية والمشكلة الافغانية وتحسين العلاقات مع الصين .

ويزور رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي الصين الشهر المقبل بينما يتوقع ان يجتمع الرئيس غورباتشوف مع السيد جيان جيتشين وزير الخارجية الصيني في موسكو قبل مدة قصيرة من مغادرته العاصمة السوفيتية في طريقه الى كوبا وذلك للتمهيد لعقد مؤتمر قمة صيني سوفيتي العام القادم .

■ ممثل البعث في اجتماعات رابطة الاحزاب الافريقية ■

العراق يسعى لاقرار السلام الدائم والشامل في الخليج العربي

■ القاهرة/واع : دعا ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي المشترك في اجتماعات رابطة الاحزاب الاشتراكية والديمقراطية الافريقية القوى المحبة للسلام الى تعزيز دورها من اجل استتباب السلام الدائم والشامل في منطقة الخليج العربي .

واكد الرفيق عضو مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القومية للحزب في كلمة القاها امس امام المؤتمر المنعقد في القاهرة حرص العراق الدائم والمستمر على بناء علاقات حسن جوار وتفاهم بين الاقطار العربية وايران وبشكل يحقق المنافع المشتركة للطرفين بشكل يضمن عدم تدخل كل طرف بالشؤون الداخلية والخيارات السياسية للطرف الاخر .

واستعرض ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي مفاوضات السلام المباشرة بين العراق وايران ومحاولات المماطلة والتسويف التي يلجا اليها الوفد الايراني لعرقلة تنفيذ كامل بنود قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وصولا الى تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم .

ودعا الاحزاب والقوى السياسية والديمقراطية الافريقية الى تصعيد تضامنها مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استخلاص حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

واكد على ... الفاعل لحركة عدم الانحياز وضرورة تكاتف جهود جميع الدول والمنظمات والشعوب من اجل تطوير فعاليتها كقوة سياسية ثالثة

البقية على ص ١١



ثمانية عشر عاما على نكبة سورية

■ نواف ابو الهيجاء ■

امس ونظام حافظ اسد . يحتفل . بمرور ثمانية عشر عاما على . حركة حافظ اسد التصحيحية . كانت وكالات الانباء تنقل عن مراقبين سياسيين قولهم . انهم يتوقعون ان ترفض سورية واسرائيل . وايران الاعتراف بالدولة الفلسطينية . .

ولعل هذه الجملة تلخص حقيقة السياسة التي آل اليها حال نظام حافظ اسد . بالممارسة العملية طوال ثمانية عشر عاما من التحكم القمعي بسورية وبشكل قل نظيره في التاريخ الحديث المعاصر .

فليس مما يشرف حافظ اسد . ولا غيره . ان يتواضع في القارب الصهيوني . سياسة ونهجا وممارسة لا قومية يومية . وليس مما يشرف احدا في هذه الدنيا ان يقف ضد شعبنا الفلسطيني المكافح .

وقضية امتنا المصيرية . وليس مما يشرف احدا ان يكون في خنادق العنصريين والشعوبيين والطارئين على العصر وحركة التاريخ الانساني . لكن حافظ اسد يتباهى بانه كان في هذا الخندق . ولما يزل فيه . وكان في هذا القارب ولمايزل فيه

ماذا فعل حافظ اسد بعد ثمانية عشر عاما من حكم سورية :: ماذا فعل وهو يرفع الشعارات الثورية النارية ويقرع النواقيس ويزايد على الناس . كل الناس . بثوريته وديمقراطيته وعروبته وتقدميته وصموده وتصديه ؟

هل حرر الجولان من براثن الاحتلال الصهيوني الجاثم على صدره منذ واحد عشرين عاما ونيف ؟ هل وصل بشعب سورية الى . الخبز . و . الكرامة ؟ هل استطاع ان يبرهن لحظة واحدة عن وفائه لدماء المناضلين الشهداء الابرار الذين

خروا صرعى من اجل عروبة سورية . ودورها القومي ؟ هل اوصل سورية الى مرحلة . الاكتفاء الذاتي . التي طالما وعد بها هذا الشعب النبيل المكبل بقيود وسلاسل الدكتاتورية القمعية الرهيبة .

ان الجولان اسير . وحافظ اسد يجدد كل ستة اشهر . لحراس الجولان . الدوليين :

ان شعب سورية قد وصل الى مرحلة المجاعة الحقيقية . والصور المأساوية التي تشهدها المدن والقرى والارياف عن . انتحار . عوائل بكامل افرادها نتيجة الفقر والجوع . هي الشواهد الثابتة على الحالة التي وصل اليها الاقتصاد السوري في ظل تحكم حافظ اسد

اما عن سياسات حافظ اسد . القومية . فحدث ولاحرج

فسياسته (القومية) تجاه فلسطين وشعبها اكبر واوضح من ان تحاول الاقنعة والشعارات البراقة اخفاءها .. فنظام حافظ اسد نكل بالشعب الفلسطيني . وتناوب ذبح المقاومة وجماهيرها على ارض لبنان مع العدو الصهيوني علانية ومع سبق الاصرار والترصد . وقائمة المخيمات التي دمرها وقتل جماهيرها ومقاتليها سلسلة تبدأ بتل الزعتر . وتمر بنهر البارد والبداوي وشاتيلا وبرج البراجنة . ولاتتوقف عند محاولاته الراهنة لتدمير . المية ومية . و . عين الحلوة . : وسياسته . القومية . تجاه العراق جسدها ذلك التحالف المشين مع المعتدين الايرانيين . من دون ان يشعر بخجل او حرج كونه في ذلك الموقف يتخذ الموقف الصهيوني نفسه من العدوان .

وسياسته (القومية) تجاه لبنان جسدها بدعوة الامبرياليين والصهيونيين والشعوبيين الى التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية . وتغييب موقف وصوت ورأي وحرية شعبنا في لبنان وتخطيطا محكما مع الصهيونية لتمزيق الكيان الوطني اللبناني ونسف ركائزه وعروبته .

وهي ذي سياسات اسد . القومية . المشهودة في عرقلة العمل العربي المشترك . ونسف اسس التضامن العربي . وتجاوز ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك . ومحاربة كل بادرة عربية هدفها قيام المؤسسات القومية بواجباتها على الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والفنية والاجتماعية . فعزل بذلك سورية عن محيطها القومي . وعطل دورها القومي بل هو من جيره . لخدمة الصهيونية واعداء الامة العربية

فاي نكبة حلت بسورية منذ ان انفرد هذا الحاكم المجرم بالسلطة فيها ؟ واي خلاص لشعبنا في سورية سوى القضاء على هذه الآفة المدمرة التي اسمها .. نظام حافظ اسد .. التصحيحي . ؟!

■ لمناسبة العيد الوطني العماني ■

تطور ملحوظ في العلاقات الاخوية بين العراق وعمان

لمناسبة العيد الوطني العماني وجه سفير عمان في بغداد السيد خليفة بن عبدالله الحميدي الكلمة الاتية :

العلاقات العمانية العراقية . علاقات اخوية وثيقة . ترسخت جذورها قوية في اغوار التاريخ ومنذ امد بعيدة عبر احقابه المتتالية . وتفاعلت مع كل ماشهدته حلقاته من احداث على مختلف الاصعدة العربية والاسلامية والانسانية

وكانت مشاعر الود الصادقة واواصر المودة والقربى سمات رئيسية وركائز اساسية دائما لمسيرة هذه العلاقات . وماحاط بها من تواصل حضاري عريق . عد مثالا رائعا . وعلامات مضيئة على طريق مسيرة التعاون المشترك والتعامل البناء بين الاشقاء .

ان سلطنة عمان التي يقود مسيرتها الخيرة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه . والذي ارسى الركائز والاسس لسياستها الخارجية تبذل الاهتمام وتمارس الجهد المتواصل للارتقاء بعلاقات افضل مع الاشقاء .. وعلى مستوى الندية والثقة المتبادلة

وانطلاقا من ذلك . وبفضل الهمة العالية والعزم الاكيد والرعاية المخلصة التي يوليها عاهلا البلدين جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . واخيه فخامة الرئيس صدام حسين . لبناء صرح مجيد للعلاقات الاخوية بين مسقط وبغداد . فانه ليجدر بنا ان نفاخر بما تشهد هذه العلاقات من تطور ملحوظ على مختلف الاصعدة وفي عدد من مجالات التعاون المشترك

وان اللجنة العمانية ـ العراقية المشتركة التي تشكلت في السنوات الاخيرة والتي تجتمع بشكل دوري متبادل كل عام بالتناوب في مسقط وبغداد شاهد اخر لتطور هذه العلاقات . وعلامة مضيئة تضاف الى سجلها بكل اعتزاز .

كما ان الجهود المشتركة بين مسقط وبغداد متواصلة . والزيارات المتبادلة بين مسؤولي البلدين الشقيقين مستمرة . سواء كانت لدعم مسيرة التعاون المشترك بينهما او للتشاور

الاخوي او يعنيهما من الاهتمام المشترك لمختلف القضايا المحلية والاقليمية والدولية . اضافة الى ماتتطلبه الاحداث المستجدة في حينها من تشاور وتبادل للرأي بين قيادتي ومسؤولي البلدين

ونحن كدول عربية تجمعنا مظلة عمل ومصير مشترك . وتحكمنا روابط واهداف مشتركة لا تنفصم ولاتنفصل عن بعضها البعض تفرض علينا استمرارية التشاور والتآزر . وتنسيق الجهود لكل مافيه مصالحنا كامة واحدة .

وعلى هذا الصعيد فان هناك بتبشرنا من الفرص السانحة لنجاح جهودنا المشتركة لدعم وتعزيز مجالات التعاون البناء بين البلدين الشقيقين

ونتطلع دائما الى علاقات افضل تعزز تواصلنا الحضاري . وتقوي من توادنا وتآزرنا الاخوي .

ونعمل جادين لتحقيق تلك الامال الكبيرة المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين .

وبهذه المناسبة السعيدة التي نحتفل فيها بالذكرى الثامنة عشرة لعيد سلطنة عمان الوطني . والذي يمثل انبلاج الفجر الجديد على ارض عمان قبل ١٨ عاما . نضرع الى العلي القدير ان يحفظ لعمان والعراق قائديهما وان يكلأهما بعنايته الالهية ويحيط كل مساعيهما الخيرة وما يصبوان اليه من اهداف كبيرة وغايات نبيلة وان يسدد خطاهما الكريمة بالتوفيق والنجاح والنصر المؤزر على الدوام . ولكل مافيه خير البلدين والشعبين الشقيقين ...

■ تتعلق بجهود السلام في الجنوب ■

رسالة من فهد الى الميرغني

■ الخرطوم/واع / تسلم رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية .

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان السفير السعودي لدى السودان قام بتسليم الرسالة خلال اجتماعه مع الميرغني هنا الليلة قبل الماضية

وقالت الوكالة انه تم خلال الاجتماع ايضا استعراض الجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام في جنوب السودان

■ القليبي يزور المغرب ■

مواصلة المشاورات بشأن لبنان

■ الرباط/ واع . وصل السيد (الشاذلي القليبي) الامين العام للجامعة العربية الى الرباط الليلة قبل الماضية للتشاور مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب بشأن الوضع في لبنان

وقال القليبي لدى وصوله انه سيطلع العاهل المغربي على نتائج المشاورات التي اجراها مع القادة العرب حول الازمة اللبنانية . كما يبحث في ما يمكن ان تقوم به الدول الاعضاء في الجامعة لانقاذ لبنان المهدد بخطر التقسيم .

وبخصوص اعلان قيام الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني قال الامين العام للجامعة العربية (اذ نحتفل اليوم بميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة فاننا نبدأ مرحلة نضالية جديدة لغرض الاعتراف بها)

■ باكستان ■

انفجاران في روالبندي

روالبندي/واع / لقي شخص واحد مصرعه واصيب عدد اخر بجروح عندما انفجرت قنبلتان امس بمدينة روالبندي الباكستانية الاولى في احد المحلات التجارية والثانية باحد مواقف الحافلات

وتقوم الشرطة الباكستانية حاليا بالتحقيق لمعرفة الدوافع وراء الانفجارين والقبض على الجناة

الامير حسن زار تركيا لعدة ساعات

■ عمان/واع / عاد الى عمان الليلة قبل الماضية الامير حسن ولي عهد الاردن بعد زيارة عمل قصيرة الى تركيا استمرت عدة ساعات .

ونقل الامير حسن خلال زيارته رسالة من الملك حسين ملك الاردن الى الرئيس التركي (كنعان افرين) تتعلق باخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط كما

اجرى محادثات مع السيد (تورغوت اوزال) رئيس وزراء تركيا تناولت

العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها اضافة الى المستجدات على الساحة الدولية واخر التطورات في المنطقة

■ مصر والاردن ■

مشروع الربط الكهربائي بين البلدين

■ القاهرة/واع . كلفت مصر والاردن شركة كهرباء فرنسا بوضع دراسة للجدوى التقنية والاقتصادية لمشروع ربط الشبكات الكهربائية في البلدين تقدر تكاليفه (١٥٠) مليون دولار .

ورأت دراسة تمهيدية اعدها خبراء اردنيون ومصريون ان هذا الربط سيمثل في الاقل كابلا بحريا يربط بين محطة العقبة الكهربائية وبين محطتين مصريتين احداهما في سيناء والاخرى في السويس على البحر الاحمر . ويذكر ان فكرة الربط الكهربائي بين مصر والاردن كانت قد طرحت في القاهرة خلال مؤتمر استثماري عربي حيث صرح وزير الكهرباء المصري بان هناك افكارا لربط كهربائي بين مصر والاردن ثم يمتد هذا الربط الى تركيا واوربا .

■ بصفته رئيسا للولايات المتحدة ■

اخر اجتماع لريغان مع كول

■ واشنطن/واع . اجتمع في البيت الابيض امس المستشار الالماني الاتحادي (هيلموت كول) مع الرئيس الامريكي (رونالد ريغان) للمرة الاخيرة . حيث من المقرر ان ينهي رئاسته في العشرين من الشهر الجاري

وصرح (فريد هيلم اوست) المتحدث باسم حكومة بون ان الجانبين ناقشا مواضيع الاسلحة والعلاقات بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوربية . كما يعتقد ان كول اطلع ريغان على نتائج محادثاته الاخيرة في موسكو مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وتضمن جدول اعمال كول في واشنطن اجتماعا كذلك مع الرئيس المنتخب جورج بوش .

■ مع الاحداث ■

قرار الارادة المستقلة

■ يونس حسن ■

خرج المجلس الوطني الفلسطيني الذي اختتم اجتماعاته في الجزائر امس (الثلاثاء) بقرارات مهمة اتسمت بالوضوح لبث نداء الاهل في فلسطين المحتلة ووضعت الكيان الصهيوني في الزاوية الحرجة . ونقلت القضية الفلسطينية الى مواقع متقدمة سياسيا وواقعيا .

لقد راهن الصهاينة والعملاء ونظام حافظ اسد كثيرا على الخلافات واصوات البعض من الذين خرجوا عن الصف الوطني الفلسطيني وعملوا مع هؤلاء جهدهم . واصدروا البيانات . والتصريحات الرنانة . واتخذوا مواقف يائسة للحيلولة دون اتفاق المجلس الوطني الفلسطيني والخروج بقرار

اعلان قيام الدولة الفلسطينية فوق ارض فلسطين وحق تقرير المصير وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني عملا باحكام ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ومنها عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة او بالغزو العسكري ووفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية

واليوم حين يتخذ المجلس الوطني الفلسطيني قراره المستقل فان ذلك بقدرما يعد طعنة نجلاء للكيان الصهيوني الذي رفض مسبقا قيام الدولة الفلسطينية . ولكل القوى والحكومات . والانظمة التي تقف بالضد من امال وتطلعات الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . فانه كان مثار تقدير لكل قوى التحرر والتقدم في الوطن العربي وفي العالم

ومن هنا جاء تصريح الناطق باسم مجلس قيادة الثورة انه . انسجاما مع موقف العراق الثابت في دعم منظمة التحرير الفلسطينية . باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . ودعم ماتراه من خيارات في سبيل تحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني . يدعم العراق القرار

الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته المنعقدة في الجزائر باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ارض فلسطين وعاصمتها القدس الشريف . وهو حق طبيعي ومشروع للشعب الفلسطيني الذي قدم تضحيات جساما وشهداء لايحصون من اجل استرجاع اراضيه المغتصبة .

وفي الوقت الذي نؤكد فيه العراق انه سيبذل قصارى الجهود لدعم قرار المجلس الوطني الفلسطيني في مجلس الامن والامم المتحدة وسائر

المنظمات الدولية كما جاء في تصريح الناطق باسم مجلس قيادة الثورة فان ذلك ينطلق من الاشقاء العرب والاصدقاء في العالم والاحزاب وحركات التحرر والثورة والاشتراكية مساندة الشعب الفلسطيني في ما توصل اليه من قرارات بعد معاناة استمرت (٤٠) عاما . ان الانباء تشير الى ان قرار

المجلس الوطني الفلسطيني نزل على العدو الصهيوني كالصاعقة واربك وضعه العسكري والسياسي وهو ما يتوضح من خلال الاجراءات القمعية المتصاعدة ضد الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة . ومن ذلك عزل الضفة الغربية وقطاع غزة عن العالم الخارجي تماما . وهو ما

اعلنته اذاعة الكيان الصهيوني لقد وصف المراقبون عزل الضفة الغربية بانه يندرج في اطار اجراءات الامن التي اتخذتها السلطات التي لم يسبق لها مثيل تحسبا لتفجير محتمل للوضع في الضفة الغربية على اثر اعلان الاستقلال الفلسطيني في الجزائر العاصمة فيما فرض حظر التجول التام على قطاع غزة منذ يوم الجمعة الماضي .

ان الارهاب الصهيوني يواجه اليوم وكل يوم بالمزيد من المشروعية النضالية السياسية للشعب الفلسطيني وقيادته منظمة التحرير الفلسطينية التي لقيت وتلقى الدعم والمساندة والتعاون من كل قوى الخير والتقدم في العالم . وعلى المنظمات الدولية ودول العالم العمل بكل الوسائل . . .

■ قبل ساعات من وصول اكينو لافتتاحه

انفجار قذيفتين قرب مصنع في الفلبين

■ كوتاباتو الفلبين/واع / انفجرت قذيفتان خارج مكاتب حكومية في مدينة كوتاباتو الفلبينية قبل الليلة الماضية وذلك قبل ساعات من وصول الرئيسة الفلبينية (كورازون اكينو) لافتتاح مصنع للادوية .

ونقلت وكالة (اسوشيتدبريس) عن مصادر عسكرية قولها امس ان القذيفتين اطلقتا من قبل عناصر مجهولة انفجرتا على بعد كيلو متر من المصنع الواقع على مسافة (٨٨٠) كيلومترا جنوب شرقي العاصمة (مانيلا) .

وافادت الوكالة ان الانفجار لم يؤد الى اصابة احد بجروح في وقت كان حوالي الف جندي وعربتان مدرعتان وعدد من الشاحنات العسكرية تنتشر حول المصنع وكان انفجار مماثل قد وقع قرب مكتب اصلاح الري في المدينة الاسبوع الماضي وادى الى مصرع شخص واصابة (١٨) اخرين

■ فرنسا ■

طائرة مجهولة حلقت فوق قصر الاليزيه

■ باريس /واع . ذكرت دائرة شرطة باريس ان طائرة صغيرة مجهولة حلقت امس الاول على ارتفاع منخفض فوق حي الشانزليزيه في باريس ومرت فوق قصر الاليزيه الرئاسي .

وقالت ان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع ما بين عشرة امتار وعشرين مترا فوق السطوح .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ امس ان الطائرة الاتية على ما يبدو من غرب باريس حلقت فوق الحي الذي يضم بعض السفارات . السفارتان الامريكية والبريطانية القريبتان من قصر الاليزيه . ثم اجتازت نهر السين قبل ان تختفي في اتجاه جنوب العاصمة بهدوء .

وكان تحليق طيار او اكثر فوق باريس هذا الصيف . اطلق عليه اسم البارون الاسود . ادى الى نشر عدد كبير من رجال الامن وتعزيز اجراءات مراقبة المجال الجوي فوق العاصمة .

وتم توقيف الطيار (البير مالتريه) بعد تحليقه فوق باريس وحكم بالحرمان ثلاث سنوات من اجازة الطيران وبدفع غرامة خمسين الف فرنك (٨٣) الف دولار

■ لتوديع ريغان والاتصال بخلفه بوش ■

تاتشر تزور الولايات المتحدة

■ واشنطن واع . وصلت (مارغريت تاتشر) رئيسة الوزراء البريطانية الى واشنطن الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق يومين .

وستجتمع تاتشر خلال الزيارة مع الرئيس الامريكي المنتخب (جورج بوش) كما تلتقي مع الرئيس الحالي رونالد ريغان

وقال المتحدث باسم سفارة بريطانيا في العاصمة الامريكية (مايكل برايس) ان تاتشر تأمل التأكيد على افاق المستقبل في العلاقات الثنائية اثناء الاجتماع مع بوش .

وذكر المتحدث البريطاني ان ابرز موضوعات لقاء تاتشر وريغان هي الزيارة التي سيقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف خلال الشهر المقبل الى نيويورك ثم الى لندن

اما المحادثات مع بوش فستتناول . وفق ما اعلن برايس . مفاوضات الحد من التسلح وعجز الميزان الامريكي والنزاع العربي . الاسرائيلي .

واكد المتحدث ان (الشرق الاوسط سيكون من ابرز المواضيع وقال ايضا ان تاتشر ستستقبل رئيس البنك الفدرالي الامريكي (الان غرينسبان) دون الاشارة الى المواضيع التي ستبحثها معه .

■ استقلال ناميبيا ■

اتفاق على جدول زمني للانسحاب الكوبي من انغولا

■ جنيف .واع . وافقت انغولا وكوبا وجنوب افريقيا هنا الليلة قبل الماضية على جدول زمني لانسحاب قوات كوبية من انغولا ومسألة استقلال ناميبيا بعد سبع عقود من احتلال نظام جنوب افريقيا العنصري لها

وقال مسؤولون ان تفاصيل الاتفاق الذي تم التوصل اليه تحت اشراف الامم المتحدة ستبقى سرية حتى يحظى بموافقة الحكومات الثلاث . وبعد ذلك يتم التوقيع عليه في العاصمة الانغولية . وجاء التوصل الى هذا الاتفاق بعد سلسلة من الاجتماعات جرت في جنيف بين مفاوضين عن الدول الثلاث بوساطة الولايات المتحدة .

■ نائب وزير الدفاع الامريكي ■

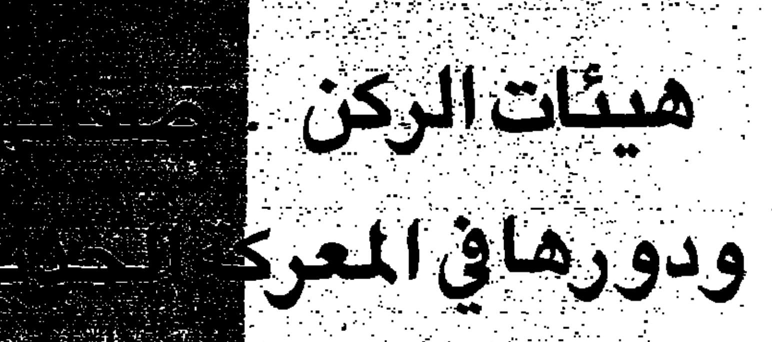
دعوة اليابان الى تحسين قوتها الدفاعية في المحيط الهادي

■ واشنطن/واع / دعا (وليام تافت) نائب وزير الدفاع الامريكي اليابان الى تحسين قوتها الدفاعية لمواجهة ما اسماه بالخطر العسكري السوفيتي في المحيط الهادىء

جاء ذلك في كلمة القاها المسؤول الامريكي امام معهد (جون هوبكنز) للسياسة الخارجية نقلتها امس وكالة الانباء اليابانية (كيودو) اوضح فيها ان الولايات المتحدة تريد من اليابان زيادة دعمها للقوات الامريكية الموجودة في اليابان علاوة على ضرورة زيادة حجم المساعدات الاقتصادية اليابانية للخارج .

يذكر ان مساهمة اليابان في تكاليف القوات الامريكية المتمركزة لديها تبلغ الان ٥ / ٣ مليار دولار سنويا . بينما تبلغ المساعدات الاقتصادية اليابانية للخارج ٢٣٪ في المائة من الناتج القومي الاجمالي .

واكد تافت ان العقد المقبل سيشهد تعزيزا للموقف الامريكي من خلال تزايد القدرة الدفاعية لليابان وهو الامر الذي سيتعين على المخططين العسكريين السوفيت وضعه في الاعتبار (علاوة على الدور الذي يمكن ان تلعبه القوة اليابانية في المساهمة في احلال السلام في تلك المنطقة بما يعزز السلام العالمي بشكل عام .



هيئات الركن ودورها في المعركة الحديثة

العميد الركن المتقاعد
عبدالرزاق يعقوب يوسف

■ المقدمة

١- نشرت بحوث ومقالات عدة تتناول جوانب مختلفة ، من معركتنا ضد العدو الايراني ، معركة قادسية صدام المجيدة ، وكان الضوء في معظم تلك البحوث والمقالات يسلط بشكل او باخر على القادة والآمرين ودورهم في إنجاح المعارك بالمستويات كافة ، وكان معظم المجد ان لم يكن كله من نصيب هؤلاء بوصفهم الذين خططوا وادارو المعارك - وهي حقيقة اكيدة . ولكننا نعلم بان نجاح مثل هذه الاعمال ، وهي جسيمة ، لايمكن ان يقوم بها القادة وحدهم . وان النجاح لايمكن ان يكون حليفهم لو لم تكن هناك هيئة ركن كفء تعمل معهم تساعدهم وتشرف على تنفيذ قراراتهم في مختلف الظروف والاحوال .

إلا ان عمل هؤلاء ظل مختفيا في الظل في معظم الاحيان ، ولم يكن دورهم واضحا لاسيما بالنسبة للمدنيين الذين ليس لهم اطلاع واسع باسلوب عمل القوات المسلحة ، وكيفية ادائها لاعمالها في الميدان .

ان الغاية من هذه المقالة هي القاء بعض الضوء على عمل هيئات الركن ودورها في الميدان مع التطرق الى الصفات التي يجب ان تتوافر في عناصرها كي يصبحوا لائقين لتولي مناصبهم وقيامهم بواجباتهم تجاه قادتهم و آمريهم من جهة ، وتجاه القطعات التي ترتبط بمقراتهم من جهة اخرى .

٢- ان عملية قيادة القوات في ظروف الحرب الحديثة هي محصلة نشاط القادة وهيئات اركانهم المبني على اساس القوانين والمبادىء والتعاليم والسياقات الموضوعة لفن الحرب وفق عمل الركن . ان النجاح في الحفاظ على القوة القتالية العالية للقطعات وتوجيه جهودها نحو التنفيذ الناجح لقرارات القائد منوط بتحقيق الانسجام التام بين اعضاء هذه المنظومة في المقر المعني الى حد كبير . وتشير الكراسات الرسمية المعتمدة في قواتنا المسلحة الى ان عمل الركن يتطلب فنا متطورا بشكل عال يمكن تامينه فقط خلال التدريب والممارسة المستمرة . لذا يجب على كل ضابط ركن ان يكون ملمّا إلماما تاما بفن عمل الركن . إذ بدونه لن يكون قادرا على وضع قرارات القائد موضع التنفيذ بسرعة وبدقة . ويعرف فن الركن هذا بواجبات الأركان .

نظرة الى الوراء

٣- لم يكن اسلوب قيادة القوات في الحقب التاريخية المتعاقبة متشابها دائما . بل كان يتطور مع تطور الجيوش حجما وتسليحا وتجهيزا مع تطور الفسح الجغرافية التي كانت تدور عليها المعارك . ففي الوقت الذي كان فيه حجم الجيوش ونوع الاسلحة المستخدمة يفرض ادارة المعارك على فسحة جغرافية محدودة كان بامكان القائد ادارة معركته من نقطة مشرفة يتمكن فيها من رؤية كامل ميدان المعركة ، وكانت اوامره تصل الى قواته بالصوت المجرد ، او بوساطة المراسلين والمرافقين ، او من قبل بعض عناصر الحرس الخاص . إلا ان تطور الجيوش واساليب قتالها والتجهيزات والاسلحة المستخدمة فيها ادى الى تعقّد مهمة القيادة ، إذ اصبحت مهمة التخطيط والتنفيذ والاشراف على اعمال وفعاليات هذه الجيوش متعددة الجوانب ، وتضاعف حجم العمل المطلوب لانجازها بحيث اصبح ذلك فوق طاقة الشخص الواحد . بالاضافة الى ان الوقت المخصص لتنفيذ مهام القيادة اصبح يتضاءل وينقص باستمرار . لذا ظهرت ضرورة استحداث اجهزة خاصة قادرة على مساعدة القائد في قيادة قواته وتحريره من الاهتمام بالأمور الثانوية ، أو ذات التفاصيل الدقيقة واعطائه الفرصة لتركيز اهتماماته في اقرار المسائل المهمة والرئيسية . وهكذا ظهرت فكرة إيجاد منظومات الأركان التي تطورت تنظيماتها حتى وصلت الى ما هي عليه الآن في مختلف جيوش العالم . وقد كان المسلمون سباقين لاعتماد مبدأ المشورة التزاما بالآيتين الكريمتين ، « وامرهم شورى بينهم » و« شاورهم في الأمر » . وقد عمل بهذا المبدأ الرسول محمد (ص) الذي أوجد جهازا استشاريا في غزواته كافة منذ القرن السابع الميلادي .

٤- تعتمد ممارسة القيادة بشكل اساسي على مبدأ (وحدة القيادة) وهو مبدأ مهم تستند اليه قيادة القوات وإدارتها في السلم والحرب . إلا ان تعقّد فن الحرب ، وتعدد المعضلات المتعلقة بها ، وتعدد اختصاصات القوات المشتركة فيها ، تجعل من غير الممكن على القائد ان يكون ملمّا بشكل تفصيلي بكل هذه الجوانب ، وهو ما يتطلب ان تكون هناك هيئة اركان مهيأة لمساعدته ، وعدد من المستشارين الاختصاصيين الجاهزين لتقديم المشورة التي يحتاجها في سعيه للتوصل الى القرار .

ان دور هؤلاء لا يكون عادةً على حساب المبدأ المشار اليه سابقا . فالمسؤولية في اعداد القوات وفي اتخاذ القرارات وفي نجاح تنفيذها وتحقيق الهدف الموضوع هو مسؤولية شخصية للقائد يتحملها بكل ما تتضمنه من احتمالات الاخفاق او النجاح . ومن هنا تبدأ الميزة التي تميز القادة والآمرين عن غيرهم من هيئات الركن والمستشارين وهي من الاسباب الرئيسية التي دعت لحدوث ما اشرنا اليه في بداية هذا المقال من تركيز الاضواء عليهم دون غيرهم .

٥- لقد ازداد دور القائد وقدرته التنظيمية في ظروف الحرب الحديثة ازديادا كبيرا . وتكمن اسباب ذلك في ان على القائد ان يقود في العمليات الحديثة (المعارك) قوات مجهزة بأسلحة معقدة ، ولا يستطيع ان ينظم اعمالها ويقودها بثقة وجدارة إلا القائد الذي يفهم بعمق وينفذ بوعي وإدراك واجبه العسكري الذي يطوّر معلوماته العسكرية باستمرار لاسيما في ظروف استخدام اسلحة التدمير الشامل . ويجب ان يكون القائد مثالا لمرؤوسيه في التنظيم العالي والفاعلية والقدرة على حل أهم المعضلات المتعلقة بقيادته في اقصر وقت ممكن . وبما ان القيادة المعاصرة تقوم اساسا على التفكير الجماعي وسماع الآراء والمقترحات ، لان القائد لا يستطيع كما سبق ان ذكرنا ان يقوم بحل المعضلات كافة المتعلقة بقيادة القوات بمفرده ، اي بمعنى آخر ان يقوم بقيادة قواته بمساعدة هيئة ركنه ومستشاريه من آمري الصنوف والخدمات . فان هذا يقودنا الى ان نسأل : ما هي مواصفات هيئة الركن ؟ وما هي المهارات التي يجب ان تتقنها كي تكون لائقة لمساعدة مثل هذا القائد تحت هذه الظروف في سعيه لقيادة قواته قيادة ناجحة ومبدعة ؟ وقبل الاجابة على هذا السؤال سنحاول اولاً التطرق بإيجاز الى مهام هيئات الركن ودورها في المعركة الحديثة .

مهام هيئة الركن

٦- تُعد هيئات الركن الجهاز الأسلي الذي يساعد القائد في قيادة القوات وتأمين متطلبات القيادة . وهيئات الركن الحديثة هي جهاز معقد نسبيا يقوم بالعديد من المهام الاساسية . فهو المسؤول بشكل اساسي عن التخطيط واعداد المتطلبات والمعلومات كافة وتنظيم المشورة وتيسيرها للقائد لغرض مساعدته في التوصل الى القرار ، ومن ثم تحويل هذا القرار الى خطة بما فيه إسناد الواجبات الى التشكيلات والوحدات المرؤوسة وتنظيمها بشكل يساعدها على تنفيذ هذه الواجبات . سواء ما يتعلق بتوفير الاسناد الناري والهندسي وغيرها من أشكال الاسناد ، أو بتامين متطلباتها الادارية ، ومن ثم تحويل الخطة الى أوامر مكتوبة دقيقة ومختصرة وواضحة يسهل على متسلميها فهمها ، ومن ثم التاكد من استلام ذوي العلاقة لهذه الأوامر في الوقت المناسب . وفي حالة وجود حاجة لاجراء الممارسات على الواجبات المقبلة يتم ذلك باشراف هيئة الركن بتكليف من القائد . وحالما تحين ساعة التنفيذ يكون من واجب القائد التاكد من ان قراره (خطته) يتم تنفيذها بالشكل المطلوب ، وان المهام يتم تحقيقها كما خطط لها ، ويتم الاشراف على التنفيذ والسيطرة عليه بوساطة هيئات الركن . وفي حالة وجود خلل في التنفيذ عليها إخبار القائد وجعله على اطلاع تام بالظروف المحيطة . وتهيئة كافة المعلومات الضرورية له لمساعدته على اتخاذ القرار المناسب لغرض اعادة الامور الى نصابها ، او لاتخاذ كل ما يراه مناسبا في حينه . ولا تقوم هيئة الركن بواجبات الاشراف والسيطرة بشكل مباشر فقط ، بل قد يتم ذلك بوساطة الاجهزة اللاسلكية اي بوساطة دراسة وتحليل المواقف المكتوبة المستلمة من المقرات المرؤوسة عن سير تطور العمليات . أو بوساطة المراصد الأرضية أو الجوية . أو بوساطة التصوير التلفزيوني او بالتنصت على المكالمات اللاسلكية . وغيرها من الوسائل . وبعد النجاح في تحقيق المهام تقوم بتوجيه من القائد باتخاذ التدابير كافة للتخطيط للمهام المستقبلية وهو واجب مهم ومعقد .

ان القيام بكل هذه الواجبات يتطلب من هيئات الركن صفات عالية وتأهيلا علميا وإتقانا لأساليب الصراع المسلح وتفهما لفن الحرب بجوانبه كافة وهو ما سنتناوله في المواد اللاحقة .

٧- تشير كراسات الجيش الرسمية الى ان واجبات هيئة الركن هي مساعدة القائد/الآمر في ممارسة القيادة ومساعدة القطعات والخدمات على القيام بواجباتها وهي لكي تنفذ هذه الواجبات تقوم بعدد من الوظائف هي :

أ - اعداد الخطط .

ب - التحليل .. القيام بالتحليل المستمر للعوامل المؤثرة على المهمة والتوصل الى الحلول المحتملة .

ج - الاقتراحات .. بعد مناقشة الحلول المحتملة يجب على هيئة الركن تقديم مقترحات محددة الى القائد/الآمر .

د - اصدار الأوامر .. تُعد وتوزع لتنفيذ قرار القائد/الآمر .

هـ - الاشراف على تنفيذ الأوامر من قبل التشكيلات والوحدات المرؤوسة .

ان هذه الواجبات هي واجبات متشابهة لمعظم هيئات الركن في مختلف جيوش العالم . وقد تختلف واجبات ضابط الركن الأقدم في مقر التشكيل في بعض الجيوش بان يكون مسؤولا مع القائد يتحمل المسؤولية معه ويشاركه في اتخاذ القرار .

صفات ضباط الركن

٨- لم تغفل كراسات الجيش الرسمية الاشارة الى الصفات التي يجب ان يتصف بها ضابط الركن . فبالاضافة الى الصفات العامة التي يجب ان يتصف بها كضابط عليه ان يكون مخلصا لواجبه ، ودقيقا ، ويتميز بالقدرة على التفكير السريع ، والتصور ، والتصرف الحسن ، أي ان يكون مثالا يقتدى ، وان يكون منطقيا ، وله القدرة على توزيع الأعمال على العاملين معه . وبالاضافة الى هذه الصفات يجب ان يتصف ضابط الركن بالصفات والقدرات التالية لكي يكون قادرا على انجاز واجباته التي سبق وتطرقنا اليها :

أ - الايمان :

ان من اولى الصفات التي ينبغي ان يتصف بها ضابط الركن هو عمق إيمانه السياسي لأن الصراعات المسلحة في العصر الراهن هي صراعات سياسية بالدرجة الاساس وان النجاح فيها يعتمد بشكل اساسي على الحالة المعنوية . كما يجب ان يتصف بالقناعة ايضا . القناعة بانه يقاتل من اجل قضية مشروعة . وبان قواته ستحقق النصر حتما وهو امر اشار اليه السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله في حديث له مؤخرا حيث قال (.. ولكن بضوء تطورات الحالة الانسانية عالميا فان القناعة لدى الجيوش أخذت تلعب دورا اساسيا في النتائج التي يمكن ان يحصل عليه الجيش او عموم القوات المسلحة) .

ب - سعة الاطلاع :

إن المعرفة والمهارات في تنفيذ الواجبات الموكولة لهيئة الركن والمقدرة على انجازها بابداع تتطلب ان يكون ضباط الركن ذا اطلاع واسع بما فيه الالمام التام بموضوعات التعبئة والتدريب واستخدام الأسلحة والمعدات المختلفة واسلوب ممارسة الاشراف والسيطرة على القطعات وهي ركائز . اساسية تعتمد عليها قابلياتهم وبالتالي القدرة القتالية للقطعات ، او بمعنى آخر استعدادها القتالي .

ان عدم المعرفة وقلة الاطلاع ستكون ذات خطر كبير اذا اتصف بها ضابط الركن لذا فهي صفة لا غنى عنها فقد يكون الاخفاق في العديد من المواقف من نصيب القطعات على الرغم من تيسر التجهيزات الجيدة والكفوءة والتسليح ذا التقنية العالية والرجال المدربين جيدا . إلا ان الاخفاق في استخدام هذه القدرات القتالية بالشكل المطلوب ادى الى الفشل وهو أمر يتحمل مسؤوليته القادة وهيئات ركنهم بالدرجة الاولى .

ج - القابلية البدنية والروحية :

الحرب الحديثة التي تتميز بشدة التدمير وفداحة الخسائر ، التي تفرض على المقاتلين جوا نفسيا ثقيلا ، تتطلب ان يمتلك الضباط بشكل عام ، وضباط الركن بشكل خاص ، قابلية بدنية عالية تؤهلهم لتحمل جهدا نفسيا وجسديا كبيرا يمكن ان يتعرضوا له في مثل هذه الظروف . كما ان اتصاف هؤلاء بالصفات الروحية العالية والثبات النفسي والمثابرة ورباطة الجأش والتحمل والعزيمة ، يجعلهم يتحملون اية صعوبات في مسعاهم لانجاز واجباتهم في ظروف الحرب الحديثة ، ويمنحهم القدرة على تنفيذ هذه الواجبات في أشد المواقف تعقيدا .

د - الفاعلية في العمل :

ان السيل الهائل من المعلومات وصعوبة الواجبات التي يجري تنفيذها لا تعطي ضابط الركن الوقت الكافي ، وعليه يجب ان يكون دقيقا وسريعا في العمل ، وان يقوم باعداد نوعية جيدة من الوثائق . اي بمعنى آخر ان يكون ضابط الركن شخصا عمليا بالمعنى الحقيقي خلال قيامه بواجباته المختلفة .

ان الفاعلية في العمل لها مفهوم واسع فهي تعني :

اولا : معرفة الواجب .

ثانيا : الدقة والموضوعية والاجتهاد بالعمل .

ثالثا : القدرة على تنفيذ الواجبات المعطاة في الوقت المحدد .

رابعا : القابلية على تنظيم متابعة تنفيذ القرارات التي يصدرها القائد .

ان ضابط الركن الذي يتصف بالفاعلية هو الذي يعطي كل حواسه لعمله ، وهو الشخص المتوازن على الرغم من اعبائه وواجباته الكثيرة ، وهو الذي يمتلك القدرة وسط زخم العمل على اعداد وثائق واوراق الركن بشكل جيد ، وهو ما يؤمّن سهولة فهمها وتنفيذ الواجبات من قبل المرؤوسين بنجاح ، وهو الذي ينفذ الأوامر بشكل سريع ويكون متاهبا دائما ولا يغفل شيئا مهما ابدا ، وبمعنى آخر ان على ضابط الركن ان يعطي كل قدراته وطاقاته لتنفيذ واجباته .

هـ - التنبؤ (التوقع الصحيح) :

وهي صفة اخرى مهمة جدا ينبغي ان يتصف بها ضابط الركن وقد يعتمد نجاح المعركة عليها . ان هذه الصفة تتمثل بالقدرة على تحديد ما يمكن ان تؤدي اليه تلك الوقائع ... ان فن التنبؤ بمجريات الواجبات القتالية والتحديد الصحيح للمواقف الحرجة ولحظات الذروة فيها ، وكذلك اتخاذ الاجراءات المقابلة مسبقا تعتبر دليلا على المستوى العالي لضابط الركن وكفاءته في ظروف الحرب الحديثة ، وان هذه الصفة اصبحت تكتسب اهمية اكبر من السابق ، حيث ان عملية الصراع المسلح تزداد تعقيدا ، وقد اصبح سير الحوادث في القتال متسارعا ومتشعبا ، ونتائج الاخطاء خسائر كبيرة جدا قياسا الى الماضي .

و - القدرة على الاشراف :

ان القدرة على المراقبة ومتابعة التنفيذ صفة توليها القيادة اهتماما كبيرا حيث انها جزء حيوي من عملية القيادة ، وهي تعطي الامكانية لتقييم فاعلية القرارات المتخذة وتعديلها في الوقت المناسب وتقديم المساعدة في تنفيذ الاوامر المعطاة وكشف النواقص لغرض معالجتها في الوقت المناسب .

ان اسلوب عمل ضابط الركن يكتسب اهمية خاصة خلال تنفيذ المراقبة والاشراف . فهو من ناحية يجب ان يكون موضوعيا في تقييم اعمال القطعات بدون ان يقيد مبادراتهم ويتدخل في تفاصيل اعمالهم ومن ناحية اخرى يجب ان يكون الاسلوب المتبع قادرا على التعليم وابداء المساعدة العملية للقطعات في تنفيذ الاوامر والخطط وان لا تكون مجرد عملية لتثبيت النواقص .

ز - الاعداد الذاتي :

ان تطور التجهيز والتسليح في القوات المسلحة ، وتطور اساليب استخدامها ، وارتفاع المستوى الثقافي والتقني لبعض مراتب الصنوف ، قد احدث تغييرات نوعية وعميقة في طبيعة عمل الركن . حيث اصبح هذا العمل فكريا وابداعيا بدرجة اكبر ، ويتطلب اعدادا مهنيا من النواحي كافة . ونظرا للتطور الهائل في فن الحرب والتطور المستمر في وسائل واساليب الصراع المسلح ، فان المعلومات المكتسبة في السابق تصبح قديمة بصورة سريعة . وعليه يجب على ضابط الركن ان يديم مخزون معلوماته دائما ، وان يطور ويثقف نفسه باستمرار .

ومن الطبيعي ان مثل هذا الاعداد والتثقيف لايمكن ان يتم دائما بشكل ممنهج في المعاهد والكليات العسكرية . وهنا يبرز دور الاعداد الذاتي حيث يصبح هو الاسلوب الرئيسي من اساليب التدريب النظري لضباط الركن . ويُعد هذا الاسلوب من اكثر الاساليب مرونة في رفع المستوى المهني للضباط ويلائم الصفات الشخصية والذاتية لهم ويمكن من تحقيق نتائج ايجابية .

اما المهارات المهنية العملية فيمكن الحصول عليها من خلال المشاركة في التمارين بمختلف انواعها . وبالاضافة الى استفادة ضباط الركن من هذه الخبرات فان المقدرة على جمعها وتعميمها على القطعات هي من الوظائف المهمة لهم وهي تُعد من وسائل قياس المستوى المهني لهم .

الخاتمة

٩- على الرغم من ان لهيئات الركن في مقرات التشكيلات دورا مهما في إنجاح العمليات العسكرية التي نفذت خلال معركة قادسية صدام . إلا انه لم يلق الضوء بالمستوى الكافي على هذا الدور كما حدث بالنسبة للقادة والآمرين .

١٠- ان الواجبات التي تنجزها هيئات الركن هي واجبات متشعبة ومتداخلة فهي التي تقدم المشورة الى القائد وتساعده في عملية صنع القرار . كما انها تقوم باعداد الخطط واصدارها والاشراف على تنفيذها . وهي لكي تتمكن من ان تنجز هذه الواجبات لابد ان تكون مؤهلة مهنيا ومتصفة بصفات معينة كالاخلاص والواقعية وسعة الاطلاع والقدرة على التنبؤ والقابلية البدنية والروحية والقناعة والايمان بالاهداف الموضوعة للحرب وغيرها من الصفات . واذا امتلكت كل هذه الصفات فانها ستكون جهازا فعالا يساعد القائد ويكون له دور مهم في تحقيق النصر في الحرب .

بعد دخول حافظ أسد كمب ميرفي

ضرورة تحرير لبنان من التسلط السوري

■ جياد تركي ■

قال ، نائب حافظ أسد ، عبدالحليم خدام ، ان دمشق تعد الاتفاق الذي توصلت اليه مع الولايات المتحدة ، بشأن انتخابات الرئاسة اللبنانية ، هو كل لا يتجزأ .

واضاف خدام في أحاديث له مع بعض من قادة الميليشيات اللبنانية المتحالفة مع النظام السوري زارت دمشق ، ان المشكلة الآن ، هي في الواقع مشكلة واشنطن وعلى امريكا ، الآن ان تقرر ، اما الاستمرار في الاتفاق ، او الغائه بالكامل ، وعلى هذا الاحتمال الأخير ستترتب نتائج اخرى ، ولا اظن ان واشنطن في وارد التفكير بالغاء اتفاقها معنا ..

يتبين لنا من خلال حديث خدام ، ان النظام السوري ، مازال يصر على الاتفاق الذي تم بينه وبين الولايات المتحدة وضمنا مع الكيان الصهيوني ، لفرض رئيس جديد للبنان ، مع ان الشعب اللبناني وقواه الوطنية رفضت ذلك الاتفاق المشبوه . ولابد ، لنا هنا ، ان نتساءل ، باسم من كان النظام السوري يتفاوض مع الولايات المتحدة وفرض الوصاية على لبنان ، وباسم من ايضا تفاوضت الولايات المتحدة الامريكية بشأن انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية ؟ وما هي المبررات التي تبيح للنظام السوري ، ان يتفق مع الولايات المتحدة الامريكية لترتيب الاوضاع في لبنان ، وفرض رئيس جديد على لبنان خارج الارادة اللبنانية ؟

ان نظام حافظ أسد ، لم يكتف باحتلال لبنان وفرض السيطرة عليه بعيدا عن كل الاعراف والقوانين ، التي تقر وتعترف لكل دولة مستقلة ، ان يختار شعبها قادته ومسؤوليه بحرية تامة دون التدخل الخارجي ، ان نظام حافظ أسد ، الذي داس على استقلال لبنان ودمر مؤسساته ، بعد ان عجز امام اصرار الشعب اللبناني على رفض سيطرته ، وان يتقاسم النفوذ في لبنان مع الولايات المتحدة ، والكيان الصهيوني ، بالوقت الذي كان الاحرى به ، اذا كان حقا يريد مصلحة لبنان كما يدعي ، ان يلجأ الى القادة العرب والجامعة العربية ، والاتفاق على وضع حلول للوضع اللبناني ، وبطبيعة الحال بعد التفاهم مع الشعب اللبناني وممثليه ومن ثم التوصل الى صيغة حل تضمن المصلحة اللبنانية وتصون استقلاله وتاكد هويته العربية .

- المؤامرة -

ان الدور ، الذي يقوم به نظام حافظ أسد ، وليس فقط خلال الفترة الراهنة المتعلقة بانتخاب رئيس جديد للقطر اللبناني ، وانما منذ اكثر من ١٢ سنة ، مضت ، ما هو إلا مخطط متكامل يراد به الاجهاز على المؤسسات والمرتكزات الدستورية والشرعية اللبنانية ، والعمل بشتى الوسائل والسبل للقضاء عليها تمهيدا ، للقضاء على لبنان ، القطر العربي المستقل ، وهذا ما يحصل في الوقت الراهن ، حيث حال النظام السوري وكممثل للاطراف الاخرى المعادية للامة العربية ، دون اتاحة الفرصة للشعب اللبناني لاختيار الرئيس الجديد للجمهورية بعد انتهاء مدة رئاسة امين الجميل في ١٩٨٨/٩/٢٣ ، وجريا على هذا المنوال ، قد وقف النظام السوري ايضا مسؤولا عن عملية افشال انتخاب رئيس لمجلس النواب .

وكما يبدو ، انه ، بعد ان خابت امال حافظ اسد والكيان الصهيوني وبعض الدوائر الاجنبية المعادية للامة العربية ، في الحرب العدوانية التي شنها النظام الايراني على العراق ، وهزيمة هذا النظام شر هزيمة ، وبعد ان حقق العراق ببطولة نادرة تلك الانتصارات الرائعة المعروفة ، الامر الذي استطاع فيه العراق من افشال المخطط الذي اوكلت تنفيذه الى النظام الايراني ، نقول بعد هذا الفشل ، اختير لبنان ليكون القطر المستهدف ، في المؤامرة التي تحاك ضد الامة العربية ، وقد بدأت هذه المؤامرة بالتركيز على تحطيم المؤسسات الدستورية بما في ذلك منصب رئيس الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ، مما يسهل على المتآمرين بعد ذلك تنفيذ الجزء ، او الفصل الثاني من مخططهم الاجرامي وهو تقسيم وتقاسم لبنان ، وان نظام حافظ اسد ، هو الذي اختير للقيام بالاعمال الاجرائية المطلوبة نيابة عن الكيان الصهيوني والدوائر الامبريالية والنظام الايراني .

وبهدف التوصل الى تلك الاهداف ، فقد اتفق نظام حافظ اسد والولايات المتحدة الامريكية على تحديد المرشح الوحيد لخلافة امين الجميل ، بعيدا عن إرادة اللبنانيين انفسهم ، او إرادة الامة العربية التي يهمها مستقبل لبنان واستقلاله وحرية ابنائه ، وحينما قوبل هذا المرشح بالرفض من جانب اللبنانيين ، اصر حافظ اسد ، أما ، ان يكون مرشحه ومرشح الولايات المتحدة الامريكية ، او لا رئيس للبنان ، وان هذا الموقف من قبل النظام السوري ، يؤكد دون اي غموض الاستمرار بتنفيذ المؤامرة على لبنان والضلوع المباشر في المخططات الامبريالية والصهيونية .

معادلة خيانية

ان الموقف السوري هذا ، المعطل ، والرافض لاي انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية ، او رئيس لمجلس النواب ، يعني بالضرورة ، ان البديل لهذا الواقع ، هو تجسيد للمشروع التقسيمي الذي يترجم على الارض بشكل مدروس ، وان الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ، سيقدمان لحافظ اسد مكافأة تتناسب مع اهمية وحجم المشروع التقسيمي هذا .

وفي هذا الصدد ، تكشف المصادر السياسية والدبلوماسية عن معادلة يرتكز عليها الاتفاق الامريكي - السوري ، في الشق المتعلق بالوضع اللبناني حيث تقول هذه المعادلة :

- انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية بإرادة سورية ومباركة امريكية - صهيونية يلحق القطر اللبناني بعجلة السياسة السورية ويبقي الدور العسكري والسياسي لسورية في لبنان . وفي المقابل توافق سورية على نوع من الترتيبات الامنية غير المعلنة في جنوب لبنان وباسوا مما جاء به اتفاق (١٧) أيار ، بحيث يضمن النظام السوري للكيان الصهيوني الامن والاستقرار في حدود فلسطين الشمالية ومنع اية عمليات تقوم بها المقاومة الوطنية اللبنانية او الثورة الفلسطينية ضد التواجد الصهيوني ، اضافة الى توجيه ضربات موجعة للتواجد الفلسطيني في لبنان » .

وبعد ان انكشفت تلك المعادلة امام اللبنانيين والامة العربية جاء الرفض اللبناني للمرشح السوري - الامريكي ، الذي كان عليه ، الاستجابة لتلك المؤامرة والعمل على تنفيذها والقبول كذلك بالدور السوري فيها ، مما ادى الى عدم امكانية اجراء انتخابات ، وذلك لان النظام السوري وعملاءه وقفا حائلا دون ذلك ، لان اي مشروع انتخابي جديد يتم بعيدا عن سيطرة و إرادة النظام السوري ، معناه الغاء للمعادلة التي ذكرناها ، وعلى هذا الاساس فقد ، نشط النظام السوري وبالتنسيق مع عملائه باتجاه تعطيل اية بادرة تفاهم بين اللبنانيين ، وتاسيسا على ذلك تعطيل جميع المؤسسات الدستورية الرئيسة في لبنان ، الامر الذي اظهر الى الوجود المشروع التقسيمي الاجرامي ، الذي اشار اليه صاحب مشروع الاتفاق السوري - الامريكي ريتشارد مورفي ، وهو المشروع الذي يهدف الى الغاء دولة لبنان .

إذن ، نظام حافظ اسد جزء لا يتجزأ من المعادلة الامريكية الصهيونية ، حيث اسند اليه تنفيذها على الارض ، تارة بوساطة قواته العسكرية التي تحتل لبنان ، واخرى بوساطة اتباعه وعملائه وعملاء النظام الايراني ، كمنظمة امل العميلة التابعة للنظام السوري ، وحزب الله العميل للنظام الايراني ، هذا بالاضافة الى الزمر الايرانية من « حراس الثورة » الذين يعيثون فسادا في لبنان ويتامرون على امنه واستقلاله .

ان الاتفاقات التي يبرمها نظام حافظ اسد مع الولايات المتحدة الامريكية ، وتلك الضمانات التي يقدمها للكيان الصهيوني ، والتحالف القائم بين هذه الزمرة المشبوهة والنظام الايراني ، نقول ان هذا التجمع المريب الذي يعمل من اجل القضاء على لبنان ويتامر على مستقبل الامة العربية ، ليست إلا التعبير عن خيانة حافظ اسد ونظامه المشبوه .

ان الخيانة التي يرتكبها حافظ اسد وارتباطه مباشرة بالمشاريع والمخططات المشبوهة ، تدل على ان هذا النظام اصبح من الركائز الاساسية للدوائر العدوانية واعداء الامة العربية في المنطقة ، ودليل آخر على هشاشة وخواء هذا النظام ، حيث ان النظام السوري يعيش حالة من التفكك والانحلال ، ويعاني من ازمات اقتصادية واجتماعية عميقة ، هذا بالاضافة الى تحفّز شعبنا العربي السوري للاطاحة به .

وبدلا من حل مشاكله وازماته بما يتطلب ذلك من اصلاحات وتبني المشروع العربي لحل المسألة اللبنانية ، بدلا من ذلك ، فقد اختار الاصطفاف مع الأعداء والاحتماء بهم والانخراط تماما في مخططاتهم ضد الامة العربية ، املا في الحصول على بعض المعونات والمكافآت ، وضمانات ربما تبقيه في السلطة .

ان الدور ، الذي يمارسه حافظ اسد في لبنان ، والذي وضحت ابعاده ومخاطره ، عبر جملة من الافعال ، مرفوض ليس من قبل الشعب اللبناني فقط ، وانما من الامة العربية عموما ، حيث ، ان النظام السوري وخلال ١٣ عاما من التدخل في الشأن اللبناني تحت شعارات زائفة ، لم يجلب له غير الخراب والدمار والفرقة والاحتراب والتخريب الاقتصادي والاجتماعي ، والضلوع في المشاريع الرامية الى تقسيم لبنان على أسس مذهبية وطائفية خدمة لاعداء الامة العربية .

وانطلاقا من المصالح القومية العليا ، التي مصلحة لبنان جزء لا يتجزء منها ، فان الامة العربية ترفض وتقاوم دور حافظ اسد الخياني ، ولتحقيق هذه المصالح ، ينبغي عليها ، ان تاخذ زمام المبادرة للحفاظ على وحدة وسيادة لبنان واستقلاله .

ولعل الظروف مهيأة الآن للقيام بهذا الدور بكل ثقل وفاعلية خاصة بعد ان حقق العراق الانتصارات على النظام الايراني حليف حافظ اسد ، والتصدي للتحالف القائم بين نظام حافظ اسد والولايات المتحدة الامريكية ، والكيان الصهيوني والنظام الايراني ، وما على الامة العربية ، إلا ان تعمل فورا من اجل إيجاد الحلول المناسبة لأزمة لبنان ، وان الجامعة العربية مطالبة باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية لبنان وصيانة استقلاله وانهاء الدور السوري التخريبي في لبنان خدمة للأمن القومي العربي .

ان الوجود الاسدي في لبنان اصبح يشكل خطرا على لبنان وسببا من اسباب تمزقه وتعطيل مؤسساته الدستورية . ولتفادي مثل هذا الخطر لابد من الاهتمام بالدعوة المطروحة الآن لتعريب الحل للأزمة اللبنانية . لان مثل هذه الدعوة ، تكتسب اهمية بالغة في الوقت الراهن ، وذلك للحد من دور نظام اسد الهادف الى القضاء على الكيان اللبناني ، وتقويم الخلل الذي احدثه هذا الدور في لبنان نيابة عن اعداء الامة العربية . وقد قال السيد ياسر عرفات بهذا الصدد « لقد حل اتفاق ميرفي - الاسد محل اتفاق ١٧ أيار « مايو » والآن هناك اتفاق جديد لتغيير مواقع الخطوط الحمراء والخضراء والرمادية في لبنان بين سورية و« اسرائيل » باشراف امريكي) .

صدام حسين .. قائد جسد ضرورة التأريخ

■ صدام حسين نموذج قيادي متفرد في التأريخ العربي ■

■ استلهم القائد تاريخ الامة العربية وتراثها واستخلص منه الصفحات المشرقة ■

بدأ القائد التاريخي صدام حسين طريق العمل والنضال عندما وضع مرتكزات مرحلة مهمة في سجل التاريخ العربي وهي دلالة بارزة على نزوعه الى التقدم وقيادة المسيرة وقيامه بالمهام الجسام .

لقد وضع القائد التاريخي بصماته على مسيرة الثورة عبر العديد من الصيغ والطروحات والمعطيات ومن خلال دوره الاستثنائي الفريد .

ولقد استلهم القائد روح التاريخ واستخلص الصفحات المشرقة منه للمضي بالثورة نحو المستقبل العظيم ومازال في المستقبل الكثير من الاعمال العظيمة .

■ صرح يتعالى ■

■ وهذه الصفحات المشرقة انارت السبل والوسائل امام المناضلين لبناء الصرح الذي حدد معالمه السيد الرئيس القائد حفظه الله وعن هذه السبل والوسائل تحدث الدكتور نزار العنبكي قائلا :

- ان الحديث عن القائد الضرورة هو بمعنى اخر حديث عن مناقب القيادة وصفات القائد التاريخي . فمن الممكن دائما تسنم المركز الاول في الدول حسب الصيغ الدستورية المعمول بها . ولكن الصعوبة كل الصعوبة ان يتحول الانسان في الموقع الاول الى قائد حقيقي لشعب ولامة مالم يتمتع بصفات القيادة الحقة .

- وصدام حسين الذي خرج من صميم معاناة الشعب العراقي ومعاناة الامة العربية هو مواطن قبل كل شيء كان يحس عمق المأساة في واقع الشعب وواقع الامة . كان يعيش الظلم الذي يعيشه شعبه ويعاني الفقر الذي يعانيه والقهر الذي يخضع له وكان يرى كعربي اصيل وعراقي صميمي ان هذه الظواهر هي مجرد عوارض . وان التخلف والاستبداد هما نتيجتان طبيعيتان لمرحلة عارضة ساد فيها الاجنبي وامتلك مقدرات الشعب والامة . ولما تقدم ونتيجة وعيه المبكر انخرط في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي شابا طري العود لكنه قوي العزيمة والارادة وامتحن عزيمته وارادته عبر المصاعب والمواجهات مع السلطات الدكتاتورية فقاد جماهير حزبه ليصنع النصر العظيم في ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ الخالد . وليدخل مرحلة جديدة من النضال لتمكين الثورة من الرسوخ .

وفي سبيل بلوغ هذه الغاية قاد نضالا شاقا ضد قوى الردة وضد المؤامرات في الداخل والخارج . وفي غمرة النضال كانت مكتسبات الثورة ومنجزاتها تتوالى والمؤامرات ضدها تتصاعد . وكانت قمة التآمر الذي واجهته الثورة بعد مرحلة تأميم النفط هي مواجهة الرجعية الخمينية الصفراء التي هبت من ايران التي ارادت قمعنا وثورتنا وقيمنا وتاريخنا العربي الناصع . الشر وقد خاض القائد صدام حسين غمار معركة قاسية استمرت ثماني سنوات يقود شعبه وجيشه الباسل كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا محققا بذلك الانتصار العظيم على العدو الفارسي . ومنقذا بذلك شعبه وامته من الاذلال الذي كان يعده لها دهاقنة فارس .

- واضاف الدكتور نزار العنبكي قائلا : ولم يكن من الممكن تحقيق كل ذلك لو كان صدام حسين مجرد رئيس دولة . ولكنه كان قائدا حقيقيا ومثالا خيرا ورمزا عظيما من رموز هذه الامة . لم تصنعه الصدف وانما صنعته المعاناة والنضال والوعي بحقيقة تاريخ امتنا ودورها الانساني الكبير فهو لم ينظر الى امكانات امته المادية نظرة شكلية او حسابية . وانما نظر الى كل ذلك على انها عوامل كامنة وجامدة لايمكن ان تفعل شيئا اذا لم توضع هذه الامكانات في سياق علمي وتاريخي صحيح . ولذلك فقد استنهض القائد صدام حسين القائد الضرورة كل قيم الامة وذكرها بكل رموزها وعمق الاحساس لدى الشعب بتاريخه المجيد وتاريخ امته وفضائلها من وفاء وحب وشجاعة وكرم وتضحية وبأس في الملمات وامتحن كل ذلك في أتون المجابهة القاسية مع العدو الفارسي فرأى بأم عينيه ماصنعت يده من عجينة هذا الشعب الطيب والشجاع والوفي الذي كافح ليبقى عراقه عزيزا كريما يشرف امته ويتشرف بها .


- د . حسن فاضل


- د . نزار العنبكي


- د . وليد الاعظمي



- د . مازن بشير

■ طراز نادر من قادة التاريخ ■

■ قلنا للدكتور نزار العنبكي : ان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله طراز نادر من قادة التاريخ العربي اعاد الى الاذهان سير قادة عظام كنبوخذ نصر وحمورابي والمنصور يقود مسيرة الثورة المجيدة بعد مرحلة انكفاء وتراجع دامت قرونا . فكيف صنع الفرصة التاريخية ؟

- اجاب قائلا :

- لقد انتصر القائد صدام حسين على العدوان الايراني وستنتصر به امته على جميع اعدائها . كان دائما صادقا مع النفس شجاعا عادلا . لايجابه الضعيف مثقلا ضعفه ولايهوي بسيفه على من اضعفه دهره فهو يربأ بنفسه ان تنازل الضعيف وعلى العكس من ذلك فكان يأخذ بيد حتى من اساء اليه معطيا بذلك درسا في المروءة لم يقدمه غير القادة الكبار ذوو النفوس العالية مذكرا بأجداده العظام علي وابو بكر وبكل رموز الامة الاخرين .

- القائد صدام حسين لم ينتهز الفرص وانما صنع الفرصة التاريخية . وهنا فان صنع الفرصة لايقاس بمعيار ذاتي وانما بمعيار موضوعي انها تعني انتزاع فرصة الامة في ان تصنع رسالتها الجديدة وتواصلها مع تراثها ورسالتها الخالدة لتأخذ مكانها اللائق في التاريخ وفي سلم القيم العليا للانسانية وما وصلت اليه الحضارة المعاصرة . فهو بهذا المعنى عبقرية دائمة .

- لقد وضع القائد صدام حسين نفسه في خدمة المبادىء فوهب ذاته لامته . ولانه صاحب ضمير نقي فقد وهبه الله نعمة صفاء العقل والنفس وحباه بالتواضع دون ضعف والكبرياء دون غرور . فهو بهذا المعنى نعمة دائمة وفضيلة كاملة . احب القائد صدام حسين شعبه فتعلق به شعبه . لم يتوهمه شعبه ولم يتوهم او يخطىء الظن به فكانا شيئا واحدا متكاملا .

وكانت خصاله القيادية الفريدة جواز مروره الى قلب الشعب وضميره فرفعه الشعب الى موقع القادة الكبار والى مصاف رموز الامة التاريخيين . وبايعه شعبه بيعته العفوية الكبرى . بيعة الحب والقلب وليس بيعة الاوراق وصناديق الاقتراع .

■ عن تجسيد القائد صدام حسين حفظه الله للاصالة والقدرة الفائقة لحيوية الامة وابداعها يقول الدكتور حسن فاضل زعين :

- جسد الرئيس القائد صدام حسين هذه الضرورة وتلك الاصالة والقدرة الفائقة لحيوية الامة وتطورها وابداعها بقوله (صحيح ان الاسلام هو روح الامة . ونحن نستلهم دروس الامة العميقة والعادلة . وفي المقدمة منها الاسلام . في العبير عن مصلحة الامة وروحها ونزعتها في الثورة وفي التطور وفي البناء الاجتماعي وفي العدل الاجتماعي - فنحن لانتنسخ الماضي . ولا نستنسخ عن الماضي . وانما نستلهم روحه بصيغة جديدة من التطور ..) ويضيف سيادته (ان الناس العاجزين عن الابتكار هم الناس الذين يقلدون الاخرين ويستنسخون عنهم .. اما نحن فلدينا القدرة على الابداع والمعالجات الخلاقة والمتطورة . وان الحياة تستلزم التعامل بصيغ ووسائل وافكار متطورة ..) ..

- ان بناء صرح الامة والمحافظة على عقيدتها وقيمها ورسالتها لايمكن ان ينهض به الا العظماء والقادة البارزون الذين تنجبهم الامة في عصورها التاريخية . وصدام حسين عظيم بين عظماء الامة وقادتها الافذاذ الذي اثر في مسيرة تاريخنا المعاصر . وهكذا كان ويكون شأن العظماء يؤثرون في التاريخ . ولا يتوسلون به وسيبقى هذا الجيل والاجيال القادمة تذكر بكل فخر واعتزاز شخصية الرئيس القائد صدام حسين وقيادته التاريخية لها في احلك ظروفها . فأعاد للامة هيبتها وعزها وكرامتها .

- واضاف الدكتور حسن زعين قائلا : وثمة تجسيد اخر لمزايا الرئيس القائد صدام حسين اقترن بشخصيته . كضرورة تاريخية . الا وهو الانتصار العظيم الذي حققه امام قوى التحدي والعدوان ويأتي في مقدمتها العدوان الايراني على العراق . حيث سيبقى هذا النصر الكبير في ذاكرة التاريخ والاجيال . كاحد الانجازات العظيمة التي تحققت في عصر قائد عظيم كانت الامة بامس الحاجة الى قيادته . كما كانت الامة في ظروفها الحرجة بامس الحاجة الى قيادة تاريخية فذة مثلها الخلفاء الراشدون (رض الله عنهم) ومن جاء بعدهم من قادة الامة وابطالها .

■ قائد اعاد للامة مكانتها ■

■ ويشاركنا الحديث الدكتور مازن بشير حمد . كلية الاداب - جامعة بغداد عن الولادة التاريخية للقائد صدام حسين حفظه الله قائلا :

- تمتد جذور حضارة الامة العربية في اعماق التاريخ ذلك التاريخ الذي برز فيه قادة وابطال بقيت اعمالهم خالدة باقية مادامت الحياة تدور دورتها .

- ان العالم يشهد لاولئك الابطال من خلال المآثر العظيمة التي قاموا بها والانجازات الرائعة التي تخلد ذكراهم على مر السنين . وقد تعرضت الامة العربية عبر العصور لاطماع الطامعين وغدرهم . وقاست الامة ولفترة طويلة من نكبات ومآس كانت تفقدهم ثقتهم بقدراتهم وامكاناتهم العظيمة والتي شهد لها التاريخ عبر العصور السابقة كان العرب على موعد مع ولادة القائد التاريخي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله كانت هذه الولادة في ظروف خطيرة تمر بها الامة العربية .

هذه الظروف التي كانت الامة العربية بامس الحاجة لقائد يعيد لها مكانتها ويجسد تاريخها النضالي .. وكان لابد ان يبرز القائد التاريخي الضرورة لان الامة كانت تفتقده منذ زمن بعيد وهي تمر في ظروف مريرة صعبة ومعقدة .

كانت الولادة التاريخية للقائد صدام حسين ولادة جديدة للامة العربية فهي متواصلة مع تاريخ هذه الامة العظيم وضميرها الحي . وترعرعت هذه الشخصية على الايمان الراسخ بعظمة هذه الامة وعمق رسالتها وغدت قيادة صدام حسين قيادة تاريخية عبرت بشكل واضح عن القدرة النادرة التي يملكها القائد في امكانات التغيير في مجرى الاحداث التي تواجهها الامة وينقلها الى مرحلة نهوض جديدة بعثت في الامة من جديد روح النصر وجسدت فيها انبعاثها وامكاناتها في مواجهة الصعاب وتحقيق النصر على اعدائها .

■ موقع متميز وسمعة دولية رائعة ■

الدكتور وليد الاعظمي استاذ مادة تاريخ التطور السياسي المعاصر في العراق/كلية العلوم السياسية تحدث عن اللمسات والانجازات التي حققها القائد في مسيرة التاريخ والتي كان لها اثر كبير في اعطاء العراق موقعا متميزا وسمعة دولية واقليمية رائعة قائلا :

- لم يعرف العراق عبر تاريخه القديم والوسيط والحديث قائدا تجسدت فيه صفات القائد الضرورة . كما لم تعرف الامة العربية زعيما فذا كالقائد صدام حسين حفظه الله ومن خلال استقرائنا التاريخ العربي بشكل عام وتاريخ العراق بشكل خاص . نجد ان اللمسات والانجازات التي حققها القائد الفذ والمناضل صدام حسين حفظه الله في مسيرة التاريخ كان لها اثر كبير في اعطاء العراق موقعا متميزا وسمعة دولية واقليمية رائعة .

- لقد شهد تاريخنا نكسات وهزائم كثيرة بسبب الهجمة الشرسة للقوى الشعوبية الامبريالية ذات المصالح في تفتيت الامة وتكريس التجزئة فيها والتي حاولت اطفاء شعلة العروبة والاسلام . فقد حارب العراق ورد عدوانا مفروضا عليه من قبل العدو الفارسي وبتآمر وتواطؤ قوى ذات مصلحة في اضعاف واشغال العراق .

■ ولماذا العراق ؟

- لانه رأس الرمح في مقاومة المخططات التي تستهدف الامة العربية ولانه الحلقة القوية في صيانة وحماية هذه الامة من جناحها الشرقي . حيث كانت هذه المخططات تستهدف هذا القطر لامكان النفاذ والسيطرة على باقي المنطقة العربية باشغال العراق في هذه الحرب لكن النظرة البعيدة المدى للقائد الفذ مكنته من تهيئة كافة الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية والتعبئة الجماهيرية لافشال هذه المخططات فتمكن العراق من اجهاض العدوان المفروض عليه .

■ تحقيق زهره محمد
■ تصوير : سميرة شاكر

■ شعبنا العظيم يحتفل بذكرى بيعة القائد صدام حسين ■

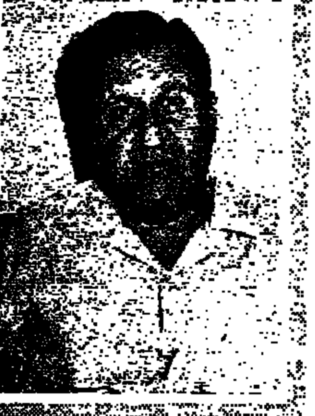
البيعة في المنظور السياسي والاجتماعي والنفسي للجماهير

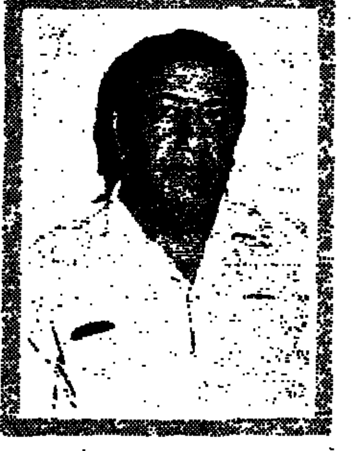
صدام حسين : الاختيار الامثل من اجل المستقبل

بيعة القائد الرمز اصرار على تحقيق النصر ورد العدوان


- د . علي جاسم الزبيدي

- د . شفيق السامرائي


- د . عادل شكارة


- د . خالد فرج الجابري

■ لم يشهد تاريخ شعب من الشعوب ولاء اصدق وانبل من ولاء شعبنا المناضل في العراق لقائده العظيم صدام حسين الذي قاده الى شاطىء البر والامان والحياة العزيزة . ولم تشهد امة من الامم فيضا من مشاعر الحب والوفاء ماشهدته الامة العربية وهي تقف خلف قائدنا المغوار . وشعبه المقاتل وقد تجسد كل ذلك يوم بيعة قائدنا حفظه الله . والاحتفال بذكرى ذلك اليوم يحمل اكثر من معنى انه يوم التحدي الاكبر والاصرار العظيم على مواجهة كل انواع العدوان والعنصرية والتدخل السافر في شؤون قطرنا وامتنا العربية المناضلة ترى ماذا تعني البيعة في المنظور السياسي والاجتماعي والنفسي عند الجماهير . هذا السؤال طرحته « الجمهورية » على مجموعة من الاساتذة المتخصصين

البيعة تعبير عن الشرعية

قال الدكتور شفيق عبدالرزاق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد :

- البيعة جزء من تراثنا العربي الاسلامي وقد عرفها العرب قبل الاسلام ايضا ومارسوها بادق معانيها في العهد الاسلامي حين كان المجتمع العربي يعبر عن طريق البيعة للحاكم عن المفهوم الديمقراطي في الاختيار وفي التعبير عن الشرعية وقد سبق العرب غيرهم من شعوب العالم الى هذا النوع من الديمقراطية في تاييد الحاكم واضفاء الشرعية عليه وهي بمثابة الاستفتاء الدستوري على الحكم كما هو معمول به اليوم في بعض الانظمة المتطورة حاليا .

■ عفوا دكتور اين تضع مبايعة قائدنا حفظه الله من قبل شعبنا الابي ؟

اجاب السيد عميد كلية السياسة .

- جاءت مبايعة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من قبل الشعب العراقي في احلك ظروف العدوان الايراني على العراق تعبيرا صميميا عن احساس الشعب العراقي وتمسكه بقائده وتاييده المطلق لمواقفه واجراءاته في الدفاع عن الوطن وتهيئة مستلزمات الانتصار كما جاءت ردا حاسما على تدخل النظام الايراني في الشؤون الداخلية للعراق وعلى اساليبه اللامشروعة في محاولة فرض ارادته المتخلفة على العراق العظيم كما جاءت البيعة لتؤكد للعالم الاختيار الحر لشعبنا في ممارسة حقه في التعبير المباشر عن ارادته ورغبته في ادارة دفة البلاد دون تدخل خارجي وفعلا فقد اذهل شعبنا العالم حين خرج بعفوية نادرة عن بكرة ابيه معلنا تمسكه اللامحدود بقيادة قائده وفارس انتصاراته ومحقق طموحاته في الحرب والسلم . القائد الفذ صدام حسين حفظه الله

المضمون الاجتماعي للبيعة

■ الدكتور عادل شكاره . استاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الاداب في جامعة بغداد تحدث عن المضمون الاجتماعي للبيعة قائلا :

- البيعة تمثل حالة من الشعور المشترك الذي ساد المجتمع وهو ما يسمى في علم الاجتماع بـ « الفعل الجمعي » وان خروج الجماهير بكل قطاعاتها الى الشوارع لتعبر عما هو متفق عليه اجتماعيا في الوعي والشعور المشترك لافراد المجتمع جميعا وعن الحب والوفاء والاعتزاز بالقيادة التاريخية ورئيسها القائد المنتصر صدام حسين . اضافة الى انها تشكل دلالة على محافظة المجتمع لاستمراره وديمومته من اجل تحقيق اهداف الامة وحضارتها . لاسيما وان ظروف البيعة للقائد ترتبط بالاساس بالصياغة الاجتماعية لسيادته حيث ان قيادته تمثل ضرورة اجتماعية لم تلد فجأة ولم تأت نتيجة رد فعل سريع لظرف طارىء . وانما جاءت نتيجة لظروف وحالات واحداث اجتماعية .

■ هذا الحديث يجرنا الى خصائص البيعة من المنظور الاجتماعي اليس كذلك ؟

اجاب الدكتور عادل شكاره :

- البيعة تمثل فكرة التضامن الاجتماعي حيث ان العقل الجمعي السائد في المجتمع . والشعور المشترك بين المواطنين يقوم بالاساس على فكرة التضامن سواء بين الافراد والهيئات التي ينتمي اليها المواطن من جهة . وفي ما بينه وبين المجتمع من جهة اخرى وبمعنى اخر ان الافراد والهيئات في المجتمع كانوا يسعون الى هدف اسمى هو التأكيد على التماسك الاجتماعي وهذا هو بالاساس هدف اخلاقي اجتماعي يعبر عن اصالة شعبنا العراقي ونبل قيمه وعاداته وتقاليده واعرافه وبهذا اصبح العقل المشترك يمثل مجموعة القواعد الاخلاقية القائمة في المجتمع التي تكون في القالب غير مكتوبة ولكنها تعبر عن طبيعة المجتمع وتراثه الاجتماعي والثقافي .

وتابع الدكتور عادل حديثه قائلا :

- الخاصية الثانية للبيعة : انها كانت تلقائية اي انها كانت من صنع المجتمع حين شعر ان المبايعة للقائد اصبحت ضرورة اجتماعية تعبر عن حالة الامن والاستقرار . اما الخاصية الثالثة للمبايعة فهي انها تتصف بالعمومية اي انها تعبير عن حياتهم المشتركة بالكامل . وهي بذلك تشكل قوة اجتماعية فعالة وجهت الافراد باتجاه واحد واصبح الفرد نتيجة لهذا الشعور المشترك مشاركا ومعبرا عن حاجة ضرورية لامنه واستقراره وسيادته . اما الخاصية الرابعة للبيعة فان الاحتفال باتجاه كل عام اصبح ظاهرة محببة تعبر عن الوفاء المستمر لقائد المسيرة وهي تمثل حالة عقلية مشتركة سادت افراد الشعب العراقي .

البيعة في المنظور النفسي

■ شارك الدكتور علي جاسم الزبيدي رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة بغداد في الحديث عن بيعة القائد حفظه الله وعالجها من الناحية النفسية قائلا :

- اضافة الى ان البيعة تمثل حدثا تاريخيا فريدا في هذه المرحلة فانها تمثل حالة نفسية حادة ايضا امتزجت فيها مشاعر الالم بمشاعر الغضب مع مشاعر الحب والوفاء ويمكن ان تحدد الدلالات النفسية لمعنى البيعة عند الجماهير في ما يلي

١ - انها تعني التعبير الصادق والعفوي عن مشاعر الحب والوفاء للقائد الذي يمثل مستوى الطموح لدى الجماهير ويجسد مبادئها ويجسم بشخصه الكريم مثلها الاعلى في القيم والاخلاق وفي مفردات السلوك اليومي .

٢ - ان البيعة تعني الولاء والتضحية والفداء فهي تدل نفسيا وعمليا على جعل نفوس المبايعين وامكاناتهم وممتلكاتهم تحت تصرف من يبايعونه والتضحية في سبيله كاثمن وانفس قيمة يعتزون بها ومن هنا جاءت الشعارات الصادقة والعفوية المعبرة عن المعنى الايثاري للبيعة والتي تؤكد على ان الشعب مشاريع استشهاد في الدفاع عن العراق وقائده

٣ - تعني البيعة شعورا بالتحدي ورفضا للتدخل في خيارات الشعب ورفض كل ما يتقاطع من هذه الخيارات والاصرار على مقاتلة جميع عناصر التهديد ومحاولات التزييف .

٤ - ان بيعة الشعب للقائد اكثر عمقا واصدق دلالة واكثر التزاما ادبيا ونفسيا من الانتخاب اذ ان الانتخاب يتضمن معنى التفضيل النسبي في الظرف الزماني للاختيار بين شيئين او فكرتين ولايتضمن الانتخاب معنى الثبات والولاء والوفاء التي يتضمنها معنى البيعة .

٥ - ان الانتخاب عملية خيار يمكن التراجع عنها اما البيعة فقد تتضمن عملية بناء نفسي لا يمكن التراجع عنه .

٦ - ان للبيعة دلالات ومضامين انسانية عند جميع الشعوب ولها جذور تاريخية وبيئية واجتماعية ونفسية راسخة عند العرب والمسلمين وقد تجسدت هذه الجذور ودلالاتها الانسانية في بيعة شعبنا العراقي لقائده الفارس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

البيعة والموقف النموذج

■ الدكتور خالد فرج الجابري رئيس قسم الاجتماع بكلية الاداب في جامعة بغداد تحدث عن البيعة والموقف النموذج قائلا :

- ان بيعة القائد حفظه الله من قبل شعبه الكريم كانت موقفا نموذجيا للاصرار على ثبات المبادىء والدفاع عنها فالقائد الفارس صدام حسين يمثل جوهر المبادىء الانسانية الشريفة كما يمثل طموح شعبنا العظيم . لذلك كانت البيعة تشكل اصرارا عفويا من قبل الجماهير للدفاع عن المبادىء والاهداف والحياة الحرة عن طريق الدفاع عن الانسان والقائد الذي يمثلها الا وهو قائدنا المقدام صدام حسين حفظه الله وقد تأكد ذلك من خلال الخروج العفوي للجماهير وهي تطوف شوارع مدن وقرى العراق كله معلنة عن تمسكها بالمبادىء التي اختطها القائد وبقيادته لتحقيقها . لذلك كان هذا الموقف الجماهيري الموحد هو الموقف النموذج الذي كان عليها ان تقفه لان وقفتها هذه تعني الاصرار على الدفاع عن الحق والدفاع عن الوطن والدفاع عن الانجازات العظيمة التي حققتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة كما ان البيعة للقائد تعني اختيار « المثال النموذجي » المتمثل بالقائد صدام حسين لبناء المستقبل الزاهر والسعيد لشعبنا الابي .

العقل الجمعي والبيعة

■ ترى ما هو التفسير الاجتماعي لبيعة القائد صدام حسين حفظه الله ؟

اجاب عن هذا السؤال الدكتور عادل شكاره قائلا :

- ان اقرب تفسير اجتماعي لمبايعة جماهير الشعب للقائد المنتصر انها تمثل في الواقع حالة « العقل الجمعي » الذي ساد المجتمع العراقي في عام ١٩٨٢ واستمرت هذه الحالة حتى الوقت الحاضر . فهي الان ظاهرة اجتماعية واقعة ومحسوسة وملموسة لا سبيل الى افتراضها فرضا . او تقريبها من عقول الناس انما هي ظاهرة انبثقت من طبيعة المجتمع نفسه لتعبر عن الحب والوفاء للقائد الذي اعاد الثقة للنفوس . فهي كظاهرة اجتماعية مرتبطة اساسا باحداث عام ١٩٨٢ وماصاحبها من شعور نفسي انعكس بشكل مباشر على الحياة الاجتماعية لان فصدام حسين يشكل الامل ويشكل المستقبل لجماهير الشعب . وقد صدق الحدس العفوي للشعب حين تلا ذلك وبقيادة الفارس القائد صدام حسين حفظه الله نصرا تلو الاخر شكلت بمجموعها ملاحم بطولية سيتذكرها التاريخ وتظل محفورة في اذهان الجماهير الى الابد .

■ تحقيق : سامي الزبيدي

فاعلية الرمز .. فاعلية القصيدة

■ د. علي جعفر العلاق ■

■ الانسان كائنا رمزيا :

الخطاب الادبي ، عموما ، خطاب رمزي في الاعتبار الاول : رمزي في محصلته النهائية ، ورمزي في حلقاته الجزئية النامية ايضا ، اي انه جهد تعبيري يحتشد بالدلالات الرمزية التي تتفاوت ، حيوية وفرادة ، من شاعر الى اخر .

وماهو ابعد من ذلك ان الانسان ذاته كائن رمزي : مزحوم بالرموز احلاما وسلوكا ونوايا . ان في الكثير من نزعات الكتاب وشطحاتهم وانجازاتهم ، كما يرى كنث بيرك[1] دلالات رمزية بالغة الاثارة : فكتاب (كفاحي) ، على سبيل المثال ، ماهو الا ، قصيدة هتلر الشريرة الكبرى ، ، كما ان خوف جرمي بنثام من عملية التخيل في اللغة لايعدو كونه انعكاسا لطفولته حين كان ، يخاف من الاشباح خوفا شاذا ، . ويرى بيرك ، ايضا ، ان نظريات فلسفة القوة قد ، تستوحى من مشكلات الفرد نفسه حين يحس بالفحولة ،

يمكن القول اذن ان كل عمل ادبي يشتمل على مدلول رمزي ، مهما كانت قيمة هذا العمل او مدى تماسكه . فهو نشاط ذو منطويات رمزية تضيء لنا عالم الكاتب ، وتفصح عن مخبات نفسه ومافيها من قيعان وذرى نفسية ووجدانية بل ان بيرك نفسه لايتطرف كثيرا حين يؤكد[2] على ان اتفه الاعمال الادبية واشدها ضعفا تتضمن عناصر رمزية تنبيء ، رغم ارادة كاتبها ، عن نواياه وطويته مهما كانت غائمة ، او فظة ، او مترددة

يمكن للرمز ان يقدم للقصيدة عونا اساسيا للتعبير عن موضوعها ، اذ انه ، اي الرمز ، يمتلك طاقة هائلة لخدمة الفكرة او الموضوع الشعري . ان الفكرة التي يعبر عنها بطريقة مباشرة تكون ، كما تشير موسوعة برنستون للشعر[3] وفنونه ، صعبة ، فاترة ، مطولة ، او راكدة ، اما حين تستخدم الرموز في التعبير عنها فيمكن ان تصبح ، جلية ، حيوية ، موجزة ، ومؤثرة وجدانيا ،

■ الرمز الشخصي والحداثة :

بات واضحا ، اليوم ، كما يبدو ، ان حداثة القصيدة العربية لاتكمن في خروج الشاعر العربي على الوزن والقافية بل تتمثل ، حقا ، في انعطافته الكبرى لبلورة رؤيا خاصة به . وماترتب على ذلك من بحث عن رموز واساطير واقنعة يجسد فيها ، ومن خلالها ، رؤياه ويصنع لها شكلا حيا ملموسا .

لقد ظل الكثير من الرموز الشائعة عاما ، مرميا في الريح ، عرضة لغارات الشعراء المتعجلين ، يستندون به قصائد عابرة ، او موضوعات مكرورة ، او صورا تفتقر الى الجدة او التميز .

من الواضح ان هذه الرموز ماعادت غير رموز يعاد استهلاكها باستمرار دون ان يبعث فيها دم جديد ، او نسمة مغايرة . فالقمر لايعدو كونه رمزا قاحلا حين نقحمه في قفص من الدلالة الشائعة ، رمزا للجمال او الحب لايتجاوزها الى سواها . وكذلك الامر بالنسبة للوردة ، او الغيمة ، او البحر ، او الليل .

قرون من الصدأ وكسل المخيلة والسير في الطرقات ذاتها جعل حاجة الشعر ماسة الى نسيم جديد يهب على حقل الرموز هذا ، ليكسر اسيجة الحجر ، ويبعث في الرمل البارد خضرة دافئة هي خضرة الرمز وجمره الجديدان .

وفي خضم حركة الحداثة وما اشاعته من مزاج ووعي جديدين اخذت تلك الحاجة تكتسب شرعية مضاعفة ، صارت هاجسا ملحا ، شأنها شأن المستلزمات الملحة الاخرى للقصيدة الحديثة .

كان هذا الهدف شاقا ، وقد حاول الشاعر العربي الوصول اليه ولكن بتضحيات ليست هينة . لقد سعى الى خلق رموزه الخاصة به ، رموزه الشخصية التي تلتصق بعالمه الشعري ، وتصبح جزءا داخليا حميما من بنائه ولغته والتشكيلة الفكرية والوجدانية والجمالية .

والرمز الشخصي هو ذلك الرمز الذي يبتكره الشاعر ابتكارا محضا او يقتلعه من جذوره بعد ان يجرده من الاساس ، جزئيا او كليا ، من شحنته الاولى او ميراثه الاصلي من الدلالة ، ثم يشحنه بشحنة شخصية او مدلول ذاتي مستمد من تجربته الخاصة ، وفي كلتا الحالتين يصبح الرمز ذا نكهة شخصية ، حميمة .

ويغدو ، بعد ذلك ، هاجسا في فهم تجربة الشاعر ، وملامسة عمق الكشف ، وفض مغاليق هواجسه .

وهذا الرمز قد يكون جزئيا يستعمل في عمل محدود ، او قد يكون مركزيا ، وهذا ماتعنيه هذه المقالة ، يستعمله الشاعر في عمل كبير له ، او يعاود استثمار طاقته الرمزية في اعمال متعددة .

لم يكن الشاعر العربي ، في بحثه عن رمزه الخاص ، اول المنقبين ، فقد كان وليم بليك ذا جهد واضح ، في خلق اساطيره ورموزه الشخصية وكذلك الامر ، فيما بعد ، بالنسبة للشاعر الايرلندي بيتس . كلنا كلاهما يسعيان بشكل دائب الى خلق رموزهما الخاصة ، اضافة الى استثمار ماوجداه من اساطير ورموز . وكان اليوت ، في رموزه الضخمة ، الارض الخراب ، الرجال الجوف ، تيرسياس ، الفريد بروفروك ، يمثل مسعى هائلا للتعبير عن الحياة المعاصرة وطغيانها الجارف .

وجد الشاعر العربي اذن ان عليه ان يتجاوز الرموز الجاهزة او ، على الاقل ، ان يعيد شحنها بما يجعلها اكثر صلة به ، بتوترات عصره وضغوطه وطيشه . ذلك لان الرمز الشخصي لا العام ، كما اشرنا ، هو ما تحتمه حداثة الشعر وحداثة الرؤيا .

غالبا ماتعجز هذه الرموز العامة عن الارتفاع الى مستوى مايواجه الشاعر العربي من احداث عاصفة . وتفس جياشة كما انها لاتستطيع ان تواكب سعيه المضني لكتابة قصيدة حديثة لاتستمد حداثتها من مجرد الخروج على القافية والوزن الموحدين وما اعقب ذلك من كسل بهيج .

ان الحداثة ليست هدما مجردا لجدار عروضي او الانفلات من تظلم التقفية الى الفوضى . بل هي سهر عظيم ورحلة لاتهدأ من اجل شكل للروح يلبسها وتلبسه . فتصبح الروح في مرحها وفوضاها شكلا حارا ، كما يصبح الشكل ، في مرونته وقسوته ، ملاذا للروح .

وهكذا اندلع الشاعر العربي في ارض خطرة ، غامضة ليبحث تحت رملها البارد عن اعشاب الحنين ، وجمره ، ليبحث عن نسيم اخر يبعث الحياة والنشوة في الكثير من ادواته التي قتلها التهذيب والرضا .

اعاد الشاعر العربي الحديث نظره في امور هامة ، خرج بالاسطورة من مرحلة الى اخرى . من الاستخدام الساذج الى التفاعل معها بوعي اعمق ، من رواية حدث الاسطورة الى اعادة انتاجها ، من حراسة بنائها المقدس الى الهجوم على هيكلها المهيب ، واخيرا من الجلوس تحت سقف دلالتها الاولى الى تفجير هذا السقف وترميمه ، بعد ذلك ، بشظايا من عالم الشاعر واجزاء من حياته .

وكما فعل مع الاسطورة تماما ، كان عليه ان يتأمل ذخيرته من الرموز ، ويتفحص استخداماته لها ، ليصل من ذلك كله الى تجديد طاقة الرمز وزيادة فاعليته .

■ القتال ضد ماضي الرمز :

حاول الشاعر العربي اولا انعاش بعض الرموز الجاهزة ، بعث نكهته الشخصية فيها . ونحن حين نتفحص هذه المحاولة لابد لنا ان نرتقي التل حتى اخره ، لنرقب المواجهة من هناك .

ان منازلة من طراز خاص ينبغي ان تحدث بين الشاعر الحديث من جهة ، وبين ماضي الرمز ، او ميراثه الراسخ من الدلالة من جهة اخرى . فالرموز التي وجدها الشاعر العربي محيطة به تخفي وراءها تاريخها الخاص ، اي ان كل رمز منها يغطي بئرا فوارة ، شديدة العمق ، بئر دلالته الاولى . وهي دلالة شائعة ، رصينة ، متواطأ عليها بين مستهلكي هذا الرمز وعارفيه .

وقتال الشاعر ضد مايختزنه الرمز من ماض ، جارف ، مستقر لايمكن ان ينتهي ، دائما ، بهزيمة احدهما . ان المنازلة بينهما قد تظل ملتهبة باستمرار ، متجددة ، دائمة التوتر . اي ان الشاعر لايستطيع ، وهو يكافح ضد الدلالة الشائعة للرمز ، ان يجرده تماما من دلالته المتوارثة .

وفي محاولته ، لعزل الرمز عن ماضيه ، لايستطيع الشاعر تحقيق نشوته النهائية ، نشوة تفوقه الساحق على ماضي الرمز ، بل يظل ذاك الماضي يطل بين اونة واخرى يظل يخالط دلالته الجديدة ويمتزج بها . ولا ينقطع الرمز الى دلالته هذه كليا بسبب عمق موروثه الدلالي . كما انه لايفصح عن دلالته المستقرة كاملة نتيجة ضغوط الشاعر الحديث ، ومسعاه الدائم الى انعاش الرمز بمعان مضافة ، او مغايرة ، تحمل ملامح الشاعر وطابعه الشخصي .

حاول الشاعر العربي الحديث ، وهو يواجه رموزه واساطيره ، ان يختار منها مايمكن شحنه بهوى شخصي ، ودلالة فردية خاصة ، ومع ذلك فان الدلالة المضافة ظلت ، غالبا ، تلتقي بالدلالة الموروثة في نقطة بالغة التوتر والخلخلة تجعل ، في النهاية ، من الدلالتين مغزى جديدا يغتني بهما ، ويغنيهما ، في ان معا

شعراء كثيرون ، في العالم ، خاضوا المعركة ذاتها وهم يواجهون ماضي رموزهم ودلالاتها الموروثة ، وهم يحاولون التخفيف من ثقل المعنى الشائع للرمز ليفسحوا الطريق امام معانيهم الخاصة ورؤاهم الشخصية .

ان الشاعر الامريكي ارشيبالد مكليش ، مثلا ، حين اقام مسرحيته (نوبودادي) على قصة ادم فانه حرث ارضها ، من جديد ، حراثة كاملة ، وكانه كما يقول احد نقاده[4] تناول الجدار التوراتي وهدمه ، حجرا حجرا ليبسر لنفسه حجارة يبني بها جدارا من عنده .

لقد حرر ماكليش رموز القصة من دلالاتها الاولى ، ووضع ، بذلك ، الاله ، ادم ، حواء ، الافعى ، قابيل ، هابيل على ارض مغايرة تماما ، ان الشاعر ، بعبارة اخرى ، قد ابدع قصة اخرى لاتروي سقوط الانسان من الالوهة ، وحرمانه من خلوده وجنته ، وترديه الى قتل اخيه بل تجسد ، ثورته على بداياته البيولوجية وخطواته الاولى نحو الانسنة التامة .

كثيرة هي الرموز التي واجهها الشاعر العربي الحديث . لكن نجاحه لم يكن مؤكدا في انتزاعها من كهوفها الاولى الحافلة بدلالات ثابتة ، وبعيدة . لقد ظل رمز المسيح ، مثلا ، في اطار دلالته الراسخة ، الصلب . ولم يستطع احد تحرير هذا الرمز من ميراثه ، حقا ، لقد وجد فيه السياب ، ربما اكثر من سواه من الشعراء ، رمزا قادرا على تجسيد الامه هو شخصيا ، الامه الجسدية والروحية وهو يواجه الشلل ، والعقم ، والجحود . كان السياب لا المسيح هو المصلوب في قصائد الشاعر .

ومع ذلك ظل هذا الرمز ، لدى السياب وسواه من الشعراء ، رمزا مسيحيا بدلالة صلبة ، قديمة ، مشعة ، لايمكن اقتلاعها تماما .

وفي اكثر من قصيدة له ، خاض خليل حاوي معركة جريئة ضد ماضي رموزه الشخصية ، لاسيما رمزه الاثير ، السندباد . لقد اراد الشاعر ان ينتزع عن شجرة السندباد الكثيفة اوراقها الشائعة وعطرها العام المباح اراد تحميلها برؤياه الداخلية ، العنيفة ، ليكون السندباد ، لاسندبادا عاما متروكا لكل قبيلة عابرة ، بل سندباده الشخصي الحميم .

ماعاد السندباد ، بعد خلخلة حاوي لتاريخه الشائع ، مجرد رحالة ، يركب اهوال البحر ، ويواجه المتاعب والمشاق العضوية فحسب ، لم تعد مكابداته حسية ، جسدية فقط ، بل صارت عناء روحيا وتجربة داخلية شديدة الاذى والتجريح .

السندباد ، بعد ان استله حاوي من حقله الدلالي المترامي الاطراف ، والذي اشاعه الخيال الشعبي المتوقد ، صار رمزا شخصيا هاما في تجربة خليل حاوي .

في معظم شعره ، وفي قصيدته (السندباد في رحلته الثامنة)[5] خاصة كان هاجس خليل حاوي محنة الشرق وعذاب ارضه المنقوعة بالادعية والاسى والكسل البهيج . وهذه المحنة ، في حقيقتها ، كانت محنة الوطن العربي كله ، المعرض للغزو والتفكك .

وجد الشاعر ان عليه استفزاز هذا الشرق ، ودعك جرحه الخامل ، ليوقظ لديه حلمه القديم : تجاوز التشتت الى التماسك ، وتجاوز الخمول والبشاعة الى الجمال والفاعلية . وهكذا وجد في السندباد ، بعد ان حرره من كثير من تداعياته القديمة وشيوعه ، رمزا وقناعا شديد التأثير .

■ الرمز جزءا من اسطورة شخصية :

في قصيدة (رؤيا) A Vision للشاعر الارلندي بيتس محاولة واضحة لابتكار اسطورة شخصية ، كما اشرنا غير ان نجاح الشاعر لم يكن حاسما في انجاز تلك المهمة الشديدة الاغراء والصعوبة ايضا .

لقد وجد بيتس ، حقا ، ارضا مشحونة بالرموز والاساطير تعكس خيال ارلنده ، ونبض تاريخها العاصف المجرح واكتشف في تلك الاساطير الضبابية المجهولة غنى لاحدود له .

- وكما يقول بروكس في مقالته الشهيرة (الشاعر صانعا للاسطورة)[6] ان قصيدة بيتس كانت اكثر المحاولات جراة لخلق اسطورة شخصية يقوم بها شاعر من عصرنا هذا .

ولكن بيتس نفسه كان يدرك ، قبل غيره ، ان كل محاولة كهذه لابد ان تكون شاقة ، فالاختلاف القديم والبسيط بالحياة لايمكن اعادته من جديد ، انه امر تعجز عن تحقيقه اية ثورة فكرية ، لان كل ماتستطيع عمله ثورة كهذه لابد ان يكون شيئا مختلفا ، اكثر تعقيدا ، اكثر تنهيجا ، اكثر خارجية ، اكثر وعيا بالذات ، .

ومن المؤكد ان ذلك يعني اننا سنفتقد في هذا العمل الجديد روح الاسطورة وانثيالها العفوي ، وبدائيتها السيالة العذبة .

لم تكن الغابة مفتوحة حتى حافاتها الاخيرة امام الشاعر العربي ، وهو يحاول انجاز حداثته وخلق اسطورته الشخصية ، فقد كان محكوما بالكمائن ذاتها ، لم يكن اكثر حظا من بيتس في مواجهة كمائنه تلك .

ولاشك ان ما انجزه السياب ، عبر رموزه الهامة ، ونزوعه المتكرر الى الطبيعة والجنس والموت يضعه في الطريق الى مناخ اسطوري اشد بدائية وبكارة من سواه .

وقد كان ادونيس والبياتي وحاوي ، في افضل انجازاتهم ، يستثمرون رموزهم الشخصية من عمل الى اخر ، ويقيمون بينها من الوشائج ، ويجرون على سياقها الموروث من التغييرات مايجعلها فتية ، تعبق برائحة اسطورية اسرة .

استطاع هؤلاء الشعراء انجاز اعمال متميزة منحت تلك الرموز نكهة شخصية حارة ، وجعلت منها جزءا من عالم الشاعر وسياق تجربته الشاملة .

لقد صارت ، بعبارة اخرى ، مكتفية بنموها الجديد في تربة مغايرة ، تربة الشاعر وحقل رموزه واساطيره الشخصية . وبالمقابل فان اعمالهم تلك اكتسبت من حرارة رموزهم الشخصية ماجعلها تعبيرا حيويا ، مثقلا بالدلالة والدفء الشخصيين

وكان من مصادر اثراء الرمز ، بالنسبة لهم ، تكراره في اعمال متعددة ، ومعاودة استخدامه ، وتنميته باستمرار ، ان ذلك يتيح للرمز الشخصي هواء واسعا يزدهر فيه ويغتني بدلالات غزيرة تلتقي ، رغم تفاوتها الجزئي ، في مصب نهائي لمغزى العمل .

ان تكرار الرمز يساعد على شحن فضاءاته بثراء شخصي ، وحرارة داخلية تعمق من عائدية الرمز الى هذا الشاعر دون سواه وبذلك يتاح للرمز ان يؤكد ، دائما وبشكل نهائي ، قرابته الى الشاعر ، وان دمه المضيء ينتمي للفصيلة ذاتها . وهكذا يرتبط الرمز ، في وجدان المتلقي ، بدلالات وترابطات هي مفاتيح اساسية تعينه على فهم اعمال الشاعر والمشاركة في اكمال دلالتها

ولابد من الاشارة الى ان لقاء هؤلاء الشعراء برموزهم الشخصية ، لم يكن اعتباطيا ، او وليد صدفة بهيجة ، لقد كان بينهم وبين هذه الرموز نقاط تماس باهرة ، تلتقي فيها هموم كل منهم بهموم عصره بشكل يجعل من هذا الرمز او ذاك رمزا شخصيا لا للشاعر وحده ، بل لكل من يشاركه حلمه ، او عذابه ، او حنينه ، لكل من يشاركه اسطورته او مسعاه الى ان يكون فاعلا في زمن شديد البطش .

ومع ذلك فان ابتكار الرمز الشخصي ، او اختياره لايكون ، دائما ، قضية قصدية ، اذ لابد للشاعر من ان يكون ماخوذا ، حتى النخاع ، بهاجس فكري او جمالي او وجداني يكون محور حياته كلها يحتضن اعماله مجتمعة ، يمنحها نبرة اسطورية غامرة ، حتى تجسد رموزه الشخصية هذا الهاجس الشامل وتجعل منه سياقا ديناميكيا ناميا .

ثمة صلة لايمكن التهوين منها ، بين الرمز ومدلوله الشخصي ، بين صورته السمعية وصورته الذهنية[8] والنفسية ، ان لهذه الصلة دورا واضحا في تثبيت الرمز واشاعته ، فوقعه الصوتي ، او شكله الايقاعي ، وهيأته مكتوبا وما يثيره من ترابطات في الذهن ، امور تؤثر في فاعلية الرمز وتحديد معناه ودلالاته التي تنتشر في اعمال الشاعر وتفجر مناخاته واجواءه .

■ الهوامش :

١- ستانلي هايمن ، النقد الادبي ومدارسه الحديثة ، ج٢ ، ترجمة د . احسان عباس ، د . محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٦٠ ص ١٨٦ - ٢١٠ .

٢- المصدر نفسه .

3— Alex Preminger . ed . Encyclopedia of Poetry and Poetics . london . 1979 . P . 833.

٤- الاسطورة والرمز ، ترجمة جبرا ابراهيم جبرا ، بغداد ١٩٧٣ ص ١٠٨

٥- ديوان خليل حاوي ، دار العودة ، بيروت ١٩٧٩ ص ٢٧١ - ٢٧٥ .

6¾ Cleanth Brooks . Modern Poetry and The Tradition . 1939 . P . 173.

٧- وليام . ويمزات وكلينث بروكس ، النقد الادبي ، تاريخ موجز ، ج ، ترجمة د . حسام الخطيب ومحيي الدين صبحي ، دمشق ١٩٧٦ ص

٨- د . صلاح فضل ، النظرية البنائية في النقد الادبي ، القاهرة ١٩٨٠ ص ٣٩ .



اضاءة خافتة

في كل زمن وعلى كل ارض

■ عائد خصباك ■

في كثير من الموضوعات التي سجلها كتاب ، مهما كان العصر الذي ينتمون اليه ، ومهما كانت خصائص بيئاتهم ، او اختلاف بلدانهم ، يشعر القاريء امامها ، كما لو كانت تعبر عما يريد هو ان يعبر ، فهل كان الكاتب المبدع يرى الواقع بعيني هذا القاريء؟ اي قاريء ، في اية بقعة ، او يرجع انتماؤه الى اي عصر تساؤلات من هذا النوع مشروعة جدا ، واجوبتها ليست من النوع الصعب او المستحيل او الذي تختلف في شانه الاراء ، وتحير العقول ، يكفي

ان نذكر الجاحظ والتوحيدي والمتنبي وسيرفانتس وابي العلاء وشكسبير وبايرون وكافكا والسياب .. الخ . هل نستطيع ان نحصي كم قاريء للمتنبي في كل جيل من عصر المتنبي الى هذا الوقت ، وهل نستطيع ان نقول : كم قاريء من كل جيل شعر ان المتنبي يعيش العصر الذي يعيشه نفسه . كذلك الامر لكل المبدعين العظام الذين عبروا عن افكار الاجيال ، جيلا بعد جيل ،

كانهم اتفقوا على تلك البداية التي ستجعل منهم مبدعين لكل زمن ، او يعيشون في كل ارض ، اذن فما دامت الاشياء معروفة ، فان انكسارات الاعمال الاخرى ، تلك التي لاتتخطى السياج ، اولا تسبح ضد التيار ، ترجع لاسباب كثيرة يكون موضوع العمل الفني احداها ، رغم اني لا احب ان افصل كلمة موضوع عن العمل الفني ، كابداع متكامل لايجوز فصله ، الا بدافع الحديث عن الجزء الخاص الذي يرتفع الى الكل العام ، اذن هدف العمل الفني هو ان يضع اليد على موطن الجرح ، وموطن الجرح هو الخاصية الجوهرية

والبارزة التي تكون على قدر من الوضوح لمعرفة الكاتب ان ثمة سلما من القيم الاخلاقية وهذه هي التي تتحكم في سلم القيم الادبية ، ان القيمة الاخلاقية تتوازى مع القيمة الادبية بهذا المعنى ، وعلى ذلك فان اهمية موضوع كتاب ما ، حدث ما ، او قصيدة ، يقاس بمدى ابرازه للقيم الاساسية الثابتة التي لاتتعرض للزوال ، وفق هذا المعنى يكتسب الموضوع مبررات خلوده ، بعيدا عما هو اني وزائل ، كما ان هناك من الابداع الادبي مايعبر عن خواص لتبقى الى حد ما وكانها اعمال اخذت لها خواص الخلود ، بيد انها ماكتبت ان تنتهي في الاخرى ، وهذا ما يعطي دليلا على ان قيمة العمل الادبي لا تتدنى طبقا للخواص المعبر عنها ، درجة القرب او البعد مما هو ثابت ، ماهو متغير او قلق ، وعلى ذلك فقد يحدث ان يكون للكاتب مجموعة كبيرة من الاعمال ولكن لايبقى منها الا عمل او اكثر من غير واحد من تلك الاعمال ، علما انها جميعها نتاج ذهن وتصور واحد ، اما اذا اردنا ان نتقصى الموضوع ودراسة مثل تلك النتائج ، فلا شك اننا نلتقي من مبدعا مثل ذاك ، لم يكن يهمه في مجموعة كتبه ، الا تلك الخواص السطحية العارضة ، حين عمد في عمل او احد الى التمسك بالخواص العميقة الثابتة ، ولعل تاريخ الادب يمدنا بالكثير من هذه النماذج ، والمسائل ليست سهلة بالشكل الذي يمكن ان يتصوره المرء ، انها صعبة ودقيقة وهي تحدد الفوارق بين الكتاب ، واحد منهم بلغ مرحلة من الجودة والاخر رديء ، موضوع يكفل لنفسه الخلود ، والاخر عرض متعلق ، وضع الاساسيات خلف ظهره ، وتركها نحو مطامح انية .

ان رؤية الواقع بعيني القاريء لاتعني استمالته بالوسائل الرخيصة ، تلك التي يلهث وراءها اصحاب الثقافة الرخيصة والذوق العادي ، وانما تمثل الواقع بطريقة المحافظة على مايكفل لنفسه البقاء ، ان حب ، كثير ، لعزة هو نفسه حب روميو لجولييت ، لاحظ الفرق الزمني ، هو نفسه حب كمال عبدالجواد في ثلاثية نجيب محفوظ ، لقد وضع هذا الموضوع - مثلا - يده على الجرح ، فارتفع عن مستواه العادي الذي يتغنى به عشرات الشعراء ويتعرض اليه عشرات المؤلفين ، وعلى ذلك ان القيم الاخلاقية في موضوع مثل الحب او نجدة الضعيف ، او التضحية ، او غير ذلك ، ستتحكم في سلم القيم الادبية ، والاحكام التي تمنحها للاحداث هي التي تقرر طبيعة الاحداث بدون شك هناك دائما تغير في شبكة العلاقات القائمة ، والتغير يمكن ان يفهم من خلال متابعة الاشياء مهما بلغ صغرها ، ان اكتشافها ، بها يؤدي الى انقلابات جذرية في البنية الفكرية ، تقود الى ما يؤدي الى التهديم او ما يؤدي الى البناء .

■ شعر : رشدي العامل ■

متى أرى وجهك عندي ،
مرة أخرى
هل يزهر الورد على عينيك أم يعرى
حتى أراك امرأة أخرى
شاحبة في الضوء
مثل القمر الشاحب

في حديقة الذكرى
تغري اذا داعبها الضوء
وتنأى عنه في الظل فلا تُغرى

* * *

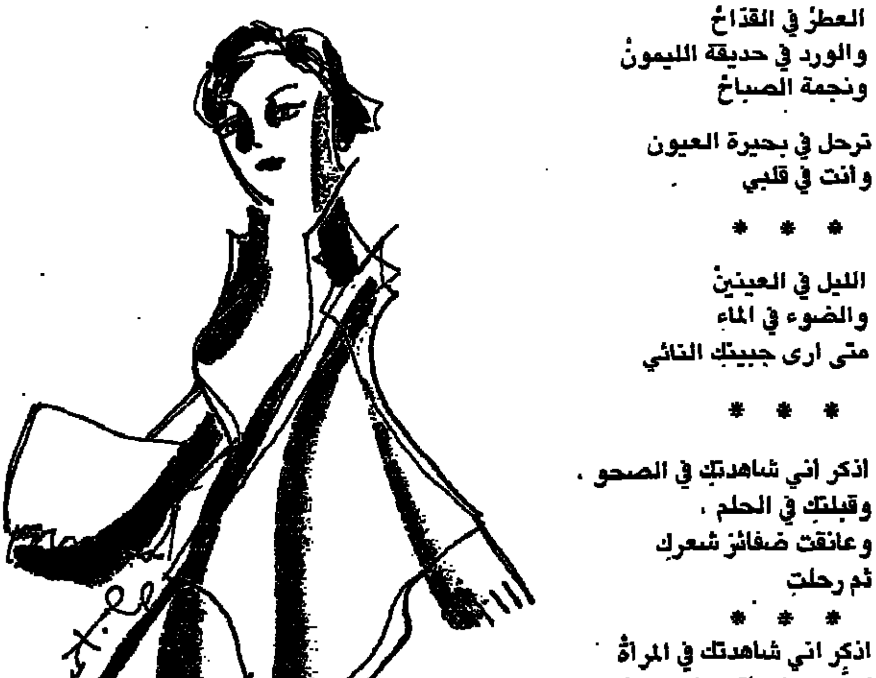
الضوء في العينين
والشمس في الصورة
والظل بين الوجه واللوحة اسطورة

متى اري جزيرة بالفجر مغمورة
متى الم الدفء في الكفين
والمس اليدين

توسدان التعب النائم في جبينك الذابل
ويرقص الشراع في البحر
على مركبنا الراحل

الوجه في العينين
وانت في الصورة
حالمة ، ضاحكة
عينك اسطورة





العطر في القداح
والورد في حديقة الليمون
ونجمة الصباح

ترحل في بحيرة العيون
وانت في قلبي

* * *

الليل في العينين
والضوء في الماء
متى ارى جبينك النائي

* * *

اذكر اني شاهدتك في الصحو
وقبلتك في الحلم
وعانقت ضفائر شعرك
ثم رحلت

* * *

اذكر اني شاهدتك في المرآة
لكن عيوني اتعبها الضوء
وان جبيني مات

السيد الرئيس صدام حسين يتسلم رسالة خطية من الرئيس الاندونيسي

■ بغداد/واع · تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من الرئيس الاندونيسي سوهارتو تخص العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين وافاق تطورها واوضاع السوق النفطية العالمية .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد السيد جانجارا كارتا سميتا وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي خلال استقبال السيد الرئيس له صباح امس .

وحضر المقابلة السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط وسكرتير رئيس الجمهورية والسفير الاندونيسي في بغداد .



السيد الرئيس يتسلم رسالة خطية من الرئيس الفنزويلي تخص السوق النفطية العالمية

■ بغداد/واع · تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من الرئيس الفنزويلي خايمه لوسنزجي تخص اوضاع السوق النفطية العالمية .

وقام بتسليم الرسالة الى السيد الرئيس القائد السيد خوليو سيزار خل وزير النفط والطاقة الفنزويلي خلال استقبال السيد الرئيس له مساء امس .

وحضر المقابلة السيد عصام عبد الرحيم وزير النفط وسكرتير رئيس الجمهورية والقائم باعمال سفارة فنزويلا في بغداد .



■ لمناسبة ذكرى يوم بيعة النصر ■

الفنانون التشكيليون يجددون حبهم لباني مجد عراق النصر والسلام

عبر الفنانون التشكيليون عن اسمى ايات الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ذكرى يوم بيعة النصر . جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد في ختام الاحتفال الذي اقيم في مركز صدام للفنون لمناسبة منح جوائز صدام للفنانين التشكيليين الذين مثلوا العراق في مهرجان بغداد العالمي الثاني للفن التشكيلي الذي اقيم في بغداد للفترة من الرابع والعشرين الى الحادي والثلاثين من الشهر الماضي .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وزير الدولة للتجارة الاندونيسي

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد تسود راجا وزير التجارة الاندونيسي والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السفير الاندونيسي في بغداد بحث العلاقات الثنائية وتاكيد الرغبة المشتركة لايجاد قنوات جديدة لزيادة التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية بما ينسجم والعلاقات الطيبة بين العراق واندونيسيا .

واشاد الوزير الاندونيسي بالتطور الذي يشهده العراق واكد استعداد بلاده لتوسيع العلاقات معه وفي المجالات كافة

■ العراق واسبانيا ■

بحث اوجه التعاون في مجال النقل والمواصلات

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات السيد لكوديو رانزادي وزير الصناعة والطاقة الاسباني الذي يزور العراق حاليا بعد ان حضر جانبا من الدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الاسباني في بغداد بحث اوجه التعاون الثنائي بين البلدين خاصة في مجالات مساهمة الشركات الاسبانية بتقديم المساعدة في تشغيل الموانيء العراقية وتجهيزها بالالات والمعدات اللازمة لذلك

كما تم الاتفاق على قيام الجانب الاسباني بتزويد العراق بالقطارات والعربات لتطوير شبكته من السكك الحديدية وتوسيعها وتوفير المواد الغذائية للطائرات العراقية في المطارات الاسبانية اضافة الى تحديث شبكة البدالات الهاتفية وتزويد العراق بعدد جديد منها .

واعرب الوزير الاسباني عن استعداد بلاده لتقديم تسهيلات وائتمانات مالية لتنفيذ هذه المشاريع بالاضافة الى اعطاء التعاون مع العراق وتنفيذ المشاريع فيه اولوية وبما يعزز العلاقات بين البلدين .

هذا وقد غادر بغداد فجر امس السيد لكوديو رانز ادي وزير الصناعة والطاقة الاسباني والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام .

واجرى الوفد الاقتصادي الاسباني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت تطوير علاقات التعاون الصناعي والاقتصادي والتجاري بين العراق واسبانيا .

وزير التخطيط يلتقي وزير التجارة والتعاون الدولي الروماني

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط امس بالسيد يون اونغو وزير التجارة والتعاون الدولي الروماني والوفد المرافق له

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الروماني في بغداد بحث المجالات التي تسهم في تعزيز وتطوير آفاق التعاون بين البلدين وامكانية تنفيذ الشركات الرومانية للمشاريع التنموية في العراق .. في مجالات الزراعة والنقل والمواصلات اضافة الى موضوع زيادة حجم تبادل الخبرات العلمية .

وزير الاوقاف يلتقي الامين العام لجمعية الوحدة الاسلامية في سدني

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس السيد عبدالله الشامي الامين العام لجمعية الوحدة الاسلامية العربية في مدينة سدني الاسترالية .

وهنأ السيد عبدالله الشامي خلال اللقاء باسم الجالية العربية والاسلامية في استراليا بالانتصارات الباهرة التي حققها الجيش العراقي على العدو الايراني ومبايعة الشعب للسيد الرئيس واشاد بدعم ورعاية السيد الرئيس للعتبات المقدسة ودور العبادة في العراق .

(واع)

دراسة تخطيطية بشأن تقنية البناء السكني

اكدت دراسة علمية امكانية القيام بحملة توعية للمواطنين في ما يتعلق بترشيد فعاليات البناء السكني .

واوصت الدراسة الخاصة بتقنية البناء السكني ونوقشت في وزارة التخطيط امس دراسة امكانية وضع المعايير والاسس والضوابط اللازمة لتنفيذ اعمال الخدمات كالتاسيسات الكهربائية والصحية وامكانية السيطرة على النوعية بصورة فعالة في اعمال بناء وتشييد الوحدات السكنية التي ينفذها القطاع الخاص

وتهدف الدراسة التي شارك في مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط الى التعرف على التقنية المتبعة حاليا في البناء السكني في العراق وتقييمها اختيار المناسب منها

وتناولت الدراسة البناء السكني بمختلف انواعه والتقنيات المتبعة حاليا في تنفيذه والتركيز على البناء في المناطق الحضرية .

كما تناولت الوحدات السكنية المنفذة في العراق خلال الفترة من عام ١٩٨١ - ١٩٨٧ والوحدات المقترح تنفيذها حتى عام الفين .

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين . بدأت فعاليات مهرجان النصر والسلام ■

نصر العراق الكبير اكد قدرة الامة العربية على رسم مستقبلها المشرق

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين اقامت نقابة المعلمين مهرجان النصر والسلام تحت شعار (في ظل النصر والسلام تبقى تنشئة الاجيال الصاعدة امانة في اعناق المعلمين العرب)

■ واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور المهرجان الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد قاعة المهرجان عزف السلام الوطني العراقي بعده تليت ايات من الذكر الحكيم ووقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

■والقى الرفيق مزبان خضر هادي كلمة في المهرجان نقل في مستهلها تحيات صانع النصر وبطل السلام السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المشاركين في المهرجان والضيوف من الاشقاء العرب .

وقال ان اقامة هذا المهرجان الذي يشارك فيه المعلمون والمربون العرب من اقطار وطننا العربي الكبير اخوانهم في العراق فرحتهم وبهجتهم يحمل كل معاني التضامن والاخلاص والحب لهذا القطر المناضل الذي وقف بصلابة المجاهدين وراء قائده الرمز ليرد عن البوابة الشرقية اشرس هجمة شعوبية استهدفت العراق والامة العربية ارضا وشعبا وتاريخا وتراثا وحضارة .

واضاف ان النظام الايراني الحاقد الذي شن عدوانه على العراق بدفع وتخطيط من الصهيونية والامبريالية العالمية كان يهدف الى تعطيل مسيرته الثورية وايقاف التقدم والبناء التي وضعها العراق لبناء الانسان الجديد المؤمن بالقيم العربية الاصيلة والمبادىء السامية المستمدة من تراثنا .

ومضى الرفيق مزبان خضر هادي يقول ولم يكن الرابع من ايلول بداية العدوان الاثم كما تعلمون ويعلم العالم اجمع فلقد لجأ حكام ايران الى القوة المسلحة قبل هذا اليوم مرتكبا العديد من التجاوزات على مدننا ومخافرنا الحدودية وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف منشاتنا الاقتصادية وكانت قيادة العراق الحكيمة تدفع بشرورهم بعيدا منبهة النظام الايراني بالطرق الدبلوماسية الى مخاطر اعماله .

واشار الى ان شعبنا العراقي اتخذ قراره بالرد الحاسم في ٢٢/ ايلول حيث امتشق الفارس العربي المجاهد صدام حسين سيف علي وسعد والمثنى وخالد وصلاح الدين وهب العراق كله وراء قائده ليجعل حدود العراق جبلا من نار يحرق احلام التوسعيين المريضة الشريرة .

وارتفعت رايات النصر خفاقة فوق ارضنا وسمائنا وفي اجوائنا واكد الرفيق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ان العراق ومنذ بداية الحرب وخلال السنوات الثمان كان يقاتل بيد ويعلي صرح البناء باليد الاخرى مسترشدا بتوجيهات الرئيس القائد مشيرا الى انجازات مجاهدي التصنيع العسكري في هذا المجال وابداعاتهم التي تكللت بتصنيع صاروخي الحسين والعباس .

■ وقال ان القيادة الحكيمة في العراق كانت تدعو للسلام من موقع القوة والاقتدار مستجيبة لكل نداء خير صادر عن المنظمات الدولية والاقليمية يدعو لوقف نزيف الدم والجنوح الى المفاوضات التي تضمن حقوق الطرفين لكن ايران ظلت سادرة في غيها رغم كل الهزائم الكثيرة التي منيت بها .

واوضح ان ايران وبعد ان تم تحرير الفاو والشلامجة وزبيدات ومجنون والمرتفعات في الشمال الحبيب جاءت صاغرة لتعلن قبولها بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بعد ان بقيت رافضة له عاما كاملا واكد انه ليس امام حكام ايران الان الا العمل مع العراق باخلاص وتجرد من اجل سلام عادل وشامل ودائم بين البلدين .

■ وتطرق الرفيق مزبان خضر هادي في كلمته الى المواقف الخيانية لنظام حافظ اسد وقال اليوم وانتم تشاركوننا احتفالنا بالنصر والسلام معلنين فرحة امتنا العربية لانجد غرابة في ان يتخلف نظام غاص في مستنقع الخيانة حتى اذنيه متخلفا عن هذه المشاركة لان نظام عبد الدجالين حافظ اسد وقف ومنذ اليوم الاول للعدوان مع النظام الايراني مادا له كل عون مادي ومعنوي من اجل ضرب العراق العربي وتقتيل ابنائه وعبر عن ثقته بان مصير هذا النظام سوف لن يختلف عن مصير كل انظمة الخيانة التي باعت انفسها للاجنبي بثمن بخس .

وقال الرفيق مزبان خضر هادي وبعد الانتصار الكبير الذي حققه العراق وبعد الانتفاضة الكبرى لشعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة يلوح وجه الامة العربية الناصع وهي ترسم مستقبلها الوضاء وغدها المشرق مؤكدا ان الشعب العربي في لبنان سيثبت قدرته على حماية وطنه من التجزئة وتطهير ارضه من دنس الصهيونية وسوف لن يستطيع عبد الدجالين مهما مد يده لاعداء الامة العربية ان ينال من وحدته وعروبته وستشرق شمس العروبة ساطعة تنير الدرب لكل عربي غيور امن بامته واخلص لها .

■ وقال في ختام كلمته مخاطبا المشاركين في المهرجان انتم ايها المربون ياصانعي الاجيال ومبدعيها تقع عليكم مسؤولية كبرى في تنشئة الاجيال الصاعدة وما اروع شعاركم الذي اخترتموه لهذا المهرجان (في ظل النصر والسلام تبقى مهمة تنشئة الاجيال امانة غالية في اعناق المعلمين العرب) .

ثم القى الدكتور عادل احمد زيدان رئيس اتحاد المعلمين العرب كلمة قال فيها لقد تحقق النصر العراقي بعد قرون من الضياع ومحاولات شتى للعودة الى ذات الامة العربية واستجلاء صورتها الاصيلة الحقة صورة ماضيها المشرق وصولا الى غدها الوضاء لقد حقق العراقيون بقيادة القائد العربي الشجاع الحكيم صدام حسين وقفة ضمنت لنا التصدي لكل المحاولات التي ارادت لنا التشتت والضياع وفجرت في الامة العربية الايمان العميق بالارادة الخلاقة .

واضاف ان ايمان القيادة بان الانسان هو عنصر الحسم وسعيها المتواصل لتحصينه بالعلم والثقافة والايمان بالعمل الجاد هو الذي يضمن الدفاع عن الوطن واعلاء صرحه .

وقال ان اعتزازنا بالعراق وبقائده العربي الاصيل صدام حسين هو اعتزاز بانفسنا وبعروبتنا وبقيمنا وبتراثنا الحضاري .

والقى بعد ذلك السيد عبدالله الحمد رئيس وفد جمعية المعلمين الكويتية كلمة باسم الوفود العربية المشاركة في المهرجان قال فيها لقد كان العراق الشقيق سباقا في ترحيبه بالسلام بقرار مجلس الامن (٥٩٨) والالتزام ببنوده وفق الشرعية الدولية ومبادىء علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الغير .

واكد بان العراق اثبت في كل مرة تفوقه واقتداره في السلم والحرب من خلال مبادراته السلمية وانتصاراته العسكرية واننا كعرب عشنا دائما مع لخواننا في العراق في السراء والضراء نشعر اليوم بالفخر والاعتزاز ونحن نشاركهم احتفالاتهم بالنصر العظيم .

والقى بعد ذلك السيد انور مولود نيسان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة باسم المنظمات المهنية والجماهير العراقية قال فيها .. ان النصر المبين الذي حققه العراق هو تعبير عن وحدة الامة العربية ومكانتها التي حاول الاعداء وبمختلف السبل النيل منها .

والقى بعدها السيد عيسى سلمان نقيب المعلمين كلمة النقابة اشار فيها الى دور التربويين في ارساء العملية التربوية على اسس صحيحة وارساء مبادىء الامة العربية في نفوس الاجيال العربية وترسيخ معاني الخير والعطاء والتضحية من اجل الوطن فيهم .

ورفع المشاركون في ختام الجلسة الافتتاحية برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبروا فيها باسم مئات الالاف من المعلمين العرب في ارجاء الوطن العربي الكبير عن مشاركتهم الشعب العراقي افراح النصر والسلام .

وعاهد المشاركون في المهرجان في برقيتهم الامة العربية على ان يبقى المعلمون العرب امناء في تادية رسالتهم التربوية من اجل تنشئة الاجيال تنشئة تكفل خلق الجيل العربي المؤمن بربه والقادر على المساهمة في اداء رسالة امته .

وتلقى المهرجان برقيتي تاييد وتهنئة من اتحاد التربويين العرب والامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب باركوا فيها انعقاد المهرجان .. مهرجان النصر والسلام الذي اقامته نقابة المعلمين العراقيين والذي يعبر عن حب ووفاء الجماهير العربية لمعلم الامة الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتخللت المهرجان فعاليات فنية لفرق الطلائع والشبيبة ورقصات شعبية ودبكات فلوكلورية جسدت الانتصار العظيم الذي حققه ابناء العراق الميامين بقيادة قائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

وحضرت المهرجان وفود تمثل وزارات التربية ونقابات المعلمين في كل من الكويت ومصر والاردن والبحرين والمغرب والجمهورية العربية اليمنية ولبنان ورؤساء الاتحادات والمنظمات المهنية والجماهيرية العراقية والعربية ورئيس مجلس البحث العلمي ورؤساء الجامعات العراقية وجمهور غفير من المعلمين العراقيين .

(واع)

اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول

وضعت الوفود العربية المشاركة في مهرجان النصر والسلام الذي بدا امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول وزارت الوفود معرض القائد والتنمية الذي ضم صورا فوتوغرافية جسدت زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جبهات القتال ولقاءات سيادته بالمواطنين .

كما اطلعت على نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه واخرى تمثل الاسلحة الايرانية المهانة التي غنمتها القوات المسلحة العراقية في معركة قادسية صدام المجيدة .

(واع)

■ وزيــر الاعــلام يستقبل وفـد الصحفيين الكويتيين :

اشادة بمواقف اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية من معركة العراق الدفاعية

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس وفد جمعية الصحفيين الكويتيين برئاسة السيد احمد يوسف بهبهاني رئيس الجمعية .

واشاد السيد الوزير بمواقف اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية من معركة العراق الدفاعية .. وقال . ان وقفة الاعلام الكويتي لن تنسى ابدا .

وقدم السيد احمد يوسف بهبهاني واعضاء مجلس ادارة الجمعية التهنئة بتحقيق النصر العراقي المبين .

وكان الوفد قد زار صباح امس مركز صدام للفنون ومقر جريدة العراق .

ويذكر ان وفد جمعية الصحفيين الكويتيين وصل الى بغداد ليلة امس الاول في زيارة للعراق بدعوة من نقابة الصحفيين العراقيين .

ويضم الوفد في عضويته السيد عبدالمحسن الحسيني امين سر الجمعية والسيدة هداية السلطان عضو مجلس ادارتها رئيسة تحرير مجلة المجالس الكويتية واعضاء مجلس ادارة الجمعية ومدراء تحرير عدد من المجلات الكويتية .

(واع)

■ وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ■

اقامة معرض للصناعات الوطنية

تقيم وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في النصف الثاني من الشهر المقبل معرضا واسعا للصناعات الوطنية

ويهدف المعرض الذي سيقام للصناعات الوطنية بقطاعاتها الثلاثة على ارض معرض بغداد الدولي للفترة من ٢٨/١٢/٩٨٨ ولغاية ٦/١/١٩٨٩ الى النهوض بالصناعات الوطنية في القطاع الخاص ودعت الوزارة معامل القطاع الخاص للمشاركة الواسعة في هذا المعرض حيث ستقدم امتيازات خاصة ومغرية للمشاركة بما يحقق الهدف في هذه التظاهرة الصناعية والاقتصادية .

كما دعت الوزارة ارباب معامل القطاع الخاص بقطاعاتها المختلفة الى حضور الندوة التي ستعقد بقاعة الجناح الدائم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري بمعرض بغداد الدولي في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٧/١١/١٩٨٨ لتوضيح تفاصيل المشاركة وحجم التسهيلات التي ستقدم للمشاركين .

وحددت الوزارة يوم ٥/١٢/١٩٨٨ كاخر موعد لقبول المشاركات .

تعزيز علاقات التعاون في المجال الامني ومكافحة الجريمة مع بولونيا

عقدت في وزارة الداخلية امس الجلسة الثانية من المباحثات العراقية البولونية

وجرى خلال المباحثات التي راس الجانب العراقي فيها السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية بينما راس الجانب البولوني الجنرال غسلاف كيشتاك وزير الداخلية استكمال ما تم بحثه في الجلسة الاولى التي عقدت يوم امس الاول وخاصة في مجال مكافحة الجريمة وتبادل الخبرات بين البلدين .

واعرب الوزير البولوني عن سروره البالغ لسير المباحثات التي ستسهم في تعزيز علاقات التعاون الثنائية .

وحضر المباحثات عدد من مسؤولي قوى الامن الداخلي في كلا البلدين .

واع

وزير النفط توجه الى فيينا

توجه الى فيينا مساء امس السيد عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط للمشاركة في اجتماعات منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابيك) التي تعقد هناك اليوم .

كما سيشارك السيد الوزير في اجتماعات وزراء النفط للدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) التي من المقرر ان تبدا في العاصمة النمساوية يوم الاثنين المقبل لمناقشة تطورات السوق النفطية العالمية .

هذا وغادر على الطائرة نفسها السيدان جانجارا كاراساميتا وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي وخوليو سيزار خل وزير الطاقة والمعادن الفنزويلي بعد زيارة للعراق استغرقت يومين .

(واع)

وزير الزراعة والري يلتقي رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار الزراعي

التقى السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري امس بالدكتور حسين يوسف رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء دعم القطر لانشطة الهيئة ومشاريعها التنموية في الوطن العربي .

واشاد الدكتور حسين يوسف بالتطور الذي حققه القطر في المجالات المختلفة وخاصة الزراعة والري .

وزير التجارة يؤكد

العام الحالي سيشهد انخفاضا ملحوظا في الكلف مع مرونة في اداء القطاع التجاري

اعلن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الوزارة حققت خلال العام الماضي انخفاضا في كلف ادارة النشاط التجاري بلغ (١٤) مليون دينار .

واكد في كلمة خلال افتتاح الندوة العلمية للوزارة ان العام الحالي سيشهد انخفاضا ملحوظا في الكلف مع مرونة في اداء القطاع التجاري .

وتناقش الندوة التي تعقد تحت شعار (الفكر الاداري والاقتصادي للرئيس صدام حسين وتطبيقاته في القطاع التجاري) .. على مدى يومين ثمانية بحوث ودراسات متخصصة تتناول موضوعاتها الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية كوسيلة لتنمية الصادرات العراقية وسياسة الاستيراد في ظل الحرب والتنمية .

كما تتناول واقع المعلومات الاستيرادية والتصديرية في العراق واثرها في كفاءة اتخاذ القرار وتقييم الاداء وحوافز العمل المادية بين النظرية والتطبيق وافاق تطور التعاون الاستهلاكي في تجارة العراق الداخلية والخارجية .

استعراض العلاقات الاقتصادية مع اندونيسيا

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد تسود راجا وزير الدولة للتجارة الاندونيسي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الاندونيسي في بغداد استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تطويرها .

واع

وزير المالية يلتقي وزير التجارة والتعاون الدولي الروماني

التقى السيد حكمت عمر مخيلف وزير المالية امس السيد جون اونغو وزير التجارة والتعاون الدولي في رومانيا والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء بحث المستحقات المالية المعلقة بين البلدين وايجاد الحلول لها بما يضمن تطور العلاقات الاقتصادية واستمرارها في المستقبل ويسهل عمل الشركات الرومانية في العراق .

وحضر اللقاء السفير الروماني في بغداد .

■ المشاركون في مؤتمر تقييم مشروع التثقيف الصحي ■

تجديد العهد على البذل من اجل بناء العراق العظيم

عاهد المشاركون في المؤتمر النوعي الاول الخاص بتقييم مشروع التوعية والتثقيف الصحي السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء رهن الاشارة من اجل بناء العراق العظيم . جاء ذلك في برقية رفعوها الى سيادته في ختام اعمال المؤتمر امس .

وناقش المؤتمر الذي نظمته امانة التنمية الاجتماعية في الاتحاد العام لنساء العراق على مدى يومين احد عشر بحثا علميا حول مشروع التوعية الصحية للامهات ودور الاتحاد في هذا المجال وتقييم دورات تدريب المرشدات الصحيات وموضوع مكافحة الاسهال عند الاطفال وطرق معالجته الى جانب مناقشة خطة العمل الخمسية للتوعية والتثقيف الصحي لخفض معدل وفيات الاطفال .

وشارك في مناقشات المؤتمر ممثلون عن وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والصحة ومنظمة اليونسيف .

(واع)

■ النجف ■

ازاحة الستار عن جدارية تحمل صورة الرئيس القائد

ازاح السيد ثابت فهد علي محافظ النجف الستار عن جدارية تحمل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل ناحية الحرية .

واقيم احتفال للمناسبة عبرت خلاله الجماهير عن تجديد بيعتها وولائها لقائد النصر والسلام وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

السليمانية

بدء المؤتمر الطبي الاول

بدأ بمحافظة السليمانية امس المؤتمر الطبي الاول لدائرة صحة المحافظة .

ويناقش المؤتمر على مدى يومين عددا من البحوث تتناول امراض القلب والجوانب العلاجية للامراض الجراحية والباطنية والنسائية والاطفال .

وحضر المؤتمر السيدان نهاد ابتر زنكنة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وجعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية وعدد من المختصين .

افتتاح المعرض الفني الثاني لنتاجات الاسرى الايرانيين

افتتح امس المعرض الفني الثاني لنتاجات الاسرى الايرانيين ويستمر عشرة ايام .

وتضمن المعرض الذي اقيم في قاعة المتحف الوطني (١٣٨) لوحة زيتية وتخطيطية لشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين ومناظر طبيعية واعمالا يدوية ومنحوتات للاماكن المقدسة العراقية .

مناقشة السبل الكفيلة للنهوض بواقع منطقة الحكم الذاتي

■ عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي باربيل امس اجتماعا برئاسة السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس لمناقشة السبل الكفيلة للنهوض بواقع المنطقة وحاجة المواطنين الى المشاريع والخدمات .

ونوقشت في الاجتماع تقارير السادة الامناء العامين لادارات الحكم الذاتي عن نتائج جولاتهم الميدانية في محافظات المنطقة للوقوف على سير العمل في المشاريع والخدمات التي تنفذ في المدن الجديدة وتشمل انشاء ابنية تربوية وصحية ومشاريع الماء والكهرباء وحفر الابار الارتوازية وتبليط وانارة الشوارع الداخلية .

ومن جانب اخر فقد انجزت هيئة التنفيذ المباشر لتطوير مدينة اربيل مشروع تبليط الشوارع الداخلية ومد مجار لتصريف مياه الامطار في حي صدام السكني .

ويمثل المشروع المرحلة الاولى من عملية تطوير المدينة واشتمل على مد مجاري المياه بطول ثلاثة كيلو مترات وتبليط ماجموعه (١٥٠) الف متر مربع من الشوارع الداخلية .

وباشرت الهيئة بالمرحلة الثانية من عملية التطوير وتشمل على تبليط الشوارع الداخلية بمساحة (١٠٠) الف متر مربع ومد مجار لتصريف المياه بطول ثلاثة كيلو مترات في حي الشهداء وبكلفة نصف مليون دينار وكانت مديرية بلدية اربيل قد انجزت تبليط شوارع عدد من الاحياء السكنية وبكلفة (٥٠٠) الف دينار .

حفل مركزي لادانة الاعتداء الايراني على مستشفى دهوك

تصادف يوم الجمعة المقبل الذكرى الاولى للاعتداء الايراني الغاشم على المستشفى المركزي في محافظة دهوك .

وابلغ مصدر في وزارة الصحة وكالة الانباء العراقية ان الوزارة اعدت برنامجا لهذه المناسبة يتضمن اقامة حفل مركزي تلقى خلاله كلمات تدين هذا الاعتداء .. كما اعدت شعارات وملصقات تستنكر الاعتداء الايراني .

واشار الى ان هذه الذكرى ستكون مناسبة للاحتفال بالمناسبات الطبية والصحية بعد ان تقرر دمجها بيوم واحد هو يوم قصف المستشفى المركزي في محافظة دهوك .

واوضح ان الوزارة والنقابات ذات العلاقة ستقوم بارسال برقيات ورسائل استنكار الى المنظمات المهنية العربية والدولية المماثلة ومنظمتي الصليب الاحمر الدولية والصحة العالمية للتذكير بالاعتداء الايراني الذي ادى الى استشهاد (٣٦) مواطنا وجرح (٩٣) اخرين من المرضى الراقدين في المستشفى .

ويذكر انه تم اعادة تشغيل المستشفى في الثاني عشر من شباط الماضي بعد انجاز العمل فيها بمدة زمنية قياسية من قبل الملاك العراقي وبكلفة تقل عن ربع المبلغ الذي طلبته الشركات الاجنبية .

■ لتميزها بحجم وسعة معروضاتها واستمرار مساهماتها بمعرض بغداد الدولي ■

اجنحة عدد من الدول المشاركة تحصل على ميداليات واوسمة مختلفة

حصلت اجنحة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وهيئة التصنيع العسكري للمنتجات المدنية والاردن والمانيا الاتحادية وبريطانيا وبلغاريا على الداليات فوق العادة لتميزها بحجم وسعة معروضاتها خلال الدورة الخامسة والعشرين لمعرض بغداد الدولي .

وحازت على الاوسمة الذهبية للمعرض اجنحة المملكة العربية السعودية والكويت والمغرب ومصر وليبيا والولايات المتحدة الامريكية والنمسا وفرنسا وايطاليا وسويسرا والسويد والبرازيل والاتحاد السوفيتي والهند وتركيا ورومانيا لاستمرار مساهمتها الواسعة والمتميزة في المعرض .

كما حاز على الاوسمة الذهبية ثلاثة عشر جناحا وطنيا .. وحصل جناح هيئة التصنيع العسكري للمنتجات المدنية ايضا على درع النصر والسلام

تقديرا لمساهمة الهيئة المتميزة بمصنوعات ومنتجات ممتازة في حين نال الجناح الكويتي درع اليوبيل الفضي لاستمرار مشاركة الكويت في المعرض منذ دورته الاولى .

وفازت اجنحة وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والكويت وجيكوسلوفاكيا وبريطانيا وتركيا باوسمة ذهبية ايضا لجودة تصميم وتنسيق معروضاتها .

وحصلت اجنحة خمس وعشرين دولة على الاوسمة الفضية للمعرض وهذه الدول هي البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والجزائر وتونس والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية والسودان وعمان وفلسطين والدانمارك والنرويج وفنلندا واسبانيا وقبرص وكندا والمانيا الديمقراطية وجيكسولوفاكيا ويوغوسلافيا وهنغاريا وبولونيا والصين واليابان وكوريا .

كما نالت اجنحة ١٧ دولة اوسمه برونزية .

ومنحت شركات ٦٠٠ البريطانية ومان وار . ان . دي ومجموعة شركات السيكو وبودي الاوسمة الذهبية لتميزها بحجم وسعة معروضاتها .

هذا ووزع السيد محمد مهدي صالح الميداليات والاوسمة خلال حفل اقيم للمناسبة .

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والمسؤولين والسيدان يون اونغو وزير التجارة والتعاون الدولي الروماني ولكوديو رانزادي وزير الصناعة والطاقة الاسباني ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في بغداد .

وكانت الدورة الخامسة والعشرون لمعرض بغداد الدولي قد افتتحت في الاول من الشهر الحالي .

الجماهير الطلابية الفلسطينية في بغداد تحتفل باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

احتفلت الجماهير الطلابية الفلسطينية باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

وتلي خلال الاحتفال الذي نظمه الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع العراق نص اعلان الاستقلال الذي اعلن في ختام اعمال الدورة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

والقيت في الاحتفال كلمة الاتحاد العام التي حيت انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية واشارت الى ان الانتفاضة اسقطت كل المراهنات التي حاولت تفتيت الثورة الفلسطينية .

وتخللت الاحتفال الذي حضره ممثلو فصائل المقاومة والمنظمات المهنية والجماهيرية الفلسطينية والعراقية فعاليات فنية واهازيج وطنية حيت بطولات وانتصارات شعب فلسطين والعراق .

■ الحزب الثوري الكردستاني في اربيل ■

ندوة للحديث عن المعاني السامية لبيعة الشعب لقائده المنتصر

عقد الفرع الثالث للحزب الثوري الكردستاني في محافظة اربيل ندوة لاعضائه كرست للحديث عن المعاني السامية لبيعة الشعب لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي ختام الندوة التي حضرها مسؤول الفرع ، رفع المشاركون فيها برقية الى السيد الرئيس القائد جددوا فيها عهد الولاء والوفاء لسيادته على البقاء جنودا امناء رهن الاشارة لبناء العراق الحر المزدهر .

■ وفد جمعية الصحفيين الكويتيين يصل القطر ■

تهان لشعب العراق بمناسبة يوم البيعة

وصل الى بغداد وفد جمعية الصحفيين الكويتيين برئاسة السيد احمد بهبهاني رئيس الجمعية في زيارة للعراق تستغرق اياما عدة .

وهنأ السيد احمد بهبهاني في تصريح (واع) السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى بيعة الشعب العراقي لسيادته .. وقال ان الاعلاميين الكويتيين يشاركون اشقاءهم في العراق هذه البيعة .

وعبرت السيدة هداية سالم السلطان رئيسة تحرير مجلة المجالس عضو مجلس ادارة الجمعية عن تهانيها القلبية للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى البيعة .

وقالت : اننا لاننسى كيف انطلقت الملايين من ابناء الشعب العراقي بعفوية مشبعة بالوعي لتعلن بالحماسة والعنفوان والصدق والاصالة بيعتها للقائد ولتقول للعالم اجمع بكلمات بسيطة ولكنها عميقة في معانيها .. هذا هو الوفاء .. هذا هو العراق الجديد .. لقد بدأت المسيرة وارتقى العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سلم المجد .

وسيوقع الوفد الذي يضم عددا من الصحفيين ورجال الاعلام الكويتيين خلال وجوده في بغداد على اتفاقية تعاون مع نقابة الصحفيين العراقيين .

(واع)

كل صباح

وليس العكس

صحافتنا حريصة على انتاجنا الوطني ومن رسالتها ان تسعى الى تطويره كما ونوعا . وحين توجه نقدا الى منتوج معين . او تسجل ملاحظة عليه . فهي تفعل ذلك بهذا الهاجس .

لكن بعض السادة المسؤولين يتطيرون من كل ملاحظة . كما لو كانت الملاحظة موجهة الى اشخاصهم . وكما لو انهم لا ينتظرون من الصحافة غير الثناء على جهودهم .

والحق ان الصحافة لا تبخل بالثناء على من يستحقه . بل هي تعتبر ذلك جزءا من واجبها . ولكن هذا لا يمنعها من ان تمارس حقها الكامل في النقد والتنبيه وتسجيل الملاحظات

مناسبة هذا القول ان بعض السادة المسؤولين عن القطاعات الانتاجية لايخفون ضيقهم حين يوجه نقد ما الى انتاج قطاعاتهم . وبدلا من ان يتاكدوا من دقة الملاحظات الواردة في النقد . يسارعون الى التحري عن (دوافع) الناقد والتشكيك بها . ففي عرفهم ان وراء كل ملاحظة دافعا سلبيا هدفه الاساءة الى المنتوج . وربما الاساءة الى المسؤولين انفسهم .

اما اذا وردت الملاحظة من قارىء فبعضهم لا يتورع عن انكار وجوده والتلميح باصطناعه وتلفيق ملاحظته .

وما اسهل ان يطلب منك بعضهم ان لا توجه النقد الى منتوج مؤسسته بحجة ان ذلك يضر بسمعة هذا المنتوج ويؤثر على عملية تصديره الى الخارج

ولكن اخر ما يفكر به امثال هؤلاء السادة على ما يبدو . هو المستهلك وحقه في الحصول على منتوج ذي نوعية جيدة والصحافة وحقها في الرقابة وتوجيه النقد

ايها السادة ان ممارسة النقد والاصغاء اليه هو الذي يطور المنتوج ويحسنه . وتطور المنتوج هو الذي يزيد من اقبال المستوردين عليه وليس العكس

■ سلام صالح ■

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٠٣ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر :	٥,٠٦	المغرب :	٥,٠٣
الظهر :	١١,٥٥	العشاء :	٦,٢٣
العصر :	٢,٢٣	فجر الجمعة :	٥,٠٦

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ وحتى ١١ مساء هي :

سبع ابكار - الصليخ / سبع ابكار
الشروق - مدينة صدام : شارع صدام حسين
الضيف : الحارثية / شارع دمشق
منذر - الكرخ / صالحية / ساحة جمال عبدالناصر
نمير محمد - شارع الجمهورية / مقابل الاعدادية المركزية للبنات
معن - مدينة البياع / شارع عشرين

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى ٧ من صباح اليوم الثاني فهي : الولاء : مدينة صدام شارع الفلاح

البحري : مدينة الحرية الاولى
شذي سلسل : البياع الشارع الرئيسي
مدخل شارع ٧ .
سومر : شارع الكفاح / الفضل
البارق : حي البيضاء مقابل العيادة الشعبية .

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة التاميم ■
صيدلية الزهور
■ محافظة القادسية ■
صيدلية سميرة
■ محافظة البصرة ■
البصرة القديمة
■ محافظة ميسان ■
صيدلية رحيم
■ محافظة بابل ■
صيدلية الربيعي
■ محافظة اربيل ■
صيدلية مزدة
■ محافظة النجف ■
صيدلية صباح

مواعيد افتتاح الاسواق المركزية

غدا الجمعة تفتح الاسواق المركزية التالية :
سوق المنصور والشعب و٢٨ نيسان والمستنصرية المركزي وتكون عطلة هذه الاسواق السبت . علما ان الدوام يبدأ من الساعة ١٠ صباحا وحتى ٤ عصرا .

النشرة الجوية

افادت الهيئة العامة للانواء الجوية في نشرتها عن حالة الطقس المتوقعة في العراق خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة ان درجات الحرارة ستبدأ بالارتفاع نسبيا .

واشارت الى ان الطقس سيكون بشكل عام غائما جزئيا الى غائم في اغلب اقسام المنطقتين الوسطى والشمالية مصحوبا بهطول امطار في اماكن متفرقة منهما وتساقط الثلوج على فترات فوق المرتفعات الجبلية .. والرياح جنوبية شرقية تنشط تدريجيا مسببة تصاعد غبار في اماكن متفرقة من المنطقتين الوسطى والجنوبية .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

■ بغداد العظمى ١٩ اقل من المعدل بخمس درجات الصغرى ١ اقل من المعدل بـ ٨ درجات والرطوبة النسبية ٥٠ بالمائة .
■ الموصل العظمى ١٧ درجة الصغرى - الرطوبة النسبية ٢٨ بالمائة .
■ البصرة العظمى ٢١ الصغرى ٠ الرطوبة النسبية ١٩ بالمائة .

اما درجات الحرارة العظمى المتوقعة ليوم غد فستكون في بغداد ٢٢ والموصل ٢٠ والبصرة ٢٤ .

(واع)



الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٤,٠٠ سينما الاطفال - تحية العلم
٦,١٥ افلام كارتون - استعراض الدمى
٧,١٥ اللياقة البدنية
٩,٠٠ عدسة الفن
١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي . اللقاء الثاني . تمثيل محمود ياسين ويوسي
١١,٠٠ الفيلم العربي . غريب ولد عجيب . تمثيل عماد رشاد وسمير غانم وليلى علوي .

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية - تقارير رياضية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي . العاشقان .
٩,٥٠ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,٠٠ ساعة مع النغم
١١,٠٠ الفيلم الاجنبي . روابطنا الحميمة .

■ صوت الجماهير ■

٩.٠٥ اغنيتي المفضلة
١٠.٠٥ البث المباشر
١٠.٤٠ ياطير ياطاير لتوفيق فريد . سونا الشادية
١١.١٥ تعرف لما بقابلك لمحرم فؤاد . عروسة والحبايب لسعدي توفيق
١١.٣٠ دنيا الاسرة
١١.٤٥ خذني حبيبي لماجدة الرومي
١٢.٠٥ الشرطة في خدمة الشعب
١٢.٢٠ سمرة ياسمارة لكارم محمود . هلهلي لاحلام وهبي
١٢.٤٠ ابو كذيلة لحبيب الدولكي . احبك لناظم الغزالي
شتريد لسهى عبدالامير
١.٠٥ لا وعيونك لرضا علي . باريم لنجاح سلام

اغنية الخميس

« بعد ماكلت احبج »

اغنية هذا الاسبوع (لفرقة الدانا الكويتية) بعثت بها الصديقة تغريد صباح محمد من بغداد وتهديها الى الاخت ميرفت ورشاد بمناسبة زواجهما والى الوالد والوالدة والى الاخوات اخلاص ووفاء وعبير وداليا والى الاخ العزيز ليث كما تهديها الى الصديقات عروبة القريشي ونهلة وشذى مع تمنياتنا بالسعادة الدائمة .

بعد ماكلت احبج شفت اشياء عجيبة
بعد ماكلت احبج شفت الخيانة مو بعيدة
حاولت اعرف سببها والامور العجيبة
العلة فيج ياسمرة والحب ماهو رذيلة
ماتعودت اشوف دموعك كنت انا سببها
ماتعودت امشي وحيد في الحياة من بعدها
لكن حبيبي تركني بعد ماعطيته
والحياة علمتني اتبع دروب كثيرة
بعد ماكلت احبج شفت اشياء العجيبة
شفت الخيانة مو بعيدة
فكرت بالي جرالي وعدت الماضي بخيالي
وانزلت دمعتي تبجي تغسل ذكراك ياغالي
لكن حبيبي تركني بعد كل ماعطيته
والحياة علمتني اتبع دروب كثيرة

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك :

■ دور السينما ■

■ سينما اطلس : (٦,٦) وهو احد الافلام العراقية الكوميدية ، بطولة ليلى محمد وقاسم الملاك واخراج خيرية المنصور كما ان هذا الفلم يعرض في مسرحي الخيمة والوطني .

مواعيد عرضه في مسرح الخيمة هي الرابعة عصرا والسادسة مساء اما مواعيد عرضه في المسرح الوطني فهي الخامسة والتاسعة مساء .

■ سينما المنصور : (لاستر) اجنبي
■ سينما الفانوس السحري (الصديق الوفي) وهو من افلام الرسوم المتحركة الصينية مع عرض فيلم (اوليفر تويست) علما ان مواعيد العرض في هذه السينما هي (٩,٣٠) صباحا ، (١١) صباحا ، (١٢,٣٠) ظهرا ، الثانية ظهرا و (٣,٣٠) عصرا .

■ سينما بابل . (الرد الحديدي) هندي
■ سينما سميراميس : (الصديقان) بطولة انتوني كوين .
■ سينما البيضاء : (اسمي نكرة) بطولة هنري فوندا .

■ المسارح ■

■ المسرح الوطني يحتضن المسرحية الشعبية (الناس اجناس) تاليف عدنان شلاش واخراج مقدام مسلم وبطولة سعدية الزيدي وغازي التكريتي وسمر محمد والمطرب وحيد علي .

ترفع الستارة الساعة السابعة مساء .

■ مسرح بغداد يقدم مسرحية (عمارة ابو سعيد) لفرقة المسرح الفني الحديث وهي من تاليف مجيد حميد واخراج حامد خضر وتمثيل يوسف العاني وخليل شوقي وسامي عبدالحميد ترفع الستارة الساعة السابعة والنصف مساء .

■ المعارض ■

■ قاعة الجامعة المستنصرية : تقيم دار الكتب في الجامعة المستنصرية وبمناسبة احتفالنا بيوم البيعة معرض للكتاب على قاعة الجامعة تشارك فيه ١٣ دار للنشر بكتب في مختلف الاختصاصات الادبية والانسانية والعلمية والسياسية والاقتصادية .

يفتح المعرض ابوابه يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثالثة عصرا .

■ مركز صدام للفنون يستمر في عرض الاعمال الفنية التي شاركت في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي .

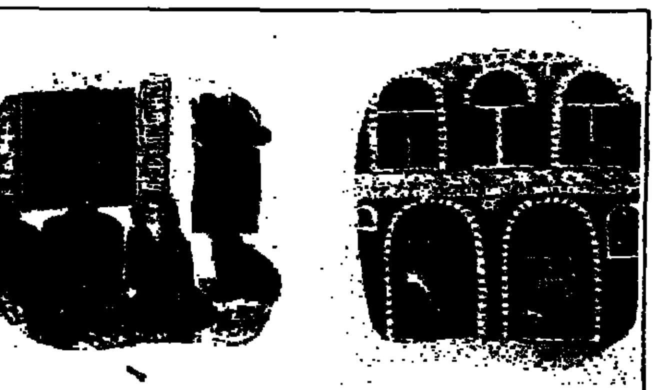
■ قاعة بغداد تستمر في عرض نتاج الخزافين العراقيين والذي يضم مجموعة من اعمال الفنانين امثال نهى الراضي وماهر السامرائي وشنيار عبدالله .

■ قاعة الرشيد . يحتضن المعرض الشخصي للفنان وضاح الورد والذي يضم ٢٧ عملا فنيا وباستعمال الالوان الزيتية والمائية .

■ قاعة المعارض بفندق بابل تستضيف معرض الاعمال اليدوية للفنانة عصمت عبدالرزاق البدري والذي يضم مجموعة من الملابس النسائية المطرزة والمحاكة والعباءات المزينة واغلفة الوسائد الملونة .

■ المتحف العراقي ■

وهذه دعوة لزيارة المتحف العراقي الذي يفتتح ابوابه للزوار يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الرابعة عصرا عدا يوم السبت (عطلة المتحف) .

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	[illegible]	بدالة [illegible]	[illegible]
شكاوى المجاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بدالة الصالحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بدالة الكاظمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بدالة سبع ابكار	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بدالة البياع	[illegible]	بدالة الرشيد	[illegible]
بدالة الداودي	[illegible]	بدالة [illegible]	[illegible]
بدالة العلوية	[illegible]	بدالة الحسام	[illegible]

■ هواتف المحافظات ■

[illegible]

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

[illegible]

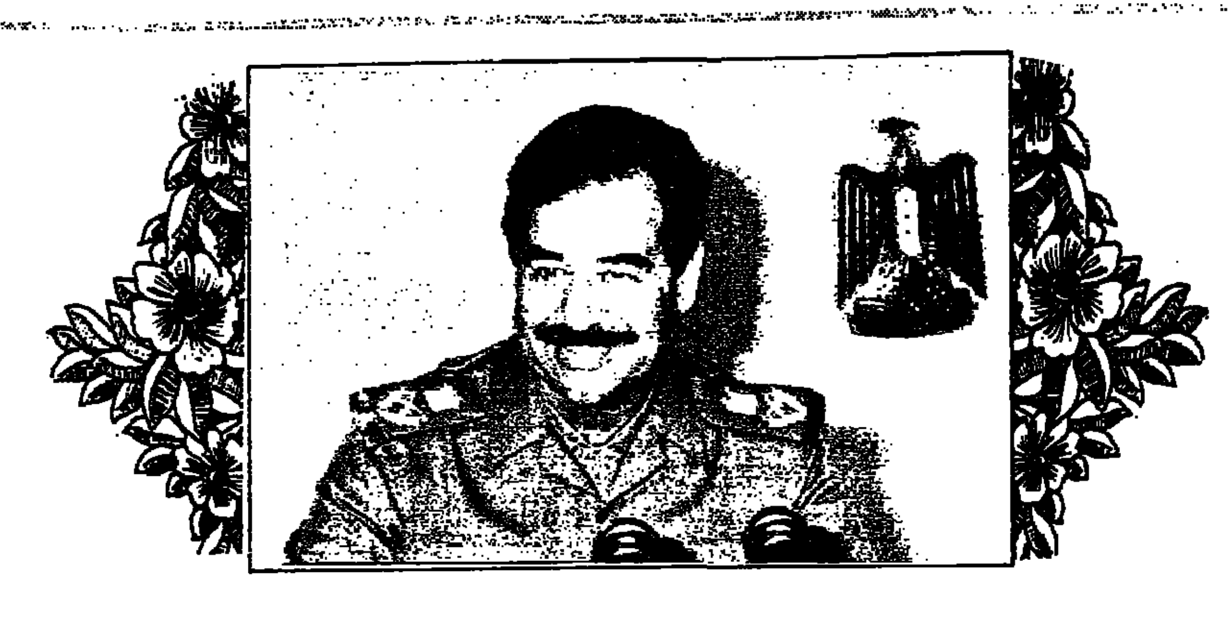
■ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٣	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٢٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ - ٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩٢

شكاوى / امانة بغداد ٥٣٧٧٣٧٢
حركة الطائرات ٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات ٥٣٧٩٩٦٠

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٩٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٢٥٣
الكوت	٦٦١١٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧



المنشأة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية

في ذكرى يوم بيعة شعبنا لقائده العظيم يتقدم مدير عام ومنتسبو المنشأة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية بازكى التهاني واعطر التبريكات لبطل النصر والسلام الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

ومجددين عهد المحبة والوفاء لسيادته داعين المولى العلي القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا ولامتنا العربية ليقودنا من نصر الى نصر تحت ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

المدير العام
فوزي نجم الذنون

شركة المدار للمرافق السياحية المحدودة

لمناسبة ذكرى بيعة الشعب لقائده المنتصر

صدام حسين حفظه الله

نجدد عهد المحبة والاخلاص لسيادته باسم منتسبي شركة المدار للمرافق السياحية المحدودة داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا وسندا لامتنا العربية المجيدة .

انه سميع الدعاء .

المدير المفوض
أياد هشام

مكتب العراق للانتاج الحيواني

لمناسبة بيعة الشعب العراقي العظيم لقائده الفذ السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

نجدد عهد المحبة والوفاء والولاء لقيادته الحكيمة التي رفعت راس العراق عاليا .

امد الله في عمر قائدنا من اجل خير العراق واهله .

المدير
يونس محمد غريب
هاتف ٧٧٤١١٢٢



شركة ريم لانتاج الاصباغ

لمناسبة يوم بيعة الشعب لقائده الفذ المناضل

صدام حسين حفظه الله

نجدد عهد الحب والوفاء لسيادته ، داعين المولى جلت قدرته ان يمد في عمره انه سميع الدعاء .

قاسم محمد حسن البلداوي





شركة الصنايع الكيمياوية العصرية المساهمة

في ذكرى بيعة الشعب لقائده البطل

صدام حسين حفظه الله

نجدد عهد الوفاء والاخلاص لسيادته باسم كافة منتسبي شركة الصنايع الكيمياوية العصرية المساهمة داعين المولى القدير ان يحفظه ذخرا لشعبنا

المدير المفوض
عادل صادق

اعـــــلان

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة الجمهورية بتاريخ ٢٢/١٠/٨٨ تقرر اعادة المزايدة العلنية لبيع ماطور مصعد

افراد كهربائي مع كيربوكس ولفة وايرستيل (١٠٠) متر نوع اوستن فعلى الراغبين بالشراء الحضور في مقر المخازن

الكائن في الوزيرية مجاور جامع العاني وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المصادف

٢٠/١١/١٩٨٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية ٢٠٪ علما ان اجور الاعلان يتحملها من ترسو عليه المزايدة

المدير العام

اعلان

تعلن منشاة اليرموك العامة عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه في الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد ٢٠/١١/١٩٨٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بأن اجور الاعلان يتحملها المشتري .

١ ـ خشب مستهلك
٢ . برامل مختلفة الحجوم
٣ ـ فضلات اسلاك مغلونة

المدير العام وكالة

محكمة بداءة البصرة

اعـــــلان

الى المدعى عليهم/ فاتن وامينة وبهيجة واقبال وامتثال وفائقة وابناء / عمارة زهرون

اصدرت هذه المحكمة وبعدد الدعوى ٢١٠٩/٨٨ وبتاريخ ١٦/١٠/٩٨٨ حكما غيابيا يقضي بالزامكم بمبلغ ١٥٧٨/٣٨٠ دينارا وتصديق الحجز الاحتياطي الصادر بعدد ١٤٩/ حجز/٨٨ وتحميلكم كافة المصاريف واجور المحاماة مقدارها ١٥٨/٧٠٠ دينارا تدفع الى المحامي سالم خضير علي عن رسوم ومصاريف صرفها على الاملاك العائدة لكم وقيمة اجراء التبليغات التحريرية لتبليغكم بالقرار المذكور فقد ظهر من مختار المحلة والقائم بالتبليغ انكم مجهولو محل الاقامة وتقرر تبليغكم اعلانا بجريدة يومية بالقرار المذكور ولكم الحق بالطعن به وضمن المدة القانونية وفق الاصول .

القاضي

بيان صادر
عن الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية
(مساهمة مختلطة)
رأسمالها (١٢) مليون دينار
م/اجتماع الهيئة العامة السنوي

حضرات المساهمين الكرام

استنادا لاحكام المادة ٧٨ . ٧٩ من قانون الشركات رقم (٣٦) لسنة ١٩٨٣ وتنفيذا لقرار مجلس ادارة الشركة المتخذ بجلسته بتاريخ ٩/١١/٨٨ . يسرنا دعوتكم لحضور اجتماع الهيئة العامة السنوي الذي سيعقد في مقر جمعية المهندسين الزراعيين مقابل ساحة النسور . في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق يوم ٢/١٢/٩٨٨ للنظر في المنهاج المدرج ادناه .

١ ـ الاستماع الى تقرير مجلس الادارة حول نشاط الشركة لعام ١٩٨٧ والمصادقة عليه .

٢ ـ الاستماع الى تقرير ديوان الرقابة المالية والبيانات والحسابات الختامية للشركة لعام ١٩٨٧ والمصادقة عليه .

٣ ـ مناقشة الميزانية العامة للشركة لعام ١٩٨٧ واقرارها

٤ ـ الاطلاع على الموازنة التخطيطية لعام ١٩٨٩ واقرارها

٥ ـ اقرار مقسوم الارباح

٦ ـ ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة

٧ ـ استحصال موافقة الهيئة العامة على قيام بعض اعضاء مجلس ادارة الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية باشغاله عضوية مجلس ادارة في شركة بابل للانتاج الحيواني .

يرجى حضوركم في المكان والزمان المذكورين او تخويل احد المساهمين للحضور نيابة عنكم وذلك باملأ صك الانابة .

وفي حالة عدم حصول النصاب القانوني للاجتماع يؤجل الى يوم الجمعة المصادف ٩/١٢/١٩٨٨ في نفس الزمان والمكان المذكورين . مع التقدير

ملاحظة :

يمكن الحصول على تقرير مجلس الادارة والميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر للسنة المعنية عند مراجعة المساهم مقر الشركة في المحمودية .

نائب رئيس المجلس

٤٤١٩

محكمة الاحوال المدنية بغداد الرصافة

اعلان

المدعية صبيحة ناصر مطرود

المدعي عليه امين السجل المدني في بغداد الجديدة اضافة لوظيفته

اقامت المدعية صبيحة ناصر مطرود الدعوى المرقمة ١٧٤٥ /١٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة تبديل اسمها وجعله صباح بدلا من صبيحة استنادا للمادة (٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢/ المعدل) اقتضي نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او الاعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

محكمة الاحوال الشخصية في كربلاء

اعلان

بناء على كتاب محكمة الاحوال الشخصية في بغداد الجديدة المرقم ١٧٣/ت/٩٨٨ في ٢٠/١٠/١٩٨٨ المتضمن تحرير تركة المتوفى مكي سلمان عبدالرب وانابة هذه المحكمة لتصفية التركة المذكورة عليه تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المدرجة اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تلي يوم نشر الاعلان في الصحيفة اليومية فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال المدة القانونية واثناء الدوام الرسمي مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار المذكور ان لم يكن شريكا في السهام وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة من صباح اليوم المذكور واذا صادف عطلة رسمية فستجرى المزايدة في اليوم التالي له وان رسوم التسجيل العقاري والدلالية على المشتري

القاضي الاول

الاوصاف

العقار تسلسل قطعة ٤٢،١٧٥ مقاطعة ٢٢ حيدرية عبارة عن دار تحتوي على طارمة مسقفة ومدخل وهول وغرفة استقبال وكليدور داخلي مع غرفة نوم واحدة وحمام ومطبخ ومرافق صحية وسلم معلق والدار مشيدة بالطابوق والجص والاسمنت ومسقفة بالشيلمان درجة العمران جيدة وارضية الدار مبلطة بالكاشي الموزائيك والسطح بالطابوق الفرشي والطارمة والمدخل بالشتايكر والدار مؤجرة بالوقت الحاضر ببدل ايجار شهري قدره اربعون دينارا شهريا وتقدر قيمة الدار ارضا وبناء عشرين الف دينار منها احد عشر الف دينار قيمة البناء وتسعة الاف دينار قيمة الارض علما ان مساحة الدار ١٨٥ مترا مربعا .

اعـــــلان
شركة التجهيزات الزراعية

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن تمديد الاعلان لبيع المواد المبينة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية التي ستجري في الساعة العاشرة صباحا في الموقع والتاريخ المحدد ادناه .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعنيين مستصحبين معهم التامينات الاصولية (نقدا او شيك مصدق) علما بان اجور نشر الاعلان على المشتري .

الموقع مخازن ٧ نيسان / جرف النداف

يوم البيع / السبت ١٩/١١/٨٨ وفي حالة عدم اكمال البيع يستمر ليوم الاحد ٢٠/١١/٩٨٨

اولا : المواد التي تعلن للمرة الثانية	عدد الفقرات	الملاحظات
١) ادوات احتياطية لساحبات انترناشنال موديل ٧٤٤ ، ٨٤٤	١٦٥٣	بكميات مختلفة
٢) ادوات احتياطية للرافعات الشوكية تعمل بالبطارية	١٠٦	بكميات مختلفة
٣) ادوات احتياطية لمضخات لستر ٧ حصان	٧٤٤	بكميات مختلفة
٤) ادوات احتياطية للمضخات الروسية قوة ١٣ حصان	٢١٢	بكميات مختلفة
٥) ادوات احتياطية للمضخات الروسية قوة ١٤٠ حصان	٣١٣	بكميات مختلفة
٦) ادوات احتياطية للمضخات الالمانية نوع كسد ـ ون	١٨١	بكميات مختلفة

ثانيا : المواد التي تعلن للمرة الثالثة

١) ادوات احتياطية لمضخات اندوريا ١٢ ، ٥٥ ، ٧٥ حصان ومضخات كرلوسكار ٧ حصان
٢) ادوات احتياطية لساحبات فليدانا (١٠ ، ١٢ ، ١٨) حصان ولساحبات K700
٣) ادوات احتياطية لسيارات براغا
٤) ادوات احتياطية لمكائن قص الثيل لمختلف الانواع للمكائن التي تعمل بالمحرك واليدوية
٥) ادوات احتياطية للمرشات المسحوبة والظهرية ولانواع مختلفة
٦) ادوات احتياطية ومستلزمات الانتاج الحيواني
٧) محركات زوارق الصيد قوة ٥٦ و ٧٤ و ١٦٥ حصان وباعداد مختلفة
٨) عدد يدوية لمضخات اندوريا
٩) ادوات لمكائن جز الصوف ومواد اخرى مختلفة

ملاحظة : الفقرات اعلاه تتضمن (٢٦ مجموعة ونوعا) ولكل مجموعة فقرات عديدة وبكميات مختلفة لكل فقرة للعلم رجاء .

ثالثا : المواد التي تعلن للمرة الاولى :

١ـ ساحبة جونديرعدد/ ١ عاطلة وساحبة انترناشنال عدد/ ١ عاطلة

٢ـ عربات زراعية عدد/ ٣ عاطلة وكرفان بردي عدد / ١ وحزام ناقل عدد/ ٥ وخزان ماء عدد ١٠ مستعملة وقبان عدد ١ وماطور هواء .

٣ـ رافعة شوكية عدد /١ عاطلة وسكين بلدوزر اكريفول عدد/ ١٢٠ وكمبريسر هواء نوع اطلس عدد/ ١ زراعية عدد ١ عاطلة .

٤ـ جديد دكسن مع زوايا مجموعة وصفائح من الجنكو وعلب اصباغ مجموعة

٥ـ ادوات احتياطية متضررة تعود لساحبات جونديرو فوركسن انكليزي ودي تي ٧٥ واجزاء مفككة لحاصدة لافيرد او ساحبة انترناشنال

ملاحظة : الفقرات اعلاه تتضمن ١٧ مجموعة عند البيع .

٤٣٦٢

و . المدير العام وكالة

انتخاب هيئات جديدة لاتحادات كرة اليد والالعاب الخفيفة والشطرنج والفروسية

توزيع المهام بين اعضاء اتحادات السلة والدراجات والسباحة والعاب المضرب



تحت شعار (الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع) جرت امس انتخابات الهيئات الادارية الجديدة لاتحادات كرة اليد والالعاب الخفيفة والشطرنج والفروسية في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية الوطنية بحضور السادة اعضاء اللجنة المشرفة على اعادة الانتخابات .

وقد اسفرت انتخابات اتحاد كرة اليد التي حضرها (٧٢) منتخبا من بين الهيئة العامة للاتحاد وعددهم (١٠٠) عن فوز السادة :

حازم عزيز كنعان وحصل على (٧٢) صوتا ورعد عادل (٦٥) صوتا وعامر رشيد (٦٢) صوتا ورعد فاضل (٥٩) صوتا ومحمد الدوري (٥٤) صوتا وعباس علي متلول (٤٧) صوتا ورشيد حسن (٤٥) صوتا وجليل شهاب (٤٣) صوتا بينما كانت حصيلة اصوات باقي المرشحين والتي لم تؤهلهم للفوز . كما يلي :

يعد محسن (٤٠) صوتا وسلام صبري (٣٧) صوتا وكمال عارف (٣٧) صوتا وحمدي محمد علي (٣٤) صوتا وحسين علوان (٢٧) صوتا .

اتحاد الالعاب الخفيفة والشطرنج

اسفرت انتخابات اتحاد الالعاب الخفيفة والشطرنج التي شارك فيها (١٣٢) ناخبا من بين (٢١٣) يمثلون الهيئة العامة للاتحاد عن فوز السادة :

هيثم الحنفاوي وحصل على (٨١) صوتا والدكتور سامي كاظم الحجية (٨٠) وناظم كامل (٧٩) ومنعم صاموئيل (٧٨) ومؤيد عبدالحميد (٣٦) وصائب امين (٣٥) وغصام يوسف وضياء فرنسيس وحصل كل منهما على (٣٣) صوتا .

اتحاد الفروسية

واسفرت انتخابات اتحاد الفروسية التي شارك فيها (٣٠) ناخبا من بين (٣٤) يمثلون الهيئة العامة للاتحاد عن فوز السادة : اسعد صالح احمد وماجد عبدالحسين وحصل كل منهما على (٢٥) صوتا وزهير عبدالكريم وعماد عدنان ايوب صبري وحصل كل منهما على (٢٣) صوتا وصلاح جاسم وعدنان فرمان وحصل كل منهما على (٢٢) صوتا واياد عبدالخالق (٢٠) وشهاب احمد الخالدي (١٧) بينما كانت حصيلة اصوات باقي المرشحين والتي لم تؤهلهم للفوز كما يلي : حليم حمزة (١٥) ونزار محمد (١٥) وانتهلم عبد محميد (١٤) وعدنان عبدالله (١١) .

توزيع المهام بين اعضاء اربعة اتحادات

ومن جهة اخرى جرى بحضور اللجنة المشرفة على اعادة الانتخابات توزيع المهام في اربعة اتحادات سبق وجرت انتخابات هيئاتها الجديدة .

اتحاد كرة السلة

ففي كرة السلة اصبح الدكتور مهدي نجم رئيسا والسادة : فوزي عسكر : نائبا للرئيس . وعلي الصفار : امينا للسر . ومحمد جاسم مبارك : امينا ماليا ومنذر ميخائيل وصبيح الضايف ورعد جابر وجودت كاظم اعضاء .

الدراجات

وفي اتحاد الدراجات السادة : كمال هاشم طبرة رئيسا . ومؤيد عبدالرحمن : نائبا للرئيس . وحميد جاسم الدفاعي : امينا للسر . ووحيد كاظم : امينا ماليا . وفائق ابراهيم وبايز عمر ولؤي صبحي ومؤيد نجيب : اعضاء .

السباحة

وفي اتحاد السباحة السادة : صاحب عزيز : رئيسا . وعادل مهلهل : نائبا للرئيس . وزوبع عبدالعزيز : امينا للسر . وصلاح عبدالله : امينا ماليا .

والفتخار احمد وعبدالاله محمد احمد وماجد حسن وحسن سيد جعفر : اعضاء .

العاب المضرب

وفي اتحاد العاب المضرب السادة : صلاح كاظم : رئيسا والدكتور سعد شاكر : نائبا للرئيس . وعباس مزهر : امينا للسر . وعبدالمناف الصالحي : امينا ماليا . وصلاح محمد حسن وحسين حافظ والدكتور عدنان اللوس وسعدون حسن : اعضاء .

اليوم انتخابات ثلاثة اتحادات

وتجري اليوم انتخابات الهيئات الجديدة لثلاثة اتحادات اخرى وهي الاخيرة (الجمباز) في الساعة الثانية .

والملاكمة في الساعة الرابعة والنصف . ورفع الاثقال وبناء الاجسام في الساعة السابعة .

مهرجان رياضي في قوات شرحبيل البطلة

بحضور العميد الركن قائد قوات شرحبيل البطلة نظمت شعبة التدريب البدني والعاب الفرقة مهرجانا رياضيا في قاعة المعهد الفني بمحافظة ميسان ابتهاجا باعياد النصر والسلام .

واشتمل المهرجان على فعاليات رياضية مختلفة منها مباراة بالكرة الطائرة انتهت بفوز فريق قوة جاسب بكاس السيد قائد الفرقة ومن ثم جرت مباراة ثانية باللعبة بين اساتذة المعهد الفني وفريق ضباط الفرقة .

وفي النهاية وزع السيد قائد قوات شرحبيل الجوائز على الفرق والمقاتلين الفائزين في بطولة ركضة النصر والرماية بالبندقية والمسدس والكرة الطائرة

بطولة صدام الدولية بالجمباز

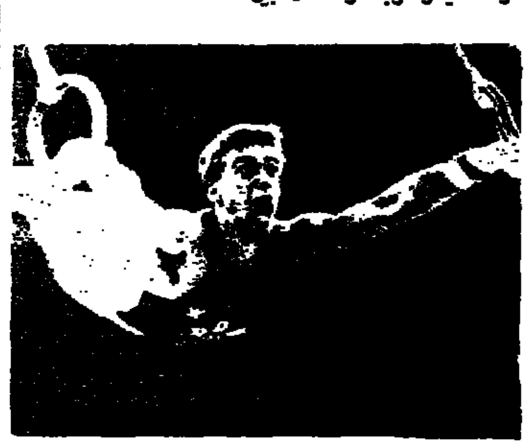
يعقد الاتحاد العراقي للجمباز المؤتمر الفني لبطولة صدام الدولية مساء يوم الخميس المقبل في بناية اللجنة الاولمبية الوطنية .

اعلن ذلك « للجمهورية » مصدر مسؤول في الاتحاد وقال ان السباقات الفرقية للبطولة التي تشارك بها فرق اجنبية وعربية ستجري في اليوم الثاني بينما تقام سباقات الفردي العام يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من هذا الشهر وتمنح الفرق راحة في اليوم الثالث وتختتم البطولة يوم الخميس الرابع والعشرين من تشرين الثاني بمسابقة فردي الاجهزة .

واضاف المصدر ان لجنة الحكام في الاتحاد قد وجهت الدعوة الى الحكام العراقيين المدرجة اسماؤهم للحضور الى الاجتماع الذي يعقد في الساعة الخامسة من مساء بعد غد (السبت) بمقر اللجنة الاولمبية للتباحث حول سير العملية التحكيمية خلال البطولة والحكام هم السادة .

رعد جاسم وصالح مهدي وعبدالرزاق كاظم وعدنان فرج ورعد مجيد وعبد الكريم مرعي وسالم ياسين وعلي مهاوش وعباس غافل وعبد الجليل ضاري وحسين عبد حاجم ومسلم بدر وعبد القدوس عماش واسماعيل ابراهيم وعبد الكريم عارف وعبدالواحد لازم وفراس خليل وعيسى محمد وخالد امين وحيدر غازي وصباح علي حسون وفارس خضر وسليم حياوي وجاسم نجاح واحمد توفيق .

ومن جهة اخرى فقد وصل امس الوفد الصيني الذي سيشارك في البطولة ويضم رئيس وفد ومدربا وحكما وصحفيا ومترجما وستة لاعبين .



■ البطولة العربية الخامسة بالكرة الطائرة ■

فريقنا يخسر امام الكويت ويلاعب منتخب السعودية .. اليوم

الرياض - من الزميل محمد الوزني

خسر منتخبنا الوطني بالكرة الطائرة امام منتخب الكويت بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد في المباراة التي جرت بينهما يوم امس الاول في قاعة رعاية الشباب في الرياض وانتهت اشواط المباراة التي اخفق في ادارتها الحكمان الدوليان راتب شاهين وعلي غالب من فلسطين على التوالي (١٥-١٣) و(٥-١٥) و(١٥-١٣) و(١٥-١٠) .

لم يقدم فريقنا مستواه الحقيقي الا في شوط واحد فقط هو الثاني الذي كسبه بسرعة وبسهولة اما بقية الاشواط فقد فشل في مجاراة لاعبي الكويت الذين نجحوا في اداء واجباتهم فحافظوا على ثبات مستواهم طيلة المباراة عدا الشوط الثاني ولم يضيعوا اي فرصة سنحت لهم . فانوا المباراة بهمة واحدة تقريبا . ورغم اهدارهم للعديد من الاشكالات فقد تالقوا في توصيل الكرات والهجوم .. اضافة الى دفاعاتهم الجيدة . اما فريقنا فقد فشل في اعداد الكرات واستغلالها ولعب بخطة واحدة مكشوفة كما اخفق بالتصدي للكرات الهجومية للاعبي الكويت الذين برعوا في تسديدها بدقة .

ومن الاسباب الرئيسة لخسارة فريقنا هي مناقشته لحكم المباراة الضعيف راتب شاهين في الشوط الثالث عندما كانت النتيجة (١٣-١٤) مما حدا بالحكم الى توجيه انذار لجميع اعضاء الفريق ففقد فريقنا الارسال .. وانتقل الى الفريق الكويتي الذي ... لصالحه عندما اضاف الى رصيده نقطة واحدة .

■ فوز السعودية على البحرين ■

واسفرت المباريات الاخرى ليوم امس الاول عن فوز العربية السعودية على البحرين (٣-١) وفي اطار مباريات المجموعة الثانية فاز منتخب تونس على قطر (٣-صفر) . وفازت الجزائر على جيبوتي بنفس النتيجة .

■ منتخبنا مع السعودي .. اليوم ■

وتختتم مباريات دور الثمانية اليوم الخميس حيث تقام اربع مباريات ففي المجموعة الاولى يلتقي منتخبنا الوطني مع منتخب العربية السعودية ويلتقي في المباراة الثانية فريقا البحرين والكويت .. وفي المجموعة الثانية يلعب منتخبا تونس والجزائر يعقب هذه المباراة لقاء فريقي قطر وجيبوتي .

دوري بغداد بكرة القدم

الرشيد يحقق فوزا كبيرا على الصليخ

■ الطيران لعب بدون نجومه وفاز على الصناعة ■

اليوم .. الزوراء يقابل الطلبة .. والجيش مع التجارة

فاضل عبدالنبي الذي سجل هدفي الطيران يبدو في الصورة وهو يحاول اجتياز دفاع الصناعة .

حقق نادي الرشيد فوزا كبيرا على الصليخ (٤ - صفر) في مباراة بكرة القدم ضمن الدور الثامن من دوري اندية بغداد للفرق للدرجة الاولى بكرة القدم جرت عصر امس في ملعب الرشيد وقادها السيد ذاري هاني .

وسجل اهداف الفوز : يونس عبد علي في الدقيقة ١٤ واحمد راضي (هدفين) في الدقيقتين ٧٤ و٧٧ واحمد دحام في الدقيقة ٨٩ .

وبهذا الفوز اضاف الرشيد ثلاث نقاط لرصيده الذي بلغ (٥) نقاط من مباراتين .

فوز الطيران على الصناعة

ورغم التحدي الذي واجهه مدرب الطيران عامر جميل في تمرد بعض لاعبيه (الكبار) !! وايقاف البعض الاخر عن اللعب . فقد تحمل المسؤولية بشجاعة وكفاءة ولعب بفريق غابت عنه النجوم وكانت اغلب عناصره من اللاعبين الشباب البعيدين عن الضوء (الخط الثاني) واستطاع ان يحقق فوزا على الصناعة بهدفين ضد لا شيء في المباراة التي جرت بملعب الشعب ضمن نفس الدور قادها السيد عبدالقادر عبداللطيف .

وسجل هدفي الفوز اللاعب فاضل عبدالنبي في الدقيقتين ٢٠ و٥٥ .

وطرد الحكم لاعب الصناعة باسم ناصر في الشوط الثاني لاساءته التصرف .

وبهذا الفوز عزز الطيران صدارته للدوري باضافته ثلاث نقاط لرصيده الذي بلغ (١٤) نقطة من (٧) مباريات .

وكانت مباراة شباب الناديين قد انتهت لصالح الطيران ايضا (٣-٢) .

مباريات اليوم

وفي اطار نفس الدور تجري اليوم مباراتان .. ففي ملعب الشعب يتقابل في الساعة الثالثة فريقا ناديي الطلبة والزوراء بتحكيم السادة : عباس عبدالرحمن وغالب عبدالكاظم وكاظم محارب تسبقها في الساعة الواحدة بملعب الشعب الثاني مباراة شباب الناديين بتحكيم السادة : ياور نامق ورعد سعيد وضياء خليل .

وفي ملعب الجيش يلتقي في الساعة الثانية والنصف فريقا ناديي الجيش والتجارة بتحكيم السادة : كريم سعدي وبهلول حميد ومجتبى محمد علي

نشاط رياضي متصاعد في الفيلق السابع البطل

حددت شعبة التدريب البدني في الفيلق السابع البطل برنامجها للفعاليات الرياضية والتدريب البدني لما تبقى من العام الحالي .

وقال السيد هتاف عبد السادة مسؤول الشعبة المذكورة ان المباراة النهائية بكرة اليد ستجري في السابع والعشرين من الشهر الحالي بين فريقي قوات الحمزة ومواقع الفيلق وبعد ذلك بيومين يجري نهائي كرة السلة بين فريقي قوات اجنادين وقوات الحمزة اما نهائي كرة القدم فستجري في الاول من الشهر المقبل بين مواقع الفيلق وقوات الحمزة .

واثنى السيد هتاف عبد السادة على الدعم اللامحدود والرعاية الابوية التي يوليها السيد قائد الفيلق السابع للحركة الرياضية والتدريب البدني من خلال تكريمه للرياضيين المتميزين في الفيلق .

السلام والاثوري في ملعب الكشافة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اقامة مباراة ناديي الاثوري والسلام في دوري بغداد للدرجة الثانية في الساعة الثالثة من عصر غد بملعب الكشافة بدلا من السلام .

يقود المباراة السادة : حسيب جهاد ومحمد رضا ومازن جميل ومحمد صاحب .

■ دوري المحافظات بكرة اليد ■

تعادل الفتوة مع برايتي والكوت مع الديوانية

تعادل فريقا الفتوة وبرايتي برصيد (٢٣) هدفا لكل منهما في مباراة بكرة اليد جرت بينهما

بقاعة ام الربيعين للالعاب الرياضية ضمن الدور الاول لبطولة المنطقة الثانية وحكمها

السيدان احمد مسلة وحمدي محمد علي .

وضمن دوري المنطقة الثانية تعادل الكوت مع الديوانية برصيد (٢٦) هدفا لكل منهما وانتهت

مباراة فئة الناشئين بالتعادل ايضا برصيد ١٥ هدفا لكلا الفريقين .

عالم التنس

■ بطولة الماسترز للسيدات ■

نافراتيلوفا تحقق فوزا صعبا .. وتختار مدربا مغمورا

حققت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا فوزا صعبا على السوفيتية (لاريسا سافتشينكو) بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة امام ١٠ الاف متفرج في المرحلة الاولى من دورة (الماسترز) للسيدات التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك .

وكانت سافتشينكو قد حلت في الدورة محل الامريكية (ستيفاني) لاصابة الاخيرة ورغم كونها غير مصنفة فانها اقلقت راحة نافراتيلوفا طويلا وانتزعت منها المجموعة الاولى في ٥٥ دقيقة بعد شوط سابع حاسم غير ان خبرة نافراتيلوفا البالغة من العمر ٣٢ عاما التي تكبر منافستها بـ ١٠ سنوات والتي سبق لها الفوز بهذه البطولة مرات امنت لها الفوز السادس على التوالي على السوفيتية القصيرة التي تبلغ طولها مترو ٥٣ سنتمترا .

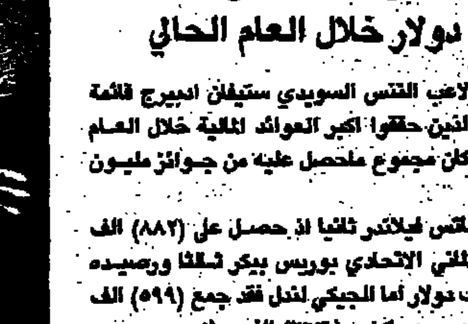
وستلعب نافراتيلوفا في ربع النهائي امام الفائزين من مباراة الامريكية زينا غاريسون والتشيكية هيلينا سوكوفا .

على صعيد اخر اعلنت نافراتيلوفا انها اختارت الامريكي كريغ كاردون (المجهول تماما في عالم اللعبة) مدربا جديدا لها خلفا لمواطنه تيم غاليكسون الذي يريد ان يتفرغ لعائلته .









ادبيرج يحصل على مليون دولار خلال العام الحالي

تصدر لاعب التنس السويدي ستيفان ادبيرج قائمة اللاعبين الذين حققوا اكبر العوائد المالية خلال العام الحالي اذ كان مجموع ماحصل عليه من جوائز مليون دولار .

وجاء ماتس فيلاندر ثانيا اذ حصل على (٨٨٢) الف دولار والالماني الاتحادي بوريس بيكر ثالثا ورصيده (٨٦٤) الف دولار اما الجيكي لندل فقد جمع (٥٩٩) الف دولار وكان رصيد ماكنرو (٢٦٣) الف دولار .

٧,٥ مليون دولار ارباح دورة ملبورن

اعلن في انكلترا يوم امس الاول ان دورة ملبورن بالتنس حققت هذا العام ارباحا بلغت اكثر من سبعة ملايين ونصف مليون دولار من العام الماضي .

ومنحت اللجنة المنظمة للبطولة هذا المبلغ بكامله الى الاتحاد الانكليزي للتنس بهدف تطوير مستوى اللعبة في البلاد .

الكويت والاتحاد السوفيتي في لقاء ودي بكرة القدم

يلعب منتخب الكويت الوطني مباراة دولية ودية مع منتخب الاتحاد السوفيتي تجري بينهما في الشقيقة الكويت يوم الاربعاء المقبل ضمن استعدادات الفريق الكويتي لبطولة امم اسيا التي تجري في الدوحة خلال الشهر المقبل .

وعن الفريق السوفيتي الذي يلعب هذه المباراة قال فاليري لوبا فسكي مدرب المنتخب انه سيصطحب معه معظم اللاعبين الذين حققوا نتائج طيبة خلال الموسمين الماضيين .. واضاف ان تلك النتائج قد تحققت لسببين رئيسيين اولهما التغلب على مشكلة نقص الكوادر التدريبية وثانيهما ارتفاع مستوى التدريب الذي كان له القدرة على استثمار المواهب الموجودة في الاندية السوفيتية وقال ايضا ان الاحتكاك بشكل جيد مع الفرق الاخرى هو الذي وضع المسارات التدريبية بالاتجاه الصحيح .

فوز كبير لليونان على هنغاريا

حققت اليونان فوزا كبيرا على هنغاريا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الدولية الودية التي جرت بينهما في اثينا امس الاول .

جاء الهدف الاول بعد ٣ دقائق من بداية المباراة سجله (لاغونيس) واضاف زميله (تسالوهيس) الهدفين الثاني والثالث في الدقيقة (٥٢) و (٥٤).

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم سمير الشيخ منير ■

■ افقي ■

١ - فيلسوف وطبيب عربي ولد في قرطبة ١١٢٦ - ١١٩٨ له - تهافت التهافت .

٢ - عالم نحوي عربي ولد في البصرة يسمى (سيبويه)

٣ - بين جبلين - عقول

٤ - وجهات نظر - ٢/١ جابر - رف

٥ معاتب - بني ادم - تعب في طلب الرزق والعمل - اسم موصول

٦ - ممثل عربي مخضرم - دمر

٧ اداة نصب ونفي واستقبال - حبر - ٢/١ سامي - حرف مكرر

٨ - امارة عربية - اعظم شعراء ايطاليا ٧١ - ١٩ ق م له - الرعانيات) و- الفلاحات - وملحمة - الاينادة - (معكوسة) .

٩ - اقذف - شح (معكوسة) - طبيب يوناني ١٣١ - ٢٠١ ق م يعتبر ابي علم التشريح

١٠ - تراب - دقيق ابيض (معكوسة) - كلمة تعجب (معكوسة)

١١ - رياضية عربية حازت على عدة اوسمة في الاولمبياد الاخير (معكوسة

١٢ - حرف جر وشرط جازمة واستفهام - وشى - اعود (معكوسة)

١٣ - لاشيء - مقاتل (معكوسة) - سري (معكوسة)

١٤ - من الفراعنة - كلمة يرددها الطفل

١٥ - شاعر عربي ١٨٦٣ - ١٩٣٦ من المطالبين بحقوق المراة (معكوسة)

■ عمودي ■

١ - شاعر ومفكر عربي ٩٧٩ - ١٠٥٨ يدعى رهين المحبسين له اللزوميات - و- رسالة الغفران - .

٢ - شاعر عربي ٦٩٦ - ٧٨٣ مكفوف البصر - ادرك الامويين والعباسيين - ننادي

٣ - زهر - اسم موصول - بريق - شعوب (معكوسة)

٤ - اعجز - جوروظلم - ٢/١ سهام

٥ - حرف جزم - للتافف - مدينة جزائرية اثارية فيها انقاض رومانية

٦ - سلسلة جبال في افريقيا غرب دولة زنجبار - (معكوسة) - انبياء

٧ - حرف امتناع لامتناع - احكي او اواصل الكلام - القرطاس (معكوسة)

٨ - وجهة نظر (معكوسة) - ركيزة او قاعدة - قادم - ودي او عشقي وغرامي .

٩ - حيوان مفترس - باب - حاضر (معكوسة) - نهض (معكوسة)

١٠ - اضاء - من المنصوبات في اللغة العربية (معكوسة) - مناص

١١ - مدينة لبنانية تحتوي على اثار رومانية - جريان - امتنع عن الاكل والشرب (معكوسة)

١٢ - نقفز - يكافح (معكوسة) - من الغزلان الجبلية (معكوسة)

١٣ - نبال او سهام - دق - اختار

١٤ - صبي يافع - ولاية امريكية

١٥ - صوت الذباب - اديب وشاعر ولغوي عربي ١٦٧٠ - ١١٣٢ ولد في حلب له (القاموس وبحث المطالب) .

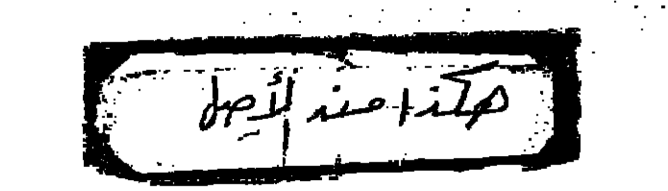
■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

شطرنج

دست بين اللاعبين البلغاريين . سيلسوف (الابيض) وكورتينكوف بالدفاع الصقلي . وهو الوضع الذي يراه القارىء في الصورة

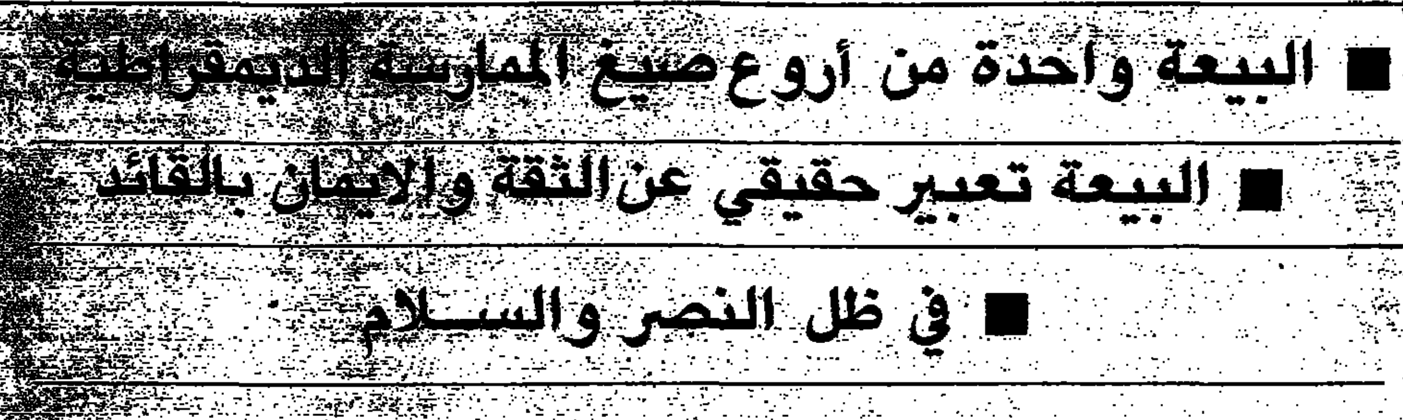
١	ب-م ٤	ب-ف و ٤
٢	ح-ف م ٣	ب-م ٣
٣	ب-و ٤	ب×ب
٤	ح×ب	ح-ف و ٣
٥	ح-ف و ٣	ب-ر و ٣
٦	ف-م ٢	ح م-م ٢
٧	ح×ح	ح×ح
٨	ف-م ٣	ب-ح و ٤
٩	...	ف-م ٢
١٠	ب-ر و ٤	ب-ح ٥
١١	ح-ح ١	-
١٢	ح-و ٢	ف-ح ٢
١٣	ح-ف ٤	ب-و ٤
١٤	ب×ب	ب×ب
١٥	ف-ح ٦	و-و ٢
١٦	ف-ح ٤	ب-ف ٤
١٧	ف-ف ٣	ب-و ٥
١٨	ب-ر ٥	ف-ف ٣
١٩	ف-ف ٥	و-م ٣
٢٠	ح-ح ٦	ر و-و ١
٢١	ر-م ١	و-ف ٢
٢٢	ف×ر	و×ف
٢٣	ر-م ٦	ر-و ٣
٢٤	و-م ١	فاستقال الاسود



في ذكرى البيعة

ممثلو المنظمات الجماهيرية والمهنية يعبرون عن فرحهم

أحب القائد صدام حسين شعبه فاستحق كل الحب والاخلاص




السيد خالد البدر — السيد فاضل محمود غريب

السيد صباح ياسين — د. حارث الخشالي


السيدة منال يونس


د. خلدون درويش

الرفيق انور مولود ذيبان — د. عيسى سلمان

في كل عام يضوع عطر ذكرى المناسبة المجيدة . يوم البيعة . الذي سيخلده تاريخ العراق الحديث . كاروع شاهد . واعظم تاكيد على حب العراقيين لقائدهم العظيم صدام حسين . الذي امتلأ فيه الوطن على سعته . وتدفقت الجموع هادرة من كل بيت . وزقاق وساحة ومكان عمل . تردد حناجرها نداءها المتوحد نعم . نعم . لصدام حسين . وتخفق قلوبها بحبه مع النبض ومجرى الدم في العروق .

وحين تتجدد الذكرى فان متعة الحديث عنها تتجدد معها وتكبر . ومع ممثلي الجماهير في اتحاداتهم المهنية والشعبية نتبادل . الاحاديث والحوار عن ذلك اليوم البهي . وتفاصيله ودلالاته .

وقد اجرت «الجمهورية» عقد لقاءات مع رؤساء الاتحادات والمنظمات الذين عبروا عن فرحتهم وتجديد بيعتهم للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله

السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال قال –

في اروع صور التلاحم والمحبة بين القائد والجماهير . جاءت بيعة العراقيين للقائد المنصور صدام حسين لتؤكد عمق الروابط والالتفاف حول قيادته الفذة . ولتعبر عن المعاني السامية للوحدة بين القيادة والشعب والتي تصل الى الحد الذي تضيف فيه البيوت ازاء الحب الغامر للقائد فتندفع الجماهير الى الشوارع في مسيرات عفوية كي تمارس احلى ادوارها في التعبير عن الراي الحر والاختيار الدقيق للقائد الذي ترى فيه امالها وطموحاتها .

وهكذا كانت البيعة .. ممارسة ديمقراطية تنطوي على محبة خالصة واختيار واع لقائد عرف معنى القيادة واعطاها حقها فابدع بعقله النير وعطاء شعبه الثر حتى خلق المعجزات في المواجهة والتصدي والبناء والنهضة . ونحن اذ نستذكر تلك الوقفة الشعبية الجليلة في اعلان او تجديد المبايعة للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله .

نحضر امامنا معاني تلك الممارسة التي شكلت حالة فريدة في اختيار الشعوب لقائدها . ويحضر امامنا ذلك الظرف الذي كنا فيه نبذل الدماء سخية لعراقنا الحبيب في جبهات الدفاع عن الوطن . فتزداد محبة لقائدنا الذي كان بعقله الثاقب يرى تاج النصر وقد وضع على راس العراق الابي . فالجماهير . كل الجماهير . حينما اندفعت الى الشوارع في مسيرات عفوية . فانما كانت تعبر وبشكل جماعي عن استعدادها للتضحية من اجل رمزها ورمز العراق القائد صدام حسين . وهو ما اكدته وتؤكده سيرتنا الثورية في هذا القطر المناضل حيث عمدت التجربة بالدم ودافع العراقيون خير دفاع عن قناعاتهم ومقدساتهم حتى تربعوا على قمم المجد وعرش النصر ومن حقنا ان نفرح بهذا اليوم الخالد في المعاني والمضامين . ونجدد عهدنا وقسمنا للقائد على ان تبقى مساهماتنا في البناء الشامل . ونبقى رهن الاشارة لتلبية النداء .

■ نجدد العهد . والوفاء . والمحبة

واجابنا السيد صباح ياسين نقيب الصحفيين عن دلالات البيعة قائلا –

في التاريخ تلتقي الحكمة مع الاعمال الكبيرة .. وكان لقاء النهوض لهذه الامة مع وعد التجدد في روحها . عندما كان صدام حسين يتقدم الصفوف حاملا في قلبه الامال العظيمة . باعثا في جيلنا روح الصبر والاقدام والشجاعة مجسدا في ساحة النضال كل القيم الغالية التي عاشت فينا . وعشنا من اجلها

لذلك عندما نبايعه قائدا وحاديا للركب . فاننا نبايع في الامة مستقبلها واهدافها . ونجدد فيه رمزا كريما وغاليا مجد الاجداد وشوامخ العز في تاريخنا .

في كل يوم لنا موعد مع بيعة القائد . وفي كل ساعة نجسد الولاء بالايمان بالمبادىء والتضحية في سبيلها . وعند كل موقف وساحة نقولها ونقولها .

كلنا معك ايها القائد الحبيب لانك كنت مع الامة والعراق وشعبك الوفي .

وفي كل مناسبة لذكرى البيعة نجدد العهد . والوفاء . والمحبة .. وعمرا مديدا لعز العراق صدام حسين .. وكل عام والعراق تحت راية القائد الحبيب من نصر الى نصر . من الاسرة الصحفية التي بايعت القائد بالكلمة الصادقة الهادفة . وبالدم المبذول سخيا في سبيل الدفاع . كل الوفاء . والمحبة .. ونبايعك بالارواح رمزا لكرامتنا وعنوانا لمجدنا .

■ في عام النصر نجدد البيعة :

ويؤكد الدكتور عيسى سلمان نقيب المعلمين حقيقة حب العراقيين لقائدهم . كل عام يستقبل العراقيون ذكرى عزيزة غالية على قلوبهم جميعا .. ذكرى بيعتهم للقائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ففي مثل هذه الايام الخالدة خرج العراق كله نساؤه ورجاله وشبابه واطفاله ليرددوا بصوت واحد نابع من قلوبهم المحبة للقائد .. نعم نعم للقائد صدام حسين . ولقد رددت جبال العراق وسهوله . ونخيله واشجاره انهاره واهواره . ذلك الهتاف العذب . نعم نعم للقائد . ولقد كانت تلك الانطلاقة العفوية تعبيرا صادقا عما يكنه شعبنا الوفي لقائده العظيم صانع امجاد العراق وباني نهضته الحديثة .

والمعلمون اذ يستقبلون هذه الذكرى الخالدة وفي عام النصر والسلام ليجددون البيعة لصانع النصر وبطل السلام الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله . ويقطعون على انفسهم عهد الاوفياء للقائد والمعلم الملهم بان حالة النهوض التي يشهدها قطرنا المناضل والتي اثارت حفيظة الاعداء كل الاعداء سيكون الحفاظ عليها مهمة نضالية اساسية تهون دونها كل التضحيات مهما عظمت . وسيظل المعلمون في طليعة شعبنا مستعدين للبذل والعطاء صونا للانجازات الرائعة وسيبقون جنودا في تعبئة الطاقات وحشدها من اجل سلامة المسيرة ونهجها الراشد وستبقى مهمة اعداد جيل الثورة وتربية الانسان العراقي الجديد امانة غالية في اعناقنا وستبقى اشاعة المفاهيم الحضارية الجديدة والقيم المستمدة من تراث امتنا ومبادىء حزبنا من اولى مهمات المعلمين وهم يؤدون رسالتهم التربوية المقدسة .. وسنجعل نحن المعلمين من ذكرى البيعة منطلقا جديدا للتعبير عن ولائنا المطلق وايماننا العميق بالثورة وقائدها الفارس الشجاع الحكيم البطل صدام حسين حفظه الله . لقائدنا الفذ ومعلمنا الملهم البيعة الدائمة في اعناقنا والله حافظه وناصره ..

■ قائدا وبطلا

■ وتحدث السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بهذه المناسبة قائلا –

– اذا كانت الديمقراطية اسسا ممارسة الشعب لحقوقه بكل حرية لاختيار الرجل المناسب للمكان المناسب . ولاختيار الخيارات التي يجدها مناسبة لحياته بصورتها الشمولية . فان البيعة بمفهومها التاريخي العربي الاصيل تعني وضع الثقة التامة النابعة من الحب والاجلال للرجل القائد المؤهل لحمل المسؤولية وادارة دفة القيادة ومسؤولية الشعب .

وان العراقيين وجدوا في قائدهم العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه انفسهم ووجدوا فيه قائدا وبطلا واخا وابا ورفيقا مناضلا .. والصفات هذه تجسد المعنى الادق للديمقراطية بمضامينها العميقة على صعيد العلاقة الحيوية بين القائد والجماهير .. ولعل ما هو ابلغ في التعبير عن طبيعة العلاقة بين الشعب وقائده العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه ادراك عظم المسؤوليات الجسام التي تحملها القائد العظيم منذ فجر شبابه حتى يومنا هذا وهو يقود الحزب ويقود الدولة وسط عاصفة من المؤامرات الامبريالية الصهيونية .. والخمينية وحليفها حاقظ الخيانة . والتي استهدفت العراق باعتباره مصدر الاشعاع الفكري والتحرري والامة العربية حاضرا ومستقبلا .. فاعطاه الشعب ثقته المقترنة بالحب العظيم للرجل وللقائد العظيم . لقد وجدنا انفسنا في قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه . لاننا قبله كنا في ضياع . لاندري ماهي حدود هويتنا وانتماءاتنا .. كانت تتقاذفنا التيارات والاهواء . والانظمة التقليدية المشبوهة الى حين قيادة صدام حسين العظيم لمسيرة الحزب ومسيرة الثورة . والتي صار واضحا بعدها للجميع . ان العراقيين شعب ينتمي الى التاريخ العريق .. والقائد العظيم استطاع بحكمته ودرايته ونير افكاره ان يربط بين تاريخين مجيدين متحضرين .. تاريخ بابل وسومر واكد واور واشور الى العهد العباسي الذهبي وتاريخ قيادته مسيرة الحزب والدولة وبدء حالات التمدن والرقي الحضاري والاقتدار البطولي . من هنا جسدت البيعة اهميتها كشكل جوهري من اشكال الديمقراطية الشعبية في مضامينها الدقيقة على صعيد العلاقة الحيوية بين القائد والجماهير .

ويضيف السيد خالد محمد البدر مواصلا

– لقد كانت لبيعة الشعب العراقي المناضل لقائده العظيم صدام حسين حفظه الله مؤشراتها ودلالاتها الايجابية في تحقيق الانجازات والانتصارات اذ انها تعني منح الثقة العالية اولا وتقديم اروع حالات العطاء والتضحية والفداء ثانيا . وهذه مسالة جدلية .. اذ ان الثقة مبعثها الايمان بالرجل القائد والربان الحكيم . والحب للقائد المبدع . والحالات اللاحقة عناصر الدلالة على مصداقية الثقة والحب والايمان . فكان التلاحم الجماهيري وراء القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه الزخم الاساس والعامل المهم في تحقيق النصر المبين والسلام العادل والشامل على العدوان الايراني الصهيوني .. وسيكون مستقبلا سندا قويا في البناء والاعمار .. ودرعا صلبا للدفاع عن العراق المناضل وسيادة شعب العراق على ارضه وكرامته وعزة الامة العربية ورفعة مكانتها على ارض المعمورة .

لذلك ومن منطلق كون البيعة شكلا متطورا من اشكال الديمقراطية والولاء للقائد العظيم . فان الفلاحين الذين اسهموا بجدارة في البناء والاعمار والتطوير . واستبسلوا في ساحات المنازلة حتى اشاد ببطولاتهم وتميزهم قائدنا العظيم قائلا – . والآن عندما يقوم احد بزيارة الجبهة واستطلاع الفرسان فسيرى دائما بين الفرسان المتميزين اناسا من ابناء الفلاحين صلتهم بالارض كفلاحين اعطوا موقفهم الوطني عمقا اضافيا في الدفاع عن العراق ككل عندما يقتضي الامر لهذا . فكانوا ضمن مقدمة الرجال المتميزين من ابناء العراق . يجعل الفلاح العراقي من معاني كلمة قائدهم العظيم الرائعة منطلقا لمزيد من الانتاج وتطوير الريف . وتحقيق الامن الغذائي لتحقيق قوة اقتصادنا الوطني .. ويقظة دائمة لدحر اي عدوان او محاولة لئيمة لتعطيل البناء والتطور والحضارة . والاقتدار البطولي الذي صنعوه تحت لواء قائدهم العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .. فهم عند عهدهم اوفياء للمبادىء منفذون لكل برامج الثورة ومهمات البناء الجديد المتطور .. مضحون حتى النفس الاخير من اجل الوطن والشرف والسيادة وكرامة الامة العربية .. وهذا يعني بعض الوفاء تجاه ما قدم القائد العظيم لشعبه وامته من انجازات ومكاسب ضخمة وحالات رائعة من الانبعاث البطولي والثقة بالنفس وبالقدرات لتحقيق النصر والحضارة والسلام .

■ البيعة في ظل النصر :

ويقول الدكتور حارث الخشالي نقيب المهندسين .

نعم نعم للقائد صدام حسين .. هكذا هتف العراقيون في ذلك اليوم التشريني الخالد .. هكذا كانت الانطلاقة العفوية التي عبرت بالكلمات عن مكنونات عميقة في نفس كل طفل وطفلة ورجل وامراة يعيش على ارض العراق ويستنشق هواء العز والشرف في رحابه ويتطلع الى مستقبل زاهر . له ولاجياله .. فكانت نعم من اعماق القلب والعقل والضمير .. لقد كانت البيعة تعبيرا ملموسا عن حقيقة نمت في النفوس منذ ان حصل اللقاء بين الشعب والقائد .. وبدات بالاعجاب بالمناضل الشاب الذي وقف يتصدى للانظمة الفاسدة المنحرفة بايمانه العميق بالمبادىء وبافعاله الجريئة .. وبالمناضل القائد . قائد الثورة بدوره المتميز في التصدي للمعضلات وتعبيره الدائم عن حس الشعب إزاءها .. فهو قائد ثورة ١٧ تموز وهو الذي وضعها على سكة المبادى في ٣٠ تموز ١٩٦٨ وهو الذي وضع . الحل الوطني والديمقراطي للمسالة الكردية وقطع دابر التامر على العراق من خلالها . والمتاجرة فيها على حساب ابناء شعبنا الكردي .. وهو الذي حول شعار (نفط العرب للعرب) الى واقع ملموس من خلال المباشرة بالاستثمار الوطني للثروة النفطية وقيادة عملية التاميم الخالدة في حزيران ١٩٧٢ التي حررت الموارد الوطنية من الهيمنة الاجنبية وانهت الدور التخريبي الذي كانت تمارسه شركات النفط الاحتكارية وفتحت البابعلى مصراعيها امام امكانية التقدم والنهوض الحقيقي في العراق .

انه هو القائد الذي سار بالعراق من انجاز الى انجاز في كل مجالات الحياة .. هكذا عرف الشعب صدام حسين واعجب به . واحبه .. ومنحه الثقة والولاء .. اذ راى فيه الابن البار والاب والقائد وفوق كل ذلك راى فيه ذاته الكاملة . بتراثها الثر . وتطلعاتها الى المستقبل المشرق .. ثم جاءت الريح الصفراء بشكل عدوان اثم يستهدف العراق كله بارضه ومياهه وشعبه وانجازاته وتطلعاته .. جاءت بحلم اسود يريد القضاء على الأمل في النفوس ويعيد بالعراق الى ما كان عليه من بؤس في ظل الحراب الاجنبية .

فكانت الحرب التي تجلت فيها عبقرية القائد صدام حسين في القتال كما في الفكر والسياسة .. واصبح الشعب كتلة واحدة خلف القائد وتحت رايته .. فكان نضالا لايضاهيه نضال وعطاء ليس مثله عطاء حتى ارتفعت راية العراق المنتصر عالية خفاقة .. وتحقق اول نصر تاريخي للعرب على اعدائهم منذ قرون ويبشر العرب بانتصارات مقبلة ومستقبل مشرق عزيز . وتاتي ذكرى البيعة في ظل النصر لتقول مرة اخرى . نعم للرفيق العزيز . والمناضل الذي لا يلين . نعم للابن والاخ والاب . نعم للقائد المنتصر وباني المجد . نعم لرمز العز وضمير الامة .

■ ذكرى عزيزة على كل عراقي :

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق . ان احتفالنا بذكرى البيعة لرئيسنا وقائدنا المناضل صدام حسين لها من المعاني والدلالات الكثيرة والعميقة في نفس كل عراقي وعراقية . تعطروا برائحة العز . ورفعوا الرؤوس عاليا نحو قمة الذرى ولقد احببنا الفارس المغوار صدام حسين حفظه الله كمنقذ لعراقنا العزيز من براثن العهود المظلمة والمتخلفة . ونهض بحزبنا وقاده بفروسية نادرة . وبنى العراق الجديد القوي المقتدر والمنتصر .. وصدام حسين الاب . والاخ والقائد الذي استطاع ان يزيل كل غبار التخلف والحرمان الذي كان يطبق على انفاس العراقيين لسنوات طويلة . واليوم بهذه المناسبة الغالية نجدد بيعتنا لقائدنا الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله . وان نبقى تلكم العراقيات الماجدات اللواتي يبنين العراق بيد . ويهززن المهد باليد الاخرى . والسند الامين لاخوتنا المقاتلين الذي اثلج قلوبنا انتصارهم الحاسم على الاعداء الخمينيين . وان احتفالنا بهذا اليوم الخالد يحمل في طياته الكثير من المعاني والدلالات ولعل في مقدمتها ان ولاءنا المطلق والدائم للقائد الحبيب ينطلق من كونه امن وجسد كل ايمانه بقدرات المراة وامكانياتها في بناء المجتمع وتطوره . وخط للمراة العراقية الماجدة طريقها الواضح المستند على الفكر النير والعقيدة الصادقة . وجعل احلامنا في الحياة تتحقق على ارض الواقع وفي هذا اليوم التاريخي علينا نحن الماجدات ان نشحذ الهمم ونزيد من دورنا في موقع الانتاج وان نتحمل مسؤولياتنا في بناء وتطور الاسرة بالشكل الذي يجعل اخوتنا المقاتلين مطمئنين لدور المراة داخل الاسرة وبالاتجاه الصادق المعبر عن مهام المراة العراقية بالمجتمع . كل الحب والولاء الى عز وفخر الرجال القائد المنصور صدام حسين وتهنئة في يوم البيعة .

■ شعور المحبة وممارسة الاخلاص

وعن يوم البيعة يعبر الدكتور خلدون درويش نقيب الاطباء قائلا –

تطل علينا ذكرى اليوم التاريخي الذي خرجت فيه جماهير شعبنا بعفوية رائعة في كافة انحاء القطر تجدد فيها البيعة لقائد المسيرة المظفرة لشعبنا وامتنا والتي تهدف الى بناء صرح هذا الوطن الغالي وتحقيق العزة والكرامة لامتنا حتى تاخذ مكانتها اللائقة بها وتؤدي رسالتها الانسانية الخالدة . ان شعبنا الطيب قد عبر في هذا اليوم عن شعوره المخلص تجاه القائد الملهم صدام حسين حفظه الله الذي وهبه الله لنا في ادق مرحلة يمر بها العراق والوطن العربي ليقود السفينة الى شاطىء السلام وسط هذه الرياح الصفراء التي هبت على قطرنا وامتنا والتي تمثل حقد كل الاعداء على شعبنا . لقد اصبح هذا اليوم عيدا نحتفل ونبتهج به ونحمد الله على نعمته التي وهبنا اياها بشخص القائد المنصور صدام حسين . وان هذا اليوم مناسبة لنجدد بها ايماننا المطلق بالقيادة التاريخية للقائد الرمز وولاءنا وحبنا العظيم لشخصه . ونحتفل بعيد النصر والسلام الذي تحقق بفضل هذه القيادة التاريخية وتضحيات وصمود ابناء شعبنا وقواتنا المسلحة البطلة ودماء شهدائنا الابطال حيث انهارت قوى البغي والعدوان امام ضربات قواتنا المسلحة وتحررت الارض من رجس الغزاة وعادت الى حضن الوطن عزيزة كريمة .. بهذه المناسبة العظيمة ليوم البيعة فان نقابة الاطباء بنقيبها ومجلس نقابتها واعضائها يجددون البيعة للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ويعاهدونه على ان يكونوا جنودا امناء ومخلصين لهذا الوطن وان يعملوا بكل جد واخلاص وراء القيادة التاريخية .

والله اكبر والعزة لشعبنا وامتنا . ودوام الانتصارات للقائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

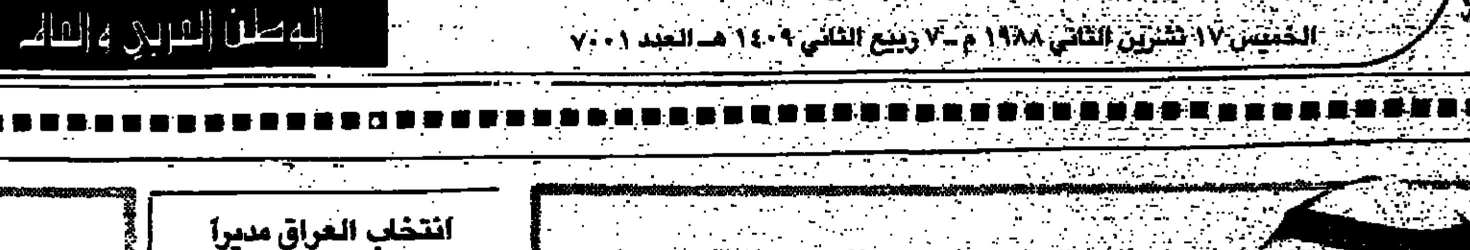
■ البيعة في ضمائرنا :

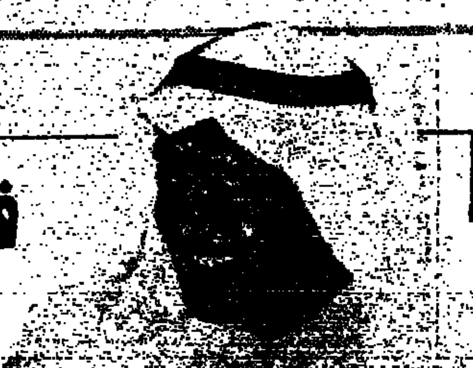
وتحدث الرفيق انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واصفا يوم البيعة بقوله :

– عندما خرجت جموع جماهير شعبنا لتعلن بيعتها المطلقة للقائد الرمز المناضل صدام حسين عام ١٩٨٢ كان العراق يخوض اعنف مواجهة تعرض لها بلد فتي في العصر الحديث . وكانت التحديات المشبوهة تتربص بنا من كل جانب حين تحالف الاعداء من صهاينة وخمينيين وخونة العروبة بهدف انهاء وجودنا . لكن الارادة الصلبة والحكمة الصائبة التي تحلى بها القائد المنتصر والتفاف جماهير شعبنا حوله . وافتداءها للوطن والكرامة بددت كل احلام الاعداء . وحين تاتي ذكرى البيعة وقد فرضنا السلام على الغزاة . بعد ان قطعنا كل مرتكزات عدوانهم . فانها بالتاكيد تعطينا زخما جديدا في ان نلتف حول قائدنا اكثر فاكثر . وننتهج خطوة ونستدل بفكره لننفذ كل برامج البناء وتاكيد قيم النصر التي لايمكن ان نفهمها بهزم العدوان فقط . انما النصر الحقيقي هو ان يترافق مع هزم العدوان . نهج حثيث في طريق التفوق واستنهاض طاقات البناء . والابداع والتواصل لتحقيق كل تطلعاتنا التي حاول العدوان ان يعرقلها او يبطىء في تواصلها . ان يوم البيعة في ظلال النصر المبين الذي تحقق بحكمة القائد واقتدار جنده الأباة بان نكون على الدوام المعين الذي لاينضب . فكرا متوقدا وعزما اكيدا وارادة صلبة فللبيعة في ذكراها التي حلت عند اروع ايام شعبنا وامتنا ايام النصر والسلام .

المجد والمحبة للقائد المنتصر الذي كان ومازال شارة فخر الامة والعراق كل الوفاء والود . وللعراق العظيم سماحة الايام الخوالد الرفعة والاباء وللاكرمين الخلود .

■ تحقيق : بلقيس حسين





في مضمار الحقيقة

■ بقلم علي بن يوسف الرومي ■

من أجل الانجاز والمناجزة وتكامل دورة المبدئية وترجمة القدوة والمثال كانت هذه ■

البيعة العربية الكبرى

■ الانتماء والوفاء للتراب القومي والانتصاف لتاريخ الأمة والانتصار لمسيرة عروبتها بعض ملامح الخطاب الذي يوجهه المنصور صدام للزمن العربي الجديد ■

سؤال :

- ما هي صفات وسمات الزعامة والقيادة التي اجتمعت في شخص وشخصية فارس « القادسية الثانية » المنصور صدام .. والتي جعلت الجماهير العراقية العربية تجمع أمرها على ان تبايعه وتجدد البيعة له محبة وولاء وانتماء وعطاء وبذلا وفداء ؟

إن البطل التاريخي والزعيم الملهم الذي تدخره المقادير للأمة لابد وان يجمع بين القدوة والأسوة والنموذج والشجاعة والفروسية والحكمة والحنكة والدراية والوفاء للقضية التي يدافع عنها ويرهن حياته افتداء لها والقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ومعالجة مفردات الصراع بالكيفية التي تعيد حق الأمة دون تفريط في مرتكزاتها الأساسية ودون المساس بقواعد كينونتها وشخصيتها واركان هويتها الثابتة .. وقبل ذلك وبعد ذلك استنهاض روح الأمة واستنفار ذاكرتها وتاريخها وانعاش آمالها وطموحاتها وربط انجازاتها الحضارية والفكرية والابداعية على مر القرون والعصور بتطلعاتها الحاضرة والمستقبلية واطلاق طاقاتها الكامنة عبر منهجية علمية وموضوعية تحترم ابداع الفرد والجماعة وتصل ما انقطع بين حلقات معاركها وملاحمها الخالدة وتفجر ينابيع الانتماء والوفاء للتراب القومي والراية العروبية .

كل هذه الصفات والسمات تجمعت واجتمعت واحتشدت الى درجة التألق والالتماع في شخص وشخصية فارس الملحمة ... حارس السلام البطل العربي المنصور صدام .

ففارس « القادسية الثانية » مخلص كل الاخلاص ... وفي كل الوفاء لقضية التراب القومي .. ولذلك جاءت ملاحم القادسية الثانية .. في مجال الحسم والاقتدار العسكري انعكاسا لرؤية المنصور صدام كقائد تاريخي وزعيم ملهم .. كما انها جاءت كذلك تجسيدا لتكامل الرؤية الاستراتيجية لديه حيث الانجازات العسكرية والانجازات الحضارية والفكرية والابداعية كل لا يتجزأ ...

إن المساس بالتراب القومي او تعرضه للغزو والعدوان المغلف بنزعة عنصرية طائفية توسعية في اي قطر من اقطار الوطن العربي .. يعني بالضرورة المساس بكامل التراب القومي او تعرضه بالكامل للغزو والعدوان .

وهذا هو ما ادركه المنصور صدام بحاسته التاريخية المبصرة وهو ما اكدته التجارب المريرة التي مرت وتمر بها الامة حيث الاعداء العنصريون التوسعيون يتربصون بها الدوائر .

ولذلك كانت المواجهة والمجابهة لصد الهجمة البربرية بريحها العنصرية التوسعية الصفراء على الجناح الشرقي للأمة تشمل كافة نواحي الانجاز والمناجزة العسكرية والحضارية والانتاجية والابداعية .

ولذلك كانت الجبهة ممتدة من خطوط القتال الى خطوط الانتاج والعمل والانتاجية وتنفيذ خطط التنمية ورفع معدلات العطاء التنموية .. اي ان الجبهة كانت تجمع بين التناخي العسكري والبذل الانتاجي والانطلاق التنموي المتكامل مع ثورة الابداع الحضاري والفكري .

وبما ان الفارس المنصور صدام يترجم المبدئية والمصداقية في الطرح الى سلوكية وممارسة في اطار القدوة والمثال والنموذج .. فانه يحرص دائما على ان يكون الطرح النظري متسقا ومنسجما مع الترجمة العملية والسلوكية لهذا الطرح النظري .

وتاسيسا على هذه الرؤية يصبح من السهل تفسير حرصه على التواجد في ساحات الملاحم خاصة الكبرى منها ... عند اشتداد لهيبها وارتفاع اوارها .. حتى يشعر جميع الرجال البواسل الاشداء على جبهة القتال سواء كانوا قادة ام ضباطا ام جنودا ان روحه ليست اعز ولا اغلى من ارواحهم التي يرهنونها رخيصة فداء للوطن والامة .. وحتى يدرك جميع النشامى والفرسان ان الانتماء للتراب القومي معناه الفداء والافتداء بالغالي والنفيس ، ومعناه كذلك ضرب القدوة والمثل والاسوة .

ان ذلك الحرص من جانب المنصور صدام على ان يكون الاتساق والانسجام قائما بشكل حيوي بين الطرح النظري والترجمة العملية والسلوكية لهذا الطرح النظري .. يعني ايضا ان الوفاء لجماهير الامة المتعطشة للنصر ينبغي تجسيده على هيئة انجاز ملحمي بطولي يسطره التاريخ باحرف من نور ونار في كتاب المجد العربي الخالد .. وان الوفاء للتراب القومي لا يقتصر على التخطيط الاستراتيجي والتكتيكي في المجال العسكري والتخطيط التنظيري على جبهة الرؤية السياسية والتخطيط الانساني والحضاري على جبهة الابداع الفكري فحسب .. وانما يمتد ويتعدد ويتسع ليشمل المشاركة والمساهمة والاقتراب والتداخل والتدخل والتمثل بالقدوة والعمل وبذل الجهد العضلي والبدني وتكريس الطاقة الذاتية لخدمة دورة التكامل في الأداء من جانب الزعيم التاريخي والقائد الملهم بما يملكه من قدرات وطاقات نظرية وعملية واجتهادات ورؤى راقية في مضمار تعلية بنيان القيم العليا المنبثقة عن المبدئية والمصداقية التي يرتكز عليها الطرح النظري وتجسداته وترجماته العملية والفعلية .

اما المعنى الاسمى الذي ينطوي عليه الوفاء للتراب القومي فقد انجزه وترجمه فارس « القادسية الثانية » المنصور صدام على اكمل وجه عند اشادته وانتصاره لعروبته وامته على الرغم من السلبيات التي تكتنف مسيرتها وتعترض رايتها وتعرقل رؤيتها ... وعلى الرغم من تغليب قلة من قادتها مصلحتهم الذاتية على مصلحة الأمة العليا .. واذكاء نار الفتنة والتقسيم والانقسام بل والتحالف مع اعداء الامة .. لا لسبب سوى تضييق الخناق على القائد التاريخي من ان ينجز مهمتها التاريخية في قطع رأس الافعى العنصرية التوسعية .

من هذا المنطلق ... كان الوفاء للتراب القومي والمبادىء العروبية مرتكزا اساسيا من مرتكزات الرؤية التاريخية الملهمة لدى الفارس المنصور صدام ... فبادلته الجماهير العراقية العربية ... وبادلته جماهير الامة القابضة على جمرة الدم العربي الواحد والمصير العربي الواحد وفاء بوفاء .

وكان وفاء الجماهير العراقية العربية عملا دؤوبا في الليل والنهار وزيادة في الانتاج والانتاجية ومثابرة ومصابرة على عمليات استيعاب تكنولوجيا العصر ومواكبة تقنية العلوم الحديثة في جميع مجالات الابداع العسكري والقتالي والابداع الانتاجي والتنموي .

وكان وفاء الجماهير العربية رفضا لكل مخططات ومؤامرات تقطيع اوصال الأمة عنصريا وطائفيا .. وتكريسا لكل طموحات الوحدة من النشيد الى الوريد .. ومن الوريد الى النشيد المضمخ باريج الراية الوحدوية والمصير العربي المشترك .

انه وفاء جماهير الأمة التي توقن ان الوحدة هي قدر هذه الامة ونشيدها وعيدها القادم عبر التضحيات والانجازات الملحمية الكبرى ... وما ملاحم « القادسية الثانية » الا بشرى وبشارة واشارة خضراء لهذا النشيد .. وهذا العيد .

وما البيعة وتجديدها .. لفارس « القادسية الثانية » المنصور صدام .

وما البيعة وترديدها .. وتوثيقها بالاعمال والافعال التي تتاجز كل الذين راهنوا على وهن الأمة وضعفها وسقوطها في هوة الضعة والذلة والمسكنة إلا ملحمة جديدة من ملاحم الذين وقع عليهم الضيم من بين جماهير الشعب العربي .. هؤلاء الذين ظلمهم بعض القادة والذين ارتكسوا وانتكسوا بسبب خيانتهم المستترة لكل المبادىء القومية وضلوعهم وجنوحهم وانجرافهم وراء دعاة الفتنة العنصرية التوسعية .. فانصفهم القائد التاريخي والبطل الملهم حين اعلى من شأن الطموح القومي والهمة العروبية المتقدة .. والعزيمة القومية المنتصبة كالسيف العربي البتار يفعل ملاحم النصر والاقتدار .

وكان الانصاف خطابا مفتوحا للدفاع عن كينونة الامة وشخصيتها وهويتها التاريخية المتجذرة في تراثها وإرثها الفكري والنضالي والملحمي الذي سطرته سواعد الرجال الاوائل في كتاب المجد والخلود .

وكان الخطاب كتابا وبيعة من الفارس العربي المنصور صدام لأمته وملاحمها النضالية والحضارية والفكرية والابداعية المحفورة في ذاكرة الزمن العربي المضيء .

وكان التفاف الجماهير العراقية الأبية .. والجماهير العربية التي تنشد نشيد الوحدة والمصير والغد العربي المشترك .. بيعة لفارس الملحمة الكبرى في سفر الأمة المعاصر .

وكلتا البيعتين : بيعة الزعيم لامته .. وبيعة الأمة لزعيمها .. كانتا صادقتين وموثقتين باركان المبدئية وقواعد الحضارة الانسانية وفروسية التاريخ العربي الممتد نبلا وشهامة وكرامة وشجاعة واصالة من « سعد » و« المثنى » و« القعقاع » حيث امجاد « القادسية الاولى » وتجلياتها الى البطل العربي المنصور صدام فارس الحرب والسلام حيث ملاحم « القادسية الثانية » واشراقاتها التي اعادت للأمة كرامتها وامجادها الملحمية النورانية التي تزكيها بيعة الزعيم .. وبيعة الأمة للزعيم من المحيط الى الخليج .

■ عن الزميلة « مرآة الامة » الكويتية ■

انتخاب العراق مديراً لمنظمة الاليكسو العربية

■ عمان/واع : اعلن في عمان امس عن انتخاب الدكتور (مسارع الراوي) من العراق مديرا عاما للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الاليكسو) للسنوات الثلاث المقبلة .

جاء ذلك في اجتماع استثنائي مغلق لوزراء التربية في الاقطار العربية الاعضاء في المنظمة عقد هنا امس برئاسة السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وناقش الوزراء العرب كذلك عددا من الموضوعات التي تهم الاقطار العربية الهادفة الى تعزيز العمل العربي المشترك في مجال التربية والتعليم .

وكان الدكتور محيي الدين صابر (السودان) قد شغل هذا المنصب لسنوات طويلة .

ومثل العراق في الاجتماع الاستثنائي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية .

■ الكويت ■

جمعيات النفع العام لاعمار الفاو تناقش نشاطها الاعلامي

■ الكويت/واع : ناقشت اللجنة الاعلامية لجمعيات النفع العام لاعمار الفاو نشاطها الاعلامي للمرحلتين السابقة واللاحقة .

واكدت اللجنة في اجتماعها الذي رأسه الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس اللجنة اهمية استمرار الحملة لنشر الوعي القومي وايضاح معنى المساهمة فيها من منطلق ان العراق ليس في احتياج المال لكن الهدف هو تعزيز وتنمية الشعور القومي .

واستعرضت اللجنة امكانية اقامة مباريات رياضية لفرق عربية وعروض مسرحية يخصص ريعها لصالح الحملة .

جنيبة محملة بالتمور

الى الخارج يأتي لتسهيل عمليات المصدرين العراقيين الذين يعانون من مشكلة التصدير بوسائط النقل المائي ذات الحمولات الكبيرة .

تتمة المنشور على ص ١

ممثل البعث في اجتماعات

بالعالم وابعادها عن جميع محاولات الاحتواء والاستقطاب مركزا بهذا الصدد على الدور الطليعي الذي لعبه حزب البعث العربي الاشتراكي منذ اربعينات هذا القرن من اجل ترسيخ مفاهيم حركة عدم الانحياز واغنائها امام محاولات القوى الدولية الطامعة في الهيمنة على مصالح ومقدرات الشعوب .

ويشارك ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي بصفة مراقب في اجتماعات الرابطة التي بدأت اعمالها هنا يوم امس الاول بحضور (٤٠) حزبا تمثل (٢٢) دولة افريقية .

اعترافات دولية متزايدة

القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن مع الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير .

دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية العالم الى التجاوب مع قرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

واكد في بيان اصدره في تونس الليلة قبل الماضية ان هذا القرار الذي اتخذ في اطار الشرعية الدولية يضع مجلس الامن بصورة خاصة والقوى العظمى امام مسؤولية اخلاقية وسياسية كبرى في التقيد بقرار اتخذه المجتمع الدولي ويقع عليه واجب الوفاء بالتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني .

واشار الى ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية استند الى قرار الامم المتحدة رقم (١٨١) بوصفه القرار الدولي الاسلي الذي اتخذه المجتمع الدولي بخصوص مستقبل فلسطين بعد انتهاء عهد الانتداب البريطاني مؤكدا ضرورة الالتزام الدولي ببقية القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية وعلى وجوب ان تتعامل حكومات العالم مع كل هذه القرارات كواحدة لاتتجزأ .

ووصفت منظمة الوحدة الافريقية اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة انه تطور تاريخي في كفاح الشعب الفلسطيني جاء ذلك في برقية تهنئة بعث بها الامين العام للمنظمة الافريقية « عيدي عمرو » الليلة قبل الماضية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناسبة اعلان الاستقلال الفلسطيني .

واكدت البرقية تأييد منظمة الوحدة الافريقية وتعهدها المتواصل للقضية الفلسطينية .

وحثت منظمة المؤتمر الاسلامي دول العالم على الاعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني .

وقالت المنظمة في بيان لها اصدره الامين العام شريف الدين بيرزاده ان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة يظهر رغبة قوية من جانب الشعب الفلسطيني في احلال سلام دائم في المنطقة .

وحث البيان الذي نقلته وكالة الانباء السعودية المجتمع الدولي على الاستفادة من مبادرات السلام الفلسطينية ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

تتمة المنشور على ص ١

واعلن المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي تأييده لقرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

واعرب المجلس في بيان له امس عن امله في ان يواصل الشعب الفلسطيني مسيرة النضال لتحرير الارض العربية .. كما استنكر المجلس الاعتداءات الصهيونية على المخيمات الفلسطينية داعيا البلدان الاسلامية الى تقديم العون والمساعدة للمواطنين الفلسطينيين .

ورحبت جمعية الصداقة الفرنسية - الفلسطينية في باريس بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي اختتم اعماله في الجزائر امس ودعت الحكومة الفرنسية الى الاعتراف رسميا بالدولة الفلسطينية .

وجاء في بيان اصدرته الجمعية امس ان قرار المجلس الوطني الفلسطيني بانشاء دولة فلسطينية يشكل خطوة جديدة تؤكد ارادة الشعب الفلسطيني للعمل من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ووصفت صحيفة (برافدا) السوفيتية اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بانه كان حدثا مشهودا في تاريخ الشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي في تعليق نشرته امس في صفحتها الدولية بعنوان بارز (اعلان الدولة الفلسطينية) ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة بالجزائر اتخذت قرارات جديدة تفتح صفحة جديدة في نضال الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة .

واكدت ان هذه القرارات يمكنها ايضا التاثير على تطورات الموقف في الشرق الاوسط ككل .

وقالت الصحيفة ان اعلان الدولة الفلسطينية جرى في جو مهيب ومؤثر حيث عزف لاول مرة النشيد الوطني الفلسطيني ورفع علم الدولة الفلسطينية .

واوضحت ان المراقبين والمحللين الذين تابعوا عن كثب تطور الانتفاضة الفلسطينية اكدوا الاهمية الفائقة للبيان السياسي الذي حدد مبادىء نشاط منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة الراهنة .



تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الرئيس القائد يترأس

تتمة المنشور على ص ١

اب (١٩٨٨) الى حالة من الهدنة فحسب .. او معالجة بعض جوانب النزاع او بعض فقرات القرار (٥٩٨) على حساب النظرة الشمولية وضرورة تحقيق السلام الشامل والدائم .

كما اكد المجلس والقيادة رفض العراق المطلق لادعاءات ايران الباطلة والتي لاتستند الى القانون والعرف الدوليين بشان قضايا حرية الملاحة وكذا حق العراق المطلق في الملاحة الحرة لسفنه المدنية والحربية في المياه الدولية في الخليج العربي وفي مضيق هرمز في ظل وقف اطلاق النار وان اي اعاقة او مساس بهذا الحق يعتبر خرقا متعمدا لوقف اطلاق النار وسيتعامل العراق معه على هذا الاساس .

وعلى الصعيد العربي رحب المجلس والقيادة مجددا بالقرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني يوم (١٥) تشرين الثاني باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وكذا اعتراف العراق الكامل بالدولة الفلسطينية الشقيقة انسجاما مع نهجه الثابت في مساندة الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل لضمان حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ارضه .

كما اكدا استعداد العراق لمساندة هذه الخطوة التاريخية في المحافل الدولية .

واهاب المجلس والقيادة بدول عدم الانحياز والدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والدول الأخرى التي ساندت القضية العادلة للشعب الفلسطيني واعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ان تعترف اعترافا كاملا بالدولة الفلسطينية المستقلة .

كما ناشد المجلس والقيادة الدول التي كانت تتخذ في السابق مواقف مترددة من القضية الفلسطينية ان تتعامل بايجابية وجدية مع القرارات المهمة التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني .

هذا وقد حضر جانبا من الاجتماع اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وبعض المسؤولين في وزارة الدفاع لمناقشة جانب من خطة التسريح المطلقة ... للمواليد تبعا للتطورات السياسية والعسكرية .

وقد اقر الاجتماع المقترحات التي تقدمت بها وزارة الدفاع لتسريح عدد من الضباط الاحتياط على شكل وجبات متتالية وسيباشر بتسريح اول وجبة منهم في ١٩٨٨/١٢/١ .

للتعبير عن الدعم العربي

اقترح مشاركة وزراء الخارجية العرب في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة اثناء اشتراك السيد رئيس اللجنة التنفيذية فيها/وارجو ابلاغ هذا الاقتراح الى كافة الزملاء .

مع وافر التقدير .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في ١٥/تشرين الثاني/١٩٨٨

هذا وقد اوضح ممثل العراق لدى الجامعة العربية بعد تسليمه لمذكرة السيد طارق عزيز الى الامانة العامة للجامعة العربية ان الامانة العامة للجامعة قد اتخذت الاجراءات اللازمة لابلاغ الطلب العراقي الى الاقطار الاعضاء بالجامعة .

تتمة المنشور على ص ١

عالم فسيح

هاتف الجيب المتنقل !

■ لندن/واع : الهاتف المتنقل الذي يمكن للمرء ان يصحبه معه الى كل مكان سوف يصبح قريبا في رواج الالات الحاسبة الصغيرة التي يحملها المرء معه الى كل مكان .

والهاتف الجديد يسمى (سيتي تو) او هاتف الجيب ويمكن للانسان عن طريقه طلب اي رقم على مسافة ٢٠٠ ميل وينتظر ان يكون سعره في متناول الافراد العاديين .

والميزة الرئيسية للهاتف الجديد تكمن في استطاعة الشخص استعماله لطلب النجدة او الشرطة وهو ما لايتوفر في الهواتف المتنقلة الموجودة في الاسواق حاليا .

تمثال نادر !

■ القاهرة/واع : تمكنت مباحث الاثار من ضبط مجموعة قيمة من الاثار الفرعونية بضمنها تمثال نادر لراس اخناتون احد ملوك الاسرة الثامنة عشرة الذي حكم (مصر) ١٦٠٠-١٥٨٢ قبل الميلاد .

واوضحت صحيفة (الاخبار) القاهرية التي اوردت النبأ ان من ضمن المجموعة التي وجدت مخباة في منزل احد تجار الرخام بمدينة الاقصر (بجنوب) البلاد لوحة نادرة من حجر الفرانين تحمل نقوشا غائرة لاحداث تلك الحقبة التاريخية التي عرفت بمرحلة التوحيد الى جانب عملات ترجع لعصور مختلفة .

فوايجر تقترب من نبتون

واشنطن/واع : اخذت مركبة الفضاء الامريكية (فوايجر) التي تم اطلاقها الى الفضاء في ٢٢ اب ١٩٧٧ بالاقتراب من كوكب نبتون بعد رحلة دامت احد عشر عاما .

وتوجد المركبة فوايجر ٢ الان على بعد خمسة بلايين كم من الارض في طريقها الى الكوكب الثامن للنظام الشمسي ليعبر ضواحي نبتون على ارتفاع ١٠ الاف كم خلال شهر اب المقبل .

وقد تمكنت فوايجر ٢ منذ انطلاقها اكتشاف ثوران براكين طبيعية حول المشتري وبراكين ثلج في الكوكبين المشتري وزحل كما اكتشفت ثلاثة اقمار جديدة قرب المشتري واربعة حول زحل وحوالي عشرة كواكب في نواحي (اورانوس) .

■ بمشاركة سبعة اقطار ■

المهرجان الاول للطفل العربي

■ القاهرة/واع : تبدأ في مدينة السويس (١٣٤) كم شرق العاصمة المصرية . فعاليات المهرجان الاول للطفل العربي بمشاركة وفود من سبعة اقطار عربية . .

وذكرت مصادر وزارة الثقافة ان المهرجان الذي يستمر اسبوعا يتضمن فعاليات ثقافية وفنية ومسابقات رياضية .. الى جانب محاضرات لتعريف الاطفال العرب بتاريخ امتهم ودورها الانساني

واوضحت ان اطفال العراق والاردن وفلسطين والكويت والبحرين والامارات بالاضافة الى مصر ستشارك في المهرجان الذي ينظم بالتعاون مع محافظة السويس ضمن احتفالات مصر باعياد الطفولة

«الانف بالانف» والبادي اظلم !

■ نيويورك/واع : لجأ موظف في مترو نيويورك الى شريعة العين بالعين والسن بالسن بعد ان هاجمه شقي اراد سرقة ماجمعه من الفيش «قطع معدنية تستعمل بدلا من النقد» في محطة كوينز وعضه في انفه .

وابرز كل من المعتدي وهو لويس غويمز (٢٥ سنة) والضحية واسمه م . بانل (٤١ سنة) اندفاعا في العضات مما اضطر الى نقلهما الى المستشفى والدماء تجري من انفيهما وحقنهما بحقن مضادة للتيتانوس .

واوضحت الشرطة في تقريرها ان غويمز هو البادى ولذا تم توقيفه بتهمة السرقة والاعتداء .

كان يروّض محرك سيارته

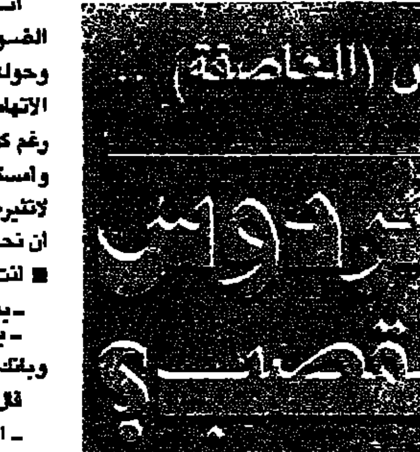
■ فرنسا/ا ف ب : تم ايقاف سائق كان يقود سيارته بسرعة ١٧٠ كيلو مترا في الساعة بدل تسعين كيلو مترا وفق القوانين المرعية . ولدى مثوله امام رجال شرطة متز (فرنسا) دافع من غير ان يضحك عن وجهة نظره واسباب سرعته . وقال انه كان يروض محرك سيارته الجديدة وفي الواقع فان سيارة الشاب لم تكن قطعت سوى ٦٣٧ كيلو مترا وفق ماهو مرصود في العداد .

البراد ينقذ الكلب من الحريق

■ لشبونة/ا ف ب : حدثت القصة عندما اندلع حريق في احد المساكن في لشبونة وهرع السكان الى الهرب تاركين الكلب يواجه مصيره بنفسه وسط نار الجمر . ومع ذلك وبعد ساعتين على ذلك قام احد رجال الاطفاء الذي كان يفتش بين الاطلال الخربة بتحرير الكلب وكان هذا الاخير سليما معافى لانه تمكن من اللجوء الى داخل البراد هربا من السنة اللهيب .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



سبح في الفضاء حين كان صغيرا . وحاول اصطياد النجوم .. كان يسرح فوق سطوح المنازل في الليالي المقمرة . وفي الليالي المظلمة ايضا .. صدق كل الحكايات غير المرئية انذاك .. هذا الحالم الصغير حاول اصطياد النجوم حين اصبح كبيرا . وشحن احلامه معه اينما ذهب . ولكنها بعد تحول الحلم الى سحر على يديه . سحر غريب يثير الدهشة ويصنع الغرابة في كل الصور التي يصنعها بيننا . سحره قبس كل عقول ونشد كل مكامن ليبحث عن وجود جديد ويحيط هذا الاضطراب الذي يمسك الانسان . لاعلة ولا عقول ابسيح في صناعة عالمه : بين فردوسه الذي يتجدد فيه كل مرة . وفي كل لحظة .

انه الدكتور صلاح القصب الذي قدم الملك لير والحلم الضوئي والعاصفة والكثير .. وامام هذا الكائن الحالم وحوله اثيرت الاسئلة الكثيرة التي تحولت الى عاصفة من الاتهامات والاحتجاجات .. ولان علله سيظل سلجرا ، مثيرا رغم كل شيء ، فاننا طرحنا الاحتجاجات على جانب الطريق وامسكنا بخناق الاتهامات .. ولان الدكتور صلاح القصب لاتثيره الاستفزازات بسهولة . فهو البارع في اثارتها . قررنا ان نحك جلده بقسوة :

■ انت متهم ؟

– بماذا

– بانك مغرق في الحداثة الى حد التغريب او التشويش ، وبانك تهدم حتى تمريناتك المسرحية ؟

قال الدكتور صلاح القصب بهدوء عجيب .

– ان الشيء الذي افهمه ، وهو في الوقت نفسه . يشكل الركيزة الجمالية والفكرية بالنسبة لي هو انتمائي الى اللحظة التي افكر فيها . وعندما اعيد التفكير ثانية . فهذا يعني لابد ان اضيف شيئا لما قلته . لان الذي قلته قد مات ونسي واصبح منتميا الى ماض من الصعوبة ان نستذكر بعض اجزائه . فعندما اتعامل مع النص المسرحي لا اضع نقاطا او اكون جملا . انما كل ما اقوله ينعدم ويتأسس ثانية بشكل اخر . لا استقرار في المشهد الواحد . ولا استقرار ايضا في متابعة التمرين ان النص بالنسبة لي هو رياضة فكرية . وعلي ان اعيد بناء كل لحظاته وتوقفاته . ويتكرر هذا البناء يوميا مما يجعل بعض النقاد يتهمني بتفتيت وتهديم لحظات التمرين . ان الحداثة بالنسبة لي غير ثابتة لانها مقترنة بزمن متحرك لايعرف الاستقرار . وحتى عندما اناقش ما فعلت في التمرين فهذا لايعني انني ادخل ضمن ابنية ومعمارية الماضي . بقدر قنف تلك المناقشة الى حالة متحركة .. هذه هي الحداثة كما افهمها . وهذا هو التغريب كما يفهمه الاخرون .

■ انت متهم بانك لا تمنح الممثل العملية الاخراجية . بل تنهكه وتورطه لكي يعطي اقصى ماعنده ليجد الشخصية التي يؤديها ؟

يقول الدكتور صلاح القصب بعد ان فقد هدوءه العجب .

– التمرين المسرحي بالنسبة لي هو اضاءة عقلية . انه تجوال في عالم التجربة . ولهذا فاني اجعل من التمرين معادلات للرياضيات والكيمياء والجبر والفيزياء . اطرح على الممثل اسئلة صعبة . بفروع متعددة . واطلب منه الاجابة على تلك الاسئلة

■ وماذا تعني لديك الاجابة ؟

– تعني كيف يفكر الممثل ؟ كيف يستطيع ان يكتشف الصور غير المرئية التي يتحسسها هو فقط ؟ .. عليه ان يرى بكل حواسه . ويستحضر روح الشخصية ليمنحها حياة جديدة . لهذا فانا ناقد جمالي بالنسبة للممثل ولست مخرجا .. انني احفزه واستفزه دائما كي يكتشف هو دائما . انني اتصل به روحيا وذهنيا .. لا اتعامل معه بخطوط الحركة المرئية اليومية . عليه ان يبحث عن خطوط متعددة ليجد من بينها الخط الذي يوصله للصورة التي نتحسسها نحن .

■ انت متهم بتهديم النص حد التشويه ؟

– اني امنح العرض المسرحي رؤيا سحرية .. ابدا عندما ينتهي المؤلف لهذا فان جميع اعمالي تبدا ما بعد الموت ! اي اني امنح زمنا اخر للاحداث . لا اتعامل مع حاضر الشخصيات .. فمثلا في (عطيل) تعاملت عندما تموت جميع الشخصيات .. ماذا يحدث للشخصيات بعد الموت ؟ . لهذا فاني في جميع اعمالي استحضر تلك الارواح . مفترضا السؤال التالي : بماذا يفكر الموتى ؟

■ ماذا ؟

ولكنه لايعير احتجاجنا اهتماما انما يواصل .

– اي كيف نرى ذلك العالم الذي لانعرف عنه شيئا ؟ . هذه النقطة اعتبرها اضافة فلسفية اضيفها للنص .. انني لاافتته ولادمره . بقدر ما افترض عالما جديدا يضاف الى تلك العوالم . انني اناقش الموت . والزمن والحضارة والانسان . ففي مسرحية (احزان مهرج السيرك) افترضت كيف يحلم الموتى ، عندئذ استنفرت مخيلتي كي استطيع ان ادخل في تلك الاحلام . لهذا فان النقاد يفسرون ذلك تهشيما وتدميرا للنص انني اخلق معمارا ونسيجا جديدا .. اي انني ابدا عندما ينتهي المؤلف من كتابة مسرحيته .

■ اذن . من الصعوبة على الاخرين . الدخول الى فردوسك ؟

يقول الدكتور صلاح القصب :

– انه فردوس يلتقي فيه الشعراء والفنانون والمثقفون والذين يتحدثون بلغة المستقبل . هؤلاء هم مشاهدو اعمالي .. انه فردوس صلاح القصب .. وهذا الفردوس يهزهم جميعا ويجعلهم يفكرون بالعرض ثانية .. ليس العرض المرئي . بل ما يفجره هذا العرض في العالم الساكن او شبه الساكن الذي يتحرك فيه الجميع . لذلك فان فردوسي لايمنح عطاءه لكل من يحمل بطاقة دخول الى مسرحي .. ان الانتماء اليه انتماء صعب من بوسعه ان يدخل هذا الفردوس الغريب ؟ ..

■ محمد شاكر السبع

نافذة

خطاكم مباركة دربكم سالكة

مروا بني الشعب .. خطاكم مباركة .. مروا فدربكم اليوم سالكة امة رسم افقها فوق جبين الشمس رجل التاريخ وهو يتألق عنوانا عظيما ورمزا مجيدا للبطولة والاقتدار والاقدام . وقد بزغ نوره من بين جنبات تاريخ الامة ومعاناتها واهاتها .. ليخلف اولئك الرجال العظام الامجاد .. فجاء خير خلف لخير سلف .. بل يقينا ان ارواح الاجداد لتبارك للامة قدرها الحقيقي اذ ياتي صدام ليغني ضمير الحاضر ووجدان الزمن ببهاءات اشراقاته وتطلعاته في بناء عراق ناهض متحضر سيد نفسه مصانة كرامة ابنائه . تعز الامة بعزه . وتنتصر بنصره .

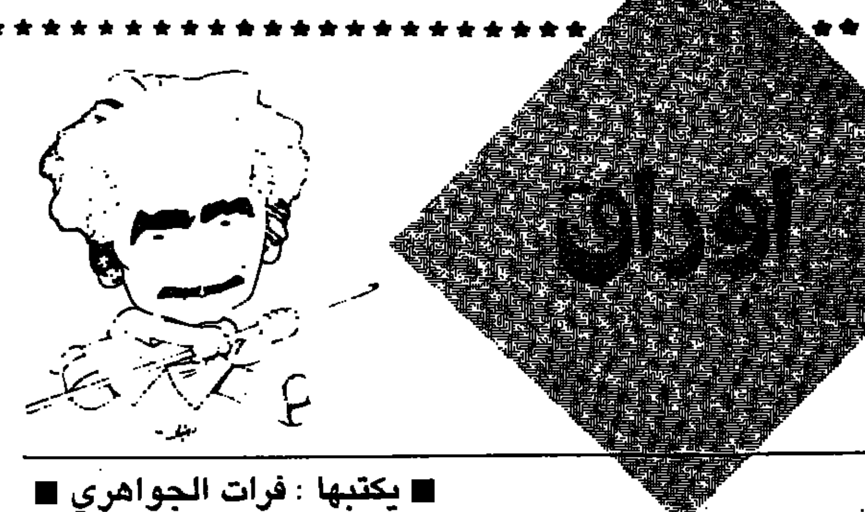
حقا ان رجل التاريخ وبشارته الدائمة قد اعطى للحياة دفقا من روح تنبض بالعطاء والتجدد فياسيدي العظيم تعلمنا متى استفقنا ومتى نمنا ان لاتغادرنا صحوة الخاطر وهي تنهل من معين فكركم الزاخر زادا من طيب وخير وانت ايها القائد العظيم تشيد في نفوسنا صروحا من اليقين والثقة بالنفس والنزاهة وصدق المقاصد . هي نفسها التي امدك بها البعث العظيم وصرت بها ومن خلالها مدرسة نضال تعطي للاجيال اقباسا من نور المعرفة ومبادىء الرسالة والعقيدة السامية .

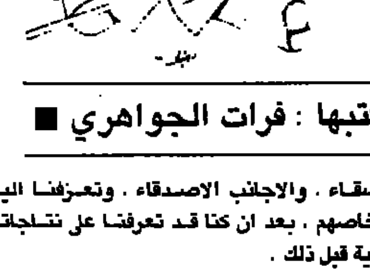
ان شعبك العظيم قد بايعك بصدق مطلق ، منذ كانت كل الجماهير تردد اسمك وقت النضال السلبي حين تصديت للدكتاتورية وكنت يقينا قد انتخبت (باله وبام المشخط) في اروع ممارسة نضالية حية وتجربة فدائية خلاقة تخوضها بكل بطولة وفروسية .. وهكذا كلما ذكر اسمك ترتعد رهبة منه فرائص عناصر الارهاب والسلطات الرجعية الحاكمة .

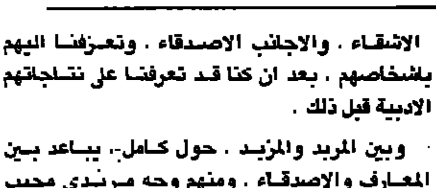
وبايعتك جماهير شعبك ايضا رغم انك خاطبتهم بعد ثورة تموز المباركة بوقت قليل قائلا لهم (اياكم ان تمنحونا الثقة بلا شروط) لانهم احبوك ملء قلوبهم ، ومنحوك الولاء لانك تستحقه بجدارة وبايعك شعبك في اقسى الظروف واصعبها وقت انتخبت باسم العراقيين الاخيار مرة اخرى بباله وبام (خشم المشخط) وقدت معركة القادسية الثانية ذودا عن شرف الوطن ودرأ للخطر الذي داهم الامة من الشرق .. وكانت بيعة النصر لقائد النصر وفي ساحة النصر التي حملت اسمك الحبيب .. حينما ازدانت بغداد بزينة الفرح والبهجة وهي تعلن احاسيس الجماهير عن الحب الطافح بحجم العراق كل العراق .. حب دائم .. وعهد قائم ابدا معمد بالتضحيات الجسام .

وانت ابنها الام الطيبة اليوم .. وكل يوم .. وكما كنت تفعل من قبل اريدك ان تبقى يداك مرفوعة الى العلى ترديد دعواك التي لها صداها في اعماق الروح وهي تشق عنان السماء .. ان يارب احفظ لنا القائد المفدى صدام حسين .. اللهم امين .

■ رعد هاشم الشاطىء ■







■ يكتبها : فرات الجواهري ■

قبل نشوب الحرب . وخلال اعوامها الثمانية . وبعدها مما نعيشه رمزا في اجواء السلام وافاقه وتباشيره . كانت البيعة للقائد الجليل صدام حسين رمزا لميثاق وطني عراقي غير مدون .

والبيعة لصدام اصبحت مرشدا للعمل المخلص . الجاد والنافع . لأي اداء عراقي . في اي مجال للحياة العراقية .

كانت البيعة مناسبة يشعر بها الناس ان حبهم لقائدهم . ليس مجرد عواطف متراكمة تجيش بها القلوب . بل هي قوة دفع اضافية للسواعد في العمل . والاستبسال في القتال . والنجاح في الابداع والتطور . زراعة وصناعة وعمرانا وثقافة وبحوثا علمية .

هذه البيعة . كانت على مر الاعوام . مناسبة متاحة امام الجماهير العراقية تسدد فيها لقائدها العظيم اي قسط مستطاع من الوفاء . مترجما في العمل الصالح . وفي استهداف الخير . لوطنهم . ولابناء وطنهم . ولانفسهم هم وعوائلهم وذريتهم . لجيلهم الراهن ولاجيال عراقية قادمة .

والبيعة المتجددة بالحب للقائد في كل عام مناسبة يستذكر فيها العراقيون جوانب من القدوة الصدامية . ومبادئها . ونبلها . وتضحياتها .

انها المناسبة التي يؤكد فيها العراقيون ان اجمل ما فيهم . وانبله . هو انهم ليسوا عاجزين عن الشكر . ولا قاعدين عن اداء واجب العرفان . وانهم يؤدون ذلك لاعبر الكلام المنثور والشعر المنظوم وحدهما . بل ومعهما بالضرورة والالتزام . فعل مؤثر هادف الى الخير .

المربد التاسع على الابواب . ومغاني بغداد تترقب ذلك الحشد الكبير من النفوس الكبيرة . ومبدعي الكلمة الحلوة في الشعر والنقد الادبي والقصة والرواية .

لقد تعودنا على ضيوف المربد . من العرب الاشقاء . والاجانب الاصدقاء . وتعرفنا اليهم باشخاصهم . بعد ان كنا قد تعرفنا على نتاجاتهم الادبية قبل ذلك .

وبين المربد والمربد . حول كامل . يباعد بين المعارف والاصدقاء . ومنهم وجه مربدي محبب ومالوف . للاديبة الكويتية ليلى العثمان . غادرت المربد الثامن قبل عام . وتعود الان الى التاسع . محملة بمشروع انجاز جديد .

تذكرت هذا وان اقرا خبرا عن رواية ليلى العثمان . «وسمية تخرج من البحر» وعن الجهد الذي يبذله المخرج الكويتي عامر الزهير لاخراج هذه الرواية في فيلم سينمائي . نتوقع له النجاح فالرواية . في الكتاب المطبوع . كانت شيقة في ما تحكيه عن «وسمية» ابنة العائلة المرموقة . وزوجها «عبدالله . بن مريوم الدلالة .

هنا يجد المخرج مادة تساعده على النجاح ، بمشورة (عثمانية) متواصلة . حتى اليوم الذي سنشاهد فيه الفيلم على احدى الشاشتين اننا نتمنى ان نرى كل ضيف مربدي ياتي الينا في كل عام . محملا باضافة جديدة . شعرا ونقدا ورواية وقصة . تعويضا عن حول كامل . يثقل العمر ويزيد السنين .

ليس للمعلنين وناشري الاعلان . حق مطلق في ما يقولونه وما يرسمونه . بل على المعلن وناشر الاعلان (صحيفة يومية او مجلة اسبوعية . او اذاعة او تلفزيون) ان يراعي مشاعر واذواق السامعين والمشاهدين والقراء

وكما للذوق درجات . فان للخروج عن الذوق . درجات ايضا . في شكل الاعلان ومحتواه وموقعه .

وفي وطننا العربي صحيفة يومية . هي الاوسع انتشارا وهي الوحيدة التي تزيد مبيعاتها اليومية على المليون نسخة . ولها من ايراد المبيعات كنز ثمين . ومن ايراد الاعلانات كنوز اثمن ومع ذلك كان في بعض اعدادها الاخيرة اعلان كبير يحتل موقعه البارز في الصفحة الاولى . الى جانب اهم الاخبار العالمية والمحلية . برسم (انيق) لتفاصيل وادوات المرفق المنزلي الصحي . بانماطه الشرقية والغربية .

كان بامكان الصحيفة . احتراما لقرائها . واحتراما لأخبارها الرئيسية المهمة . ان تتقاضى من الشركة المعلنة اجرا اقل . فتنقل موقع هذا الاعلان (البهيج) الى احدى صفحاتها الداخلية . ولن تهتز الاوضاع المالية للصحيفة . بفارق اجور الاعلان النابي عن الذوق .

مناقصة

شركة المعجنات العراقية . كانت تحت التأسيس . وبراسمال قدره ثمانية ملايين دينار (قطاع مختلط) وتم تسديد الغالبية العظمى من قيمته الاسمية في غضون اسابيع . وبتهافت جماهيري يدل على ثقة المواطنين بمشاريع اقتصادهم الوطني . وفي المقدمة من عالم الثقة والامان والنجاح . مشاريع القطاع المختلط .

وشاعت بعض الصعوبات الفنية والعملية ان تحول دون دخول الشركة الى ميدان الانتاج . وكانت للصعوبات المذكورة . مبرراتها الواقعية . ومع ذلك لم تطرا على الاسواق العراقية شحة في (البسكت) وغيره من المعجنات .

والظاهرة الاقتصادية الصحية والصائبة التي تستحق التشجيع . هي في صدور القرار مؤخرا . بنقل راسمال الشركة . وحقوق المساهمين الى مجال استثماري نافع ومفيد . في صناعة قطع الغيار الخفيفة للسيارات والمحركات والمكائن . وهذا هو ميدان انتاجي يسد جزءا كبيرا من احتياجات المواطنين . وبافاق فسيحة من النجاح . وبما هو اجدى كثيرا من (البسكت) .

قاضي الاحوال المدنية

ينظر قضاة الاحوال المدنية في دعاوى يقيمها مواطنون ومواطنات . على امين السجل المدني ، طالبين تبديل اسمائهم وفقا للحق الذي كفلته المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ .

ان هذه الدعاوى تعد بالمئات الان . وهي تنطوي على تهديد لموروث شعبي جميل ومتناسق

فمن بين الطلبات على سبيل المثال . لا الحصر . تبديل اسم هدية الى انغام . وطالب الى لؤي . وسعدية الى تغريد . وصيهود الى زهير . وتسواهن الى فاتن ومحارب الى منذر

اننا نتوخى هنا . التذكير بان المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية لم تبح تبديل الاسم . حقا مطلقا لطالبه . بل نصت قائلة (ويشترط في تبديل الاسم او اللقب ان تكون هناك اسباب مقنعة تدعو الى ذلك) .

ونحن نترك هذا الامر لقناعة السادة قضاة الاحوال المدنية املين ان لايتخذ تبديل الاسماء صيغته (الانقلابية) فللعافية درجات .

ان للعديد من الاسماء الشعبية والريفية في بلادنا معاني جميلة ورشيقة وانيقة . لاعيب فيها . الا في ما يتوهمه البعض من انها تنم عن اصل ريفي او شعبي . وليس هذا بعيب . بل هو احيانا مدعاة للفخر والتباهي . والاعتزاز بالاصل ، والجذور .

وفي مقدور اي مواطن عراقي ان يتمدن ويتحضر لابتغيير الاسم . بل بالمزيد من الثقافة والعلم والهمة والمهارة .

ممر الى الليل .. رواية



عن دار الشؤون الثقافية العامة ، صدرت رواية جديدة للزميلة السيدة ابتسام عبدالله ، بعنوان (ممر الى الليل) وهي رواية ذات ايقاع هادىء كما تقول الزميلة ابتسام عبدالله بعكس فجر نهار وحشي - ١٩٨٦ . التي تدفقت فيها مشاعر الحب والقلق والتوتر .

في ممر الى الليل . انسان متوحد مع قسوته وكتومه بعزل نفسه بقسوة . في مرحلة من حياته . عن الاخرين وفي عزلته هذه يغني بصمت ويصرخ بصمت . دون ان يفتح في حياته كوة الى الخارج . وعندما يفعل ذلك يكتشف ان الحياة قد تجاوزته واسقطته من حساباتها .



الناقد المسرحي علي مزاحم عباس

عرفنا الناقد المسرحي الاستاذ علي مزاحم عباس في العديد من الاعمال النقدية الجادة من بينها كتابه الموسوم «سلاما ايها المسرحيون» .. كذلك تاليفه لعدد من المسرحيات التي اخذت طريقها على خشبة المسرح العراقي .

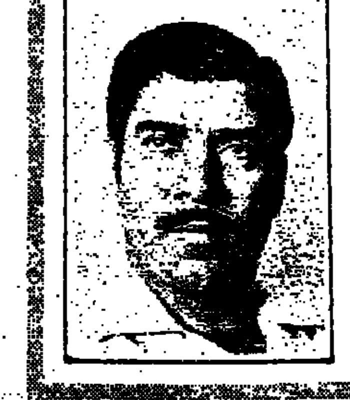
التقيناه مؤخرا نساله عن اخر اعماله .. قال :

■ ستصدر لي قريبا مسرحية «القنديل الصغير» عن دار الشؤون الثقافية .. وقد سبق للفنان علاء العبيدي اخراج المسرحية لفرقة كربلاء للتمثيل التي كانت تابعة لدائرة السينما والمسرح

■ اقوم حاليا باعادة كتابة مسرحية (رائحة المسك) باللغة العربية الفصحى تمهيدا لنشرها .

■ كذلك اقوم بتعريق مسرحية (جرة الذهب) بعد الاتفاق مع الفنان عبدالله جواد الذي سيتولى اخراجها . كما اقوم بتعريق مسرحية (الزواج) للكاتب الروسي الشهير غوغول وقد اتفقت مع الفنان فتحي زين العابدين على اخراجها .

من جانب اخر يقوم الناقد والكاتب المسرحي علي مزاحم عباس بالتهيئة لمستلزمات انبثاق اول فرقة للدمى لصالح دار الفن التابعة لفرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .





من العالم

جنيفر بيلز : الطريق الى النجومية

ولدت في التاسع عشر من كانون الاول عام ١٩٦٣ وولدت معها الموهبة الفنية وظهرت منذ ان كانت طفلة على خشبات المسارح كفتاة موديل وبينما هي تدرس في المدرسة العليا استدت اليها ادوار صغيرة في افلام منها فيلم (جارسي) مع مات ديلون . وكان هو اول اتصال لها مع عالم السينما وثبتت اقدامها في هذا الميدان وبعدها درست الاحتراف والاخراج .

لكن ذلك لم يمنعها من تحقيق امنيتها الاصلية وهي الدراسة في جامعة ليل وفي نفس الوقت تم اختيارها من بين اربعة الاف مرشح لدور البطولة في فيلم (فلاش دانس) وقد تزوجت جنيفر بيلز من المخرج وكاتب السيناريو الكسندر روكويل عام ١٩٨٦ وقرر الاثنان الاشتراك في عمل فني في اقرب فرصة .



■ المهندس الزراعي .. عدد جديد ■ امسية تكريمية للشاعر بحر العلوم ■ المؤتمر العلمي الاول للمترجمين العرب

للاديب والكاتب سلمان هادي الطعمة ، صدر مؤخرا كتاب مهم بعنوان (كربلاء في الذاكرة) ب (٤٧٢) صفحة تضمن عشرة فصول عن التاريخ الثقافي والفكري والفولكلوري والاداري للمدينة ، من بين موضوعات الكتاب نقرأ .

(كربلاء في اللغة والتاريخ) و(الجهاز الاداري لمدينة كربلاء) و(الثقافة) و(الاماكن الاثرية والسياحية) ، معتقدات شائعة في كربلاء ، التقاليد والعادات الكربلائية .

■ صباح الاثنين ١١/٢٨ سيفتتح المؤتمر العلمي الاول للمترجمين العرب وتحت شعار (الترجمة في خدمة النهوض الحضاري للامة العربية) مكان المؤتمر القاعة الكبرى في الجامعة المستنصرية .

■ بعد غد السبت تقام في اتحاد الادباء والكتاب في القطر امسية تكريمية للشاعر محمد صالح بحر العلوم يتحدث فيها عدد من اصدقائه الشعراء والكتاب منهم . حميد سعيد . عبدالرزاق عبدالواحد . د . باقر سماكه . محمد راضي السعيد . الامسية تقام في الساعة السادسة مساء .

■ احتوى العدد الجديد من مجلة المهندس الزراعي التي تصدر عن نقابة المهندسين الزراعيين في القطر ، العديد من الموضوعات الفكرية والسياسية والمتخصصة اضافة الى اخبار وانشطة النقابة .